

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُ بِمَا بِكَ
وَدَّرَيْتُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَمَرَاتِ
الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرَ وَرَقْدُ أَعْدَائِي
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ كُلِّ مَالٍ تُحِبُّهُ لِي وَمِنْ كُلِّ مَالٍ تَرْضَاهُ
لِي وَمِنْ كُلِّ مَالٍ تَخْتَرُهُ لِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ يَا
حَبِيبُ أَمَّا الْبِسْمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ
يَا مَنْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ مَالٍ تُحِبُّهُ لِي وَكُلِّ مَالٍ
تَخْتَرُهُ لِي وَكُلِّ مَالٍ تَرْضَاهُ لِي خِيْلَوْلَةً لَمْ تَكُنْ
لِغَيْرِي وَلَا تَكُونُ لِغَيْرِي وَهَمَّةٌ يَتَنَبَّأُ بِقَوْلِكَ يَا نَارِغٍ
مَزِينَةٍ اللَّهُ بِقَوْلِ الْمُصَنِّعِ، صَرُّ وَسَلَامٌ وَبَارِكُ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَآصْحَابِهِ
هَذِهِ آيَةٌ يَخْطُبُنِي بِهَا غَيْرُ آيَةٍ أَوْ آيِسِ الزَّيْنِيَّةِ مِنْ
رُؤْيَيْهِ آيَةً - مِيزِيَارِ حَمَلٍ يَا وَدَّ يَا حَامِي كَلْبَتِي
عَرَّ كُلِّ مَالٍ تُحِبُّهُ لِي يَا جَمِيلُ يَا حَبِيبُ يَا أَكْرَمَ
يَا صَمَّةً يَا جَامِعَ يَا مَا حَتَّى الْكَافَاتِ وَالْأَكْدَارِ
يَا مُتَعَالِي يَا حَبِيبَ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ
يَا مُتَقَضِّلِي يَا مَالِكُ الْمُلْكِ يَا خَيْرَ مَنْ تَأْجَاهُ الْخَلِيلُ
الْحَبِيبُ يَا حَكِيمُ يَا سَلَامُ يَا مَنْ يَقَعُنِي نَفْسِي
لَمْ يَكُنْ لِغَيْرِي وَلَا يَكُونُ لِغَيْرِي يَا مَنْ جَمَعَ بَيْنِي

وَبَيْنَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ جَمْعًا لَمْ يَكُن لَهَا غَيْرٌ
وَلَا يَكُونُ لَهَا غَيْرٌ يَأْمُرُ بِهَا جِبْرِيلُ فَضَعُهَا عَلَى الْمَاءِ وَارْضُ
عَنْهُ وَوَدَّ أَنْ يَرَاهُمْ كَلِيلَتَيْنِ عَرَمَتَا كَارِهِ الْعُشْبَاءِ وَالْأَخْزَاءِ
وَجَعَلَ لَهَا بِمَا يَسُرُّهُ وَيَنْقُصُ عَنْهُ وَلَا يَضُرُّهُ فِي شَيْءٍ مَا
أَبَدَ أَوْ حَطَّنَ بِمَا يَسُرُّهُ وَيَنْقُصُ عَنْهُ وَلَا يَضُرُّهُ فِي شَيْءٍ
مَا أَبَدَ أَوْ أَكْرَمَنَ وَحَصْرُ جَمْعَاتِ السَّيِّئَاتِ عَرَمَتَا الْمَضْرَاتِ
كَلِمَاتُهَا وَاجْمَعْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَسُرُّهُ وَيَنْقُصُ عَنْهُ
وَلَا يَضُرُّهُ فِي الْعَالِ وَالْمَعَالِ أَوْ أَمَّا تَوَجُّدُ الْكَدِّ رَأَيْتِي
وَهَبْ لِي الشَّافِئَ فِي مَا يَنْزِلُ مِنْ رُحْمَتِي وَطَهِّبْ لِي وَتَقَلَّلْ
عَلَيَّ وَمَلِّكْنِي وَأَنْبِغْنِي بِمَا مَلَكَتْنِي وَحَكَمْنِي وَ
سَلِّمْنِي وَتَنَاجِنِي بِمَا يَسُرُّهُ أَبَدًا أَوْ اجْمَعْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
مَقَامَاتِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ وَأَمْتَحِنِي كَلِيلَتَيْنِ
أَمِيرَ بَارِئِ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ رَبِّي الْعِزَّةُ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ يَا مُدَبِّرَ الْمَصْلُوحِ يَا رَاحِمَ الْمَذْنُوبِ يَا مُفِيلَ
عَشْرَاتِ الْعَاشِرِينَ يَا رَاحِمَ الْخَطِيرِ الْحَطِيمِ وَالْمُسْلِمِينَ
كَلِمَتُهُمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَ الْأَخْيَارِ الْمَرْزُوقِينَ
الَّذِينَ أَمْنَعَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالصَّغِيرَةِ الشَّعْمَةِ
وَالصَّالِحِينَ أَمِيرَ بَارِئِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ



سِرٍّ وَعَلَانِيَةٍ بِمَا فَعَلْتَ مِنَّا وَتَعَلَّمْ حَاجَتِي
 بِمَا غَطَيْتَنِي سِرُّكَ وَتَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي بِمَا غَبَرْتَنِي نَوْبِي
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يَبْدُو فِي قَلْبِي وَجَهَنًّا
 صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّكَ لَنْ تَصْبِيحَ إِلَّا مَا كَتَبْتَ عَلَيَّ
 وَالتَّوَضُّعَ بِمَا فَسَفْتَنِي بِمَا لَا أَعْلَمُ إِلَّا بِالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْعَبْدُ الْخَافُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْهُ كُلُّ
 شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْبَرُّ الْقَدِيمُ الْقُدُّوسُ الْقُدُّوسُ
 وَلَهُ الْبَرُّ وَالْقُدُّوسُ الْعَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
 السَّلَامُ الْمَوْمِنُ الْمُقِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ
 الْبَارِءُ الْمُصَوِّرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ الْمُفْتَنُ الرَّفِيعُ الْعَلِيمُ
 الْكَرِيمُ أَفْضَلُ الشَّيْءِ وَالْمَجِيدُ تَعَلَّمْ السِّرَّ وَأَخْبِرِ الْفَاضِلُ
 النَّزَّاهُ الْقُدُّوسُ الْخَلْقُ الْخَلِيقَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ مَا خَلَقَ وَمَا خَلَقَ وَمَا خَلَقَ وَمَا خَلَقَ

وَزِنَةَ مَا صَوَّخَالُو وَمِلَّةَ مَا خَلَقُوا وَمِلَّةَ مَا صَوَّخَالُو وَمِلَّةَ
سَمَوَاتِهِ وَمِلَّةَ أَرْضِهِ وَمِلَّةَ الْكَوَاكِبِ وَأَصْحَافِ الْكِتَابِ
وَعَمَلِ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَنْتَقِمِي رَحْمَتِهِ وَمِلَّةَ
كَلِمَاتِهِ وَمَنْبَلِ رِضَاهِ حَتَّى يَرْضَى وَإِذَا رَضِيَ وَعَمَلِ مَا
ذَكَرَهُ بِهِ خَلْفَهُ فِي جَمِيعِ مَا مَضَى وَعَمَلِ مَا مَضَى
ذَكَرَهُ فِي مَا بَقِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَيَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مَرَّ السَّاعَاتِ وَشَمِّمْ وَتَقْبِيرِ مَنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَبَدٍ مَرَّ الْأَبَادِ مِنَ أَبِيهِ إِلَى أَبِيهِ إِلَى أَبِيهِ إِلَى أَبِيهِ إِلَى خَيْرَةٍ
وَأَكْثَرِ مَرَّ إِلَيْكَ لَا يَنْفُطِحُ أَوْلَادُكَ وَلَا يَنْفُذُ الْخَيْرُ
اللَّهُمَّ يَا مَرَّ لَا تَرَاهُ الْغَيُورُ وَلَا تَخَالُطُ الْكُثُورُ وَلَا يَصِفُ
النَّوَاصِطُ وَلَا تَخْبِرُهُ الْحَوَادِثُ وَالْهَوَاسُ يَحْلُمُ مَنَافِلُ
الْجِبَالِ وَمَكَايِيلُ الْبَحَارِ وَعَمَلِ مَا خَطَرَ الْأَمْطَارُ وَوُورُ الْأَشْجَارِ
وَمَا يَطْلُمُ عَلَيْهِ الْبِلَاقُ وَيَشْرُو عَلَيْهِ النُّفَارُ وَلَا يَوَارِ عُنْدَ
سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا جِبَلٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي فَخْرِ اللَّهِ
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلٍ خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامٍ يَوْمَ
الْفَاكِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ عَادَانِي بِعَادِهِ
وَمَنْ كَادَنِي بِكَادِهِ وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ بِمُلْكِهِ فَأَمْلِكْهُ
وَمَنْ نَقَبَ لِي مَالًا فَنَحْذِهِ وَأَمْلِكْهُ نَارَ مَرَشَبٍ لِي نَارَهُ وَأَكْفِهِ
مَهْمَ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ مَهْمَهُ وَأَدْخُلْنِي فِي دَرَجَةِ الْعَصِيْبِ

وَاسْتَرْزَنِي فِي بَشْرِكَ الْوَافِي يَا مَرْكَبَانِي كُلَّ شَيْءٍ
 اَكْبَهْنِي مَا اَقْصَمْنِي مِنْ اَمْرِ اَللَّهِ نَبِيًّا وَالْآخِرَةَ وَصَدَقْتَنِي
 وَعَمَلِي يَا شَهِيدِي يَا رَافِعِي يَا قَوِي الْأَرْكَانِ يَا مَرْزُوقِي
 فِي كُلِّ مَكَارٍ وَفِي مَمْلَأَةِ الْمَكَارِ وَلَا يَخْلُوا مِنْهُ مَكَانٌ
 فَتَرْجِعْ عَنِّي الصَّمَّ وَالْغَمَّ وَالضَّيْقَ وَلَا تَحْمِلْنِي مَا لَا أَطِيقُ
 أَنْتَ الْغِيَاثُ الْخَفِيُّ يَا مُشْرِقُ الْبَرْقِ يَا خَيْرَ سَيِّدِي
 بِعَيْنِيكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاعْبُهْنِي بِكَ نَبِيَّكَ اَللَّهُ لَا يَرَامُ
 اَللَّهُمَّ إِنِّي فَدَى نَفْسِي لَكَ لَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ مَعِيَ
 رَجَاءٌ فَإِنْ حَمَلْنِي يَا اَللَّهُ يَا عَظِيمًا يَزْجُرُ لِي كُلَّ عَظِيمٍ
 يَا حَلِيمٌ يَا عَلِيمٌ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلْقِ صَمَاءٍ
 فَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ اَلْأَفْغِيرُ قَامِتٌ عَلَى
 بِرْقَاءِ صَمَاءٍ اَلْأَكْرَمُ الْأَكْرَمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَرَدِّي
 بِتَبَحُّجَةٍ مَرَّتْ بِحَاجَتِكَ وَاجْعَلْنِي وَادَّاءَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللَّهُمَّ خُذْ بِيْزِمَامِ قَلْبِي إِلَيْكَ
 وَاجْمَعْ عَيْنِي بِكَ عَلَيْهِ عِلْمِي مَا يَرْضِيكَ عَنِّي وَافْلَحْ
 عَمَلِي وَقَلْبِي مَرْضِيًّا وَحَبَالَةَ أَمَالِي مِنْ غَيْرِ وَخَلِّصْنِي
 مِنْ لَوْثِ الْاَغْيَارِ بِخَالِصِ تَوْجِيهِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي لَهْجًا
 بِذِكْرِكَ وَجَوَارِحِي قَائِمَةً بِشُكْرِكَ وَتَبَفِّسْ

وَاسْتَرْزَنِي فِي سِتْرِكَ الْوَافِي بِمَا مَرَّ بِقَابِي كُلَّ شَيْءٍ
 اَكْبَلْنِي مَا اَقَمْتَنِي مِنْ اَمْرِ اَللّٰهِ شَيْئًا وَالْاُخْرَةَ وَصَدِّقْ قَوْلِي
 وَعَمَلِي يَا شَهِيدُ يَا رَاجِيُ يَا قَوِي الْاَزْكَارِ يَا مَرَّ رَحْمَتُهُ
 فِي كُلِّ مَكَارٍ وَفِي هَمَّةِ الْاَمَّكَارِ وَلَا يَخْلُو اَمْنُهُ مَكَانًا
 فَتَرْجِعْ عَنِّي النِّقْمَ وَالْغَمَّ وَالضُّيُوفَ وَتُحْمِلْنِي مَا لَا اُحْمِلُ
 اَنْتَ اَللّٰهُمَّ الْحَقُّ الْعَفِيُّ يَا مُشْرِقَ الْبَرْقِ يَا اَخْرُسَ سِنِّي
 بِعَيْنَيْكَ اَلَيْسَ لَا تَنْتَهِمُ وَاقْبَلْنِي بِكَتِفِكَ اَللّٰهُمَّ لَا يَرَامُ
 اَللّٰهُمَّ اِنِّي فَدَى تَقَرُّ قَلْبِي اِنِّي لَا اَهْلِكُ وَأَنْتَ مَعِيَ
 رَجَاءُ فَاَنْحَمْنِي يَا اَللّٰهُ يَا عَظِيمًا يَزْجُرُ لِكُلِّ عَظِيمٍ
 يَا اَحْلِيْمُ يَا اَعْلِيْمُ اَنْتَ بِمَا جِئْتَ عَلِيْمٌ وَعَمَلِي خَلَا صَمًا
 فَهِيَ يَرْوُفُهُو عَلَيْكَ يَسِيرُ وَاِنَّمَا اَنَا فَيِّرٌ فَاْمُنْ عَنِّي
 بِفَضَائِلِي يَا اَكْرَمُ الْاَكْرَمِيْنَ يَا اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ وَرَدِّي
 بِنَجْمَةِ مَرْتَبَاتِكَ وَاجْعَلْنِي وَاَدَّ اَلَكُ يَا رَبُّ الْعَالَمِيْنَ
 سُبْحَانَكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ
 وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ خُذْ بِيْزِمَامِ قَلْبِي اِلَيْكَ
 وَاجْمَعْ عَنِّي بِكَ عَلَيَّ مَا يَرْضِيْكَ عَنِّي وَافْعَلْ عَنِّي
 عَمَلًا يَوْفِيْ بِمَرْضَاكَ وَحَبَالَةَ اَمَالِي مِنْ غَيْرِ وَخَلِّصْنِي
 مِنْ لَوْثِ الْاَغْيَارِ بِخَالِصِ تَوْجِيْهِكَ وَاجْعَلْ لِّسَانِي لَهْجًا
 بِذِكْرِكَ وَجَوَارِحِي فَائِمَةً بِشُكْرِكَ وَتَبَفِّسْ

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا تَرْزُقُنِي بِهِمَا ثَبَاتِي فِيهَا تَحْبُّدِي وَ
 تَحْتَارِي وَتَرْضَاهُ لِي مِنْ هَذِهِ الْيَوْمِ إِلَى مَمَاتِي اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا
 تَخَوُّرًا بِهِمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَمَّا يَضُرُّنِي فِي الدُّنْيَا وَفِي
 الْآخِرَةِ وَفِي مَا بَيْنَهُمَا وَفِي أَهْوَالِ السَّاعَةِ اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا
 تَقَرُّوْا بِهِمَا جَمِيعَ مَا صَدَرَ مِنِّي مِنْهُ وَلَدْتُ إِلَى الْآلِ وَلَمْ
 تَرْضُدْ لِيءَ أَمِيرٍ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا تَخَفُّدًا بِهِمَا
 عَلَيَّ مَا لَوْ حِطُّنَا غَيْرُكَ لَضَاعَ وَتَسْتُرُ بِهِمَا عَلَيَّ مَا
 لَوْ سَتَرَهُ غَيْرُكَ لَشَاعَ أَمِيرٍ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ
 يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ فَوْقَ كُلِّ إِحْسَانٍ
 يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا
 إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَقْبَلِي خَيْرَ مَقَامٍ فِي خَيْرِ مَقَامٍ أَمِيرٍ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ
 اللَّهُمَّ بِحَوْلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ بِرَحْمَةِ اللَّهِ

بِرَحْمَةِ الْمُطْلَبِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْخَلَ الْحَبَّ
 بَيْنِي وَبَيْنَ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَرْضَ عَنْتَهُ مَعَ
 بِقِيَّةِ الصَّحَابَةِ جَمِيعًا وَأَرْضَ عَنْ الْجَمِيعِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيلَتِنَا إِلَيْكَ مِنْ مَقَامِ الْيَوْمِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْكَ وَوَسِيَّتِكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأَمِيِّ أَذْخَلْنِي فِي حَزْبِكَ الْمُبَاحِجِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ
 لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَاجْعَلْنِي مَحْبُوبًا مَوْذُودًا عِنْدَ سَيِّدِنَا
 جَبْرِيلَ وَعِنْدَ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَأَمِيرَ سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ
 وَعِنْدَ سَيِّدِنَا عِزْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَامِينُ بَيْتِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنِي عِنْدَهُ
 كَحَبِيبِهِ وَأَوْلَادِهِ وَخَاصَّتِهِ فِي الْمَحَبَّةِ وَالْوَدَادِ وَالْإِمْتِنَانِ
 وَامِينُ بَيْتِهِ الْعَظِيمِ عَنْكَ وَاخْتِمِ لِي بِجَاهِهِ
 بِالسَّعَادَةِ فِي الدَّارِ بِرَمَعِ كِبَايَةِ هَمِيمَةٍ أَمِينُ
 وَامِينُ أَمِيرِ شَجَرَتِكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلِّمْ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآخِرُ
 دَعْوَانِي الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنبَأَنَا بِمَا يَسِّرُنَا وَيَنْقِصُنَا وَلَا يَضُرُّنَا



بَعْدَ مَحْوِهِ عَمَّا كَرَّمَاكَ بِضُرِّنا وَلَا يَنْبَغُ عَنَّا وَلَا يَسْتُرُنَا
 وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ مَعَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مَا
 صَدَرَ مِنْ أَسَاءٍ وَسَاءَةٍ بِجَاهِهِمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 إِلَى غَيْرِ شَأْنٍ أَسَاءَ وَغَلَى إِلَهُ وَصَحْبُهُ وَعَلَى جَمِيعِ
 النَّاسِ عِزِّهِ لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَيْهِمْ ضَرَرُ النَّفْسِ وَلَا الْقَهْوَى
 وَلَا إِلَهٌ نَبَا وَلَا اللَّعْبِيرُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى الْعِظَامُ كَوْنُ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّاتِ كَأَنَّهَا
 فِي انْتِظَامٍ بِمَرَكُظَةٍ مَعَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِأَيْدِيهِمْ
 قَرَأْنِيَانِهَا خَافِيَهُمْ وَبَادِيَهُمْ فَأَكْمَلُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ
 فِي الرَّعِيَّةِ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْمُرُورَةِ وَالسَّجَايَا الْمَرْضِيَّةِ
 وَقَارُوا بِمَا لَمْ يَخْزِ بِهِ غَيْرُهُمْ وَانْتَشَرُوا فِي الْبِلَادِ خَيْرَ نَصْمٍ
 وَأَكْرَمُوا الْكُرْمَاءَ وَصَرَفُوا إِلَى غَيْرِهِمْ الثُّلُومَاءَ وَقَارُوا
 بِخَيْرِ الْمَنَاجِعِ وَاسْتَنْقَضُوا بِالْمُنْعَارِ الْفَضْلَ عَلَى الْقَمَةِ الْإِسْحَاقِ
 بِقَصَارِ الْجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ رُؤُسَاءَ بِصَرْفِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ كُلِّ
 مَرَأْسَاءَ وَأَنْتُمْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِمْ نِعْمَةُ الْفَاهِرَةِ
 وَالْبَاطِنَةِ وَطَابَتْ بِهِمْ السُّبُوسُ وَالْقُلُوبُ لَدَى كُلِّ فَاطِي
 وَقَاطِنَةٍ وَزَحَزَحُوا بَعْدَ التَّيْمَمِ كُلَّمَا كَلِمَتُهُمْ وَصَيَّرُوا
 الْمُتَوَجِّهِينَ إِلَيْهِمْ غَانِمِينَ سَالِمِينَ وَافْتَضَى الْحَالُ أَنْ يَنْشَأَ
 فِيهِمْ قَمَةٌ أَوْ لَا يَنْشَأَ فِي غَيْرِهِمْ مَا يَكُونُ مِثْلَ قَمَلَةٍ

بِشَرِّ لَنَا فَمَنْ حَقَّ الْمَلَأَ مَا قَصَدَ
 الْمُسْلِمُونَ عَلَى خَيْرٍ بِمَا كَتَبَ
 قَدْ أَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ فِي نَعِيمٍ
 اللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا رَوْسًا
 وَأَنْ يُزِيلَ عَلَيْنَا قَوْمٌ قَدْ أَزْبَقُوا
 وَأَنْ يُدِيمَ لَنَا فِي أَهْلِهِمْ نَعْمًا
 وَأَنْ يُكَيِّبَ نَفْسًا لِلْجَمِيعِ بِمَا
 بَارَأَ بِلَاءَ اسْتَرْخُوا الْيَوْمَ مَذْمُومًا
 مَنْ يَجْرُؤُ الْاَفْرَجُ فَرَفَ أَرْسَ مَلَكُوا
 كُلُّ مَنْ النَّاسُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ عَلَى
 رَبِّهِمْ كَيْسًا لَا يَطْلُبُونَ سَوَى
 يَدِ ابْنِ وَلَتَنَهُمْ دِيرَ النَّبِيِّ بِشَرًّا

بِعَضْمَةٍ مَرْدُو، ثَابِرٍ وَمَرَّصًا
 مَا دَامَ فِيهِمْ مَلُوكٌ زَخَرُوا النِّعَةَ
 لَمَّا تَوَلَّوْا مَوَارِثَ حَقُّوا رِيشَةً
 قَدْ أَخْرَجُوا فِي الْأَرْضِ كُلَّ مَا قَسَدَ
 بِمَا قَسَدَ وَكُلَّ يَطْلُبُ الشَّهَادَةَ
 يَخُو، بِمَا كَلَّهْمُ خَيْرًا يُزِيلُ نَعْمَةً
 تَنْزِلُ الْاَوْشَرَاءُ يَفْزَعُ الْغَلَّةَ
 جَمَاعَةً تَشْرُو خَيْرَ أَمْحَاوَةٍ
 الْيَوْمَ زَالِيهِمْ مَا يَفْسِدُ الْبِلَاءُ
 مَنْ زَخَرُوا الصَّرَفَ الْاَوْجَارُ وَالْعَقْدَ
 دَاعٍ لِحَاوِيَةٍ لَا مَادَّةَ حَبَسَةً
 لَا أَهْلَهُ زَخَرُوا ثَابِرًا وَمَرَّصًا

لِيَجْلَمَ كُلُّ مَنْ تَطَنَّرَ فِي قَهْرِهِ الْبَرَاوَةِ أَرْكَانَ تَبْصَاهُ كَتَبَهَا
 بِطَبِيبٍ نَفْسِهِ خَيْرَ كَارِ يَوْمَهُ خَيْرَ اللَّهِ مِنْ أَمْسِهِ وَمَا
 حَمَلَ كَاتِبَ قَهْرِهِ الْبَرَاوَةِ عَلَى كَتَبَهَا إِلَّا مَفَاقِلَةَ الْاِحْسَانِ
 بِالْاِحْسَانِ وَاللَّهُ عَلَى مَا تَقَوُّوا كَبِيرٌ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْبَقَايَ لِمَا أَغْلَقَ الْغَائِمَ لِمَا سَبَّوْنَا صِرَ الْعَوْدَ بِالْحَقِّ



وَالْقَادِرُ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى اللَّهِ حَقُّهُ رَحْمَةً
 وَمَقْدَارُهُ الْعَظِيمُ وَالْمُعَصِّمُ كُلِّتِهِ مِنْ مَقَالِمِ تَحْيِيدِهِ إِلَى أَيْدِي
 أَمِيرِ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ
 فَأَجْزَابُ فِي سُؤَالِكَ عَلَى أَيْ مِفْتَاحٍ يَفْتَحُ فِيهِ بَابُ الْمَغْفِرَةِ
 بِالنُّبُوَّةِ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ بِالنَّدَامِ عَلَى مَا فَاتَ وَحَبِيبَةِ عَدَمِ الْعَوْدِ
 إِلَى تَبِيبِ مَا فِي بَقِيَّةِ الْعُمْرِ وَأَمَّا الْمِفْتَاحُ الَّذِي يَفْتَحُ بِهِ بَابُ
 تَرْكِ الْمَعَاصِي كُلِّهَا مَا هِيَ أَوْ بِلَاهُنَا فِتْرَتُكَ فَجَالَسْنَا
 أَهْلَهَا وَأَمَّا مِفْتَاحُ مَحَبَّةِ التَّلَامِيذِ لِشَيْخِهِ فَأَمْتِشَالُ
 أَمْرِهِ وَاجْتِنَابُ نَفْسِهِ وَخُشْيُ الْمُتَرِيدِ وَأَمَّا مِفْتَاحُ مَحَبَّةِ
 شَيْخِهِ لَهُ فَرُؤُوسُهُ مَتَعَلِّفًا بِهِ لَطَلِبُ الْوُضُوءِ بِهِ إِلَى
 مَطْلُوبِهِ مَعَ الْقِيَادَةِ إِلَى أَمْرِهِ بِمَا لَمْ يَتَرَاخُضْ لَهَا هَوَاؤُهَا
 وَأَمَّا مِفْتَاحُ تَعْمِيرِ قَلْبِهِ بِالشَّيْءِ فَقَالَ خُضْرَاءُ عَلَى الذُّنُوبِ
 وَالنُّسُوبِ فِي عَمَلِ الصَّالِحِ وَمَحَبَّةِ الْعَاصِي وَغَدَمُ
 امْتِشَالِ الْأَمْرِ وَتَرْكِ اجْتِنَابِ النَّفْسِ وَشَوْءِ الْمُرُورِ تَرْكِ
 تَعْلُوبِهِ لِلَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَا يَسْتَعَارِ بِهِ عَلَى الْجَمِيعِ
 فَقَالَ اتَّجَاءُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِوَاسِطَةِ الْمَرْجِي وَوَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبِرَّكَاتِهِ وَلَفْظُهُ وَصِيَّتُكَ بِتَفْوِضِ اللَّهِ
 تَعَالَى الْعَظِيمِ بِمَرَامَاتِكَ الْمَقْصُورَاتِ بِالْجُحْدِ وَمَرَامَاتِكَ

الْمُتَعَبَّاتِ بِالْإِجْتِنَابِ وَبِالشَّادِبِ مَا اسْتَلْجَتْ قِيَّاتِ
 الْأَدَبِ يَكْفِي مَا لَمْ يَخْصُرْ مِنَ الْفِيَالِجِ وَيَسْتَرْ مَا حَصَلَ
 مِنْهَا حَتَّى يَكُونَ كَالْعَسَنَاتِ وَأَمَّا الْبَرْكَهْ فَتَسْوَلُ
 مِنَ الشَّفَقِ مَعَ الشَّادِبِ فَمَرَّ شَفَرُ وَشَادِبِ بَوْرِكَ فِيهِ
 يَا مَا كُنَّا صِرَآءُ قَوْلًا لَنَا أَوْ قَصَمًا مَعَا وَاصْبِرْ عَمَّا مَوَدَّ
 وَاصْبِرْ عَنِ الْمَحْمُودَاتِ بِقَصَمِهِ الْكَلِمَاتِ وَصِيَّةُ
 تَابِعَةٍ كُنَّا صِرَآءُ قَوْلًا لَنَا أَوْ قَصَمًا مَعَا بِقَوَّةِ بَابِ شَقِّ السَّلَاحِ
 أَلْمَوْذِ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْتَعَالِ فِي الْعَجَلِ أَوْ صَلَوَاتُهُ عَلَى
 صَافِي الْمُلْكِ أَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 الْكَاشِفِ الضَّلَالِ أَوْ عَلَى سَائِرِ قِيَّاتِ الشَّادِبِ أَوْ أَشَارَ قَصَمِ
 السَّائِلِينَ وَمَنِ ابْنِهِمُ الشُّوَالِ قَصَمًا أَوْ أَتَى ابْنُكَ أَيْتَمًا
 الشَّيْخِ وَالْخَلْقِ الْخَالِ مِنْ ابْنِكَ الْمَفْتَزِ بِقَصْرِ الْبَاعِ وَكَدَرِ
 الْبَالِ أَحْسَنَ تَجِيَّةً مُشِيَّةً بِمَا لَا يَخْصُرُ وَلَا يَكْدُ
 يَوْصَفُ مِنَ الْإِحْتِرَامِ وَالْإِجْلَالِ أَوْ الْأَعْلَامِ بِأَرْكَانِ كُتُوبِكَ
 الذِّمَّةِ مِنْ أَحْسَنِ الْمَكَافَاتِ وَالْمَقَالِ مُبْلَغِ الْبَيْدَةِ أَوْ مُبْلِيغِ
 وَابِيصَالِ جِيَّةِ أَتَمَّ وَجْهَهُ فِي أَشْهَادِ السُّنَنِ خَالِ حَتَّى
 لَا يَكْدُ يَمَيِّزُ بَيْنَ الثَّمَارِ وَاللِّيَالِ وَلَا كَتَمَ مَلْتَفَرِ بَيْدِ
 إِلَّا مُتَمَامِ وَالْأَفْيَالِ أَمَّا جَوَابُ قَوْلِكُمْ عَنِ اللَّهِ عَمَّا



وَمَنْكُمْ مَا عِلَّةٌ تَفْدِيهِمُ التَّعَوُّدَ عَلَيْهِمَا أَنْ تَعْلَى الشَّمْلَةُ
فَإِلَّا إِلَّا سِتْرُ عَادَةٍ مَقْدَمَةٍ عَلَى الْفِرَاقَةِ عَادَةٍ
الْمُسْلِمِينَ وَالْحِكْمَةَ فِي تَأْخُرِهَا مَعْنَاهُ أَنْ تَعْلَى سِتْرُ عَادَةٍ
وَأَنْ كَانَ خَدِيشٌ كُلُّ أَمْرٍ، بِمَا مِنْ أَصَحِّ الْأَحَادِيثِ
تَفْدِيهِمُ التَّخْلِيَةِ الْمَخْجَمَةِ عَنْ جَمِيعِ الْغُيُوبِ وَالزُّدْ أَيْ
عَنِ التَّخْلِيَةِ بِالْمَقْصَدِ بِالْأَدَبِ وَالْبِقْصَايُوتِ تَفْدِيهِمُ
إِلَى غَرَضٍ عَنْ كُلِّ مَا سَوَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
إِلَى فَبِأَرْوَاقِ التَّوَجُّهِ إِلَيْهِ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُخَفِّقَ إِلَيْكَ أَيْ
الْحِكْمَةَ فِي التَّعَوُّدِ الْأَسْنِيَةِ أَوْ فَرَعٌ بِأَيْ لَا تَمَسُّ
أَتَى بَابَ مَلِكٍ مِنَ الْمَلُوكِ لَا يَدُ خُلَا إِلَيْهِ مِنْ كَمَالٍ يَخْبَى
كَذَلِكَ مَرَّ أَرَادَ فِرَاقَهُ الْفِرَاقَ أَيْ انْقِصَابَ الدُّخُولِ
فِي الْمُنَاجَاةِ مَعَ الْحَبِيبِ فَيَخْتَلِجُ إِلَى طَهَارَةِ اللِّسَانِ
لَا تَدْرِي فَتَنْجَسُ بِقُصُورِ الْكَلَامِ وَالْبَقْصَاتِ فَيُكَلِّمُهُ
بِالتَّعَوُّدِ بِاللَّهِ تَعَالَى لَا تَدْرِي أَوْعَ عَمْرٍ لَا يَدْرِي كُلُّ سَوْءٍ
وَضَعِيفٍ مِنَ الشَّيْطَانِ الْعَبِيرِ لَا تَدْرِي جَالِبٌ إِلَى كُلِّ مَنْ لَمْ يَهْتَرِ
مِنْهُ بِالْأَسْتِعَاذَةِ كُلِّ خُسْرٍ وَخُسْرٍ إِلَيْكَ فَالْأَفْضَلُ
الْمَعْرِفَةُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَسِيلَةُ الْمُتَقَرِّبِينَ وَالْمُعْتَصِمِينَ
الْحَائِزِينَ وَمُنْتَبِهِ الْفَجْرِ مِيرُورِ جَعَى الْهَالِكِينَ وَمُبَاسِطَةِ
الْفَجْرِ مِيرُورِ مَشْرِاقِ قَوْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي سُورَةِ التَّحْلِ

٥ فَإِنَّ فَرَأْتَ الْفَرَءَ ارْقَا شَتَعَهُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 وَأَمَّا قَوْلُهُمْ الْجَزَاءُ مُتَأَخِّرٌ عَنِ الشَّرْطِ فَيُلْزَمُ بِهِ
 تَأْخِيرُ الْإِسْتِجَاءَةِ بِالْجَوَابِ أَوْ الْمُعْتَرِ إِذَا أَرَدْتَ الْفَرَءَةَ
 وَهَوَتْ وَأَوِيلُ شَأْنٍ جَزَائِيٍّ الْخَفِيفَةُ الْخَرْفِيَّةُ ثُمَّ الْمُعْتَرِ
 قَوْلُ الْجَمْعِ وَهَوَتْ أَعْوَدَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَوَتْ
 أَثَبَتْ رَوَايَةً وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُكَ أَفَرَأَيْتَ جِبْرِيلَ
 عَمِ الْقَلَمِ عَمِ اللُّوْحِ الْمَخْفُومِ وَارْكَازَ اسْتِعْيَا بِاللَّهِ
 أَوْ قَوْلُ رَابِعَةٍ لِمَطَابِقَةِ الْقَامُورِ بِهِ فِي قَوْلِهِ فَإِسْتَعِ
 وَأَوْ أَمَّا نَزْلُ بِهِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِجَاءَةُ وَالْبِسْمَلَةُ
 وَقَوْلُهُ أَفَرَأَيْتَ بِاسْمِ رَبِّكَ أَنْتَقَرُ هَذَا جَوَابُ قَوْلِهِ
 الْمُسَائِدَةِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى مَا أَنْقَضَ مَا اسْتَشَرَّ
 وَأَمَّا قَوْلُكَ أَيُّهَا النَّجَلُ الْخَالِ كَارِي وَلَكَ وَالْجَلَالُ
 هَلْ يَجُوزُ لِلْمُتَنَبِّلِ بِالشُّرَى أَنْ يَتَعَوَّدَ وَيَبْسُمِلَ عِنْدَ افْتِتَاحِ
 الصَّلَاةِ وَعِنْدَ أَوَّلِ كُلِّ كَعْدَةٍ أَوْ فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ
 يَبْسُمِلُ فَقَدْ وَرَدَ التَّعَوُّدُ كَمَا فِي الْمَضْمُونِ مَعْنَى الْقَوْلِ
 يَبْسُمِلُ فِي أَوَّلِ الْإِخْلَاصِ وَأَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَالنَّاسِ وَأَوَّلِ الْكَهْفِ
 أَوْ يَبْسُمِلُ أَوَّلَ الْإِخْلَاصِ فَقَدْ بِالْجَوَابِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
 أَرْكَاهُ الْمَدَوْنَةَ تَحْمِيْمُ جَوَازِ التَّعَوُّدِ وَالْبِسْمَلَةِ

قَبْلَ الْبَاقِيَةِ أَوْ بَعْدَ قَضَاءِ الشُّعْرَةِ جَعَلَ الْفُسْرَ أَوِ الْيَدِ
أَشَارَ الشَّيْخُ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَجَارَتْ
كَتَعْوَدُ بِنْفَارٍ فِي الْعَتَبَةِ كَرَامَةِ الْجَعْرِ بِدَارِ التَّعْوَدِ
فِي الثَّقَلِ وَمَقَادِ الشُّبْرِ خَبْنِي تَرْجِيْعُهُ انْتَهَى وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٥

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُ بِكَ وَذُرِّيَّتُهَا
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَفَازَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ
بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ صَلَاةُ
وَسَلَامٌ وَبَرَكَاتٌ لَا تُقْلَعُ أَمِنَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ
وَصَحْبِهِ يَا مَنْ جَعَلَ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ قَمَّةَ الْجَوَابِ جَزَاءً مِنْكَ وَمِنْهُ عَلَيْهِ
الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ الرِّقْمَةُ الْهَجِيْبُ وَجَعَلَكَ
جَمِيعَ مَا فِيهِ مِنْ آيَاتِكَ وَمُعْجَزَاتِكَ الْمَتَاخِرَةَ يَا وَهَّابُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ وَيَرْضَى وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى خَلِيلِهِ وَحَبِيبِهِ الْأَرْضِيِّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مَحْمَدٍ النَّبِيِّ، فَادَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِوَأَسْمَاءَ إِلَى
 خَدِيدِهِ قَهْرًا أَمَا غَلَاةً وَأَرْضِي وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ مَنْ
 حَبَّتْهُمْ لِي وَحَبَّتْ لِقَوْمٍ أَخْرَجْتُمْ مِنْ جَمَلَةِ الْمَرْضَى أَمَا
 بَعْدَ قَهْرٍ أَنْصَحْتُ لِمَنْ تَعَلَّمَ وَالْعَالَمُ فِي جَوَابِ عَيْنِهِ
 اللَّهُ السَّالِمُ أَيُّهَا الْخَوَارِجُ صَبِّحْكُمْ بِأَرْشَادِ بَوَاقِ
 أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ بِالْعِلْمِ وَالْأَعْمَالِ فَإِنَّهُمْ لَا يَزُولُ إِلَّا قَهْرًا
 وَمَنْ لَمْ يَزُولْ فَجَنَّتْهُ آفَةُ الْعِلْمِ الْمَأْمُورُ لَا فِي الْأَعْمَالِ
 الْمَأْمُورَةُ مَوْتُهُ وَجَعَلُوهُ مِنَ الْعَالَمِينَ وَمَنْ آوَى ذَنْبَكَ
 إِلَّا مَرِيرٍ وَبِهِ وَلَوْ كَانَ غَايِلًا عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 فِي الْبَاطِنِ الْمُتَقَرِّقَةِ وَهِيَ قَلِيلَةُ الْكَلْبِ وَجَبَّ عَلَيْكُمْ أَرَأَيْتُمْ
 لَكُمْ غَيْرَ مَا هُوَ الْمَعْلُومُ الْمَعْلُومُ عَلَيْهِ عَنْهُمْ مَعَ إِرَادَةِ تَكْمُلِ
 بِهِ الْكَلْبِ الْفَقَارِ وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمُ بِالْجَمْعِ بَيْنَ
 قُلُوبِ مُؤْمِنِيهِ وَالشَّالِيهِ بَيْنَهُمَا فَإِنَّ إِلَهَ الشَّالِيهِ
 بِمَنْ لَا يَخْتَفِي إِلَّا بِزُجْجَةِ الْمَأْمُورِ قَبْلَ بَعْثِ أَنْ يَنْصَحَ
 لَهُ بِالْمَأْمُورِ لِيَلْ يَخْصُرَ رُبَّهُ بِسُوءِ الْمَرْبِعِ عِبَادِهِ الْوَيْلُ
 أَوْدَ عَنْهُمْ وَجَعَلَتْهُمْ أَمْنَاءَ لَهُ سِرَاقَةً سَبَّحَ قَارِ فَالْ
 قَائِلُ قَهْرِهِ الْكَيْفِيَّةُ تَنْشَائِدُ الرِّجَاءِ وَتَحْقُوقُهُ فَيَرْجُو
 إِنْ الرِّجَاءُ إِرَادَةُ غَيْرِهِ وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَيْءٍ مَا أَمَّا لِي
 أَرْبَعَةٌ بِمَنْ وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ فِيهِ شَيْءٌ - الْخَر



مُوَافِقُ لَا مُنْشَأَ أَمْرِهِ تَعَالَى كِتَابِيهِ بَيْنَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمُؤْمِنَاتِهِ قَدْ أَلْكَأَ صَارَ مِنْ صِيَارِ مَخْمُودَةٍ أَرْحَمُهُ مَنْ
 يَجْلَمُ خَائِنَةً أَلَا غَيْرَ وَمَا تَخْفَى الصُّدُورُ وَأَوْصِيكُمْ
 بِأَنْ تَتَنَاءَ بِوَأَمْعَ ابْنَاءِ اللَّهِ نِيَابَةً أَرَاتِ وَهِيَ أَنْ تَرْضَى
 الْخَلْقَ بِمَا لَا تَكُونُ فِيهِ مَعْصِيَةُ الْخَالِقِ وَأَمَّا إِنْ ضَاوَى مُمْ
 بِمَا يَنْبَغِيهِ الرَّبُّ الْكَرِيمُ فَيُوجِبُ وَالْعِبَادَةَ بِاللَّهِ تَعَالَى
 تَسْلَبُ أَلَا يَمَارُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَبْلِ الْمَوْتِ وَخُسْرَانُ اللَّهِ شَيْئًا
 وَالْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا قَمَرًا رَضِيَ الْخَلَاءُ بِمَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهَا مَضِيَارُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِفَقْدِ تَأْدِيبِ مَعَ اللَّهِ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَعَ خَلَاءٍ يَفْقِدُ تَعَالَى قَبْلَهُ الْكَرِيمُ رَضِيَ عَنْهُ
 لِلَّهِ تَعَالَى وَجَزْءُ خَلَاءٍ يَفْقِدُ عَنْهُ وَأَمَّا مَنْ رَضِيَ الْخَلَاءَ بِقِي
 بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِفَقْدِ آسَاءِ الْأَدَبِ مَعَ اللَّهِ وَأَسْخَطَهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَهُ الْكَرِيمُ يَسْخَطُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَيَسْخَطُ
 خَلَاءُ يَفْقِدُ عَلَيْهِ وَمِنْ كَلَامِ أَفْضَلِ مَنْ مَضَى وَمَنْ يَأْتِي
 وَمَنْ حَانَ لَا مَأْنَةَ لِيَخْلُو فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ وَأَوْصِيكُمْ
 بِأَنْ تَتَنَاءَ بِوَأَمْعَ الْعَارِ فَيَرْبِي بِاللَّهِ تَعَالَى بِالْإِغْتِنَاءِ الشَّامِ
 وَمَنْشَرِ الطَّرِيقِ وَغَدَمِ الْأَعْتَرِاضِ فَإِنَّ الْعَارَ بِاللَّهِ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى لَا يَلْتَفِتُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ فَإِنْ اجْتَنَبَهُ فَجَنَّتْ عَنْهُ

لَا يَرِيدُ شَيْئًا حِجْرَهُ إِلَى الْعَجِيبِ وَتَحْوِيهِ مِمَّا يَفْسِدُ الْأَعْمَالُ
 وَأَنْ تَعْبَلْ غَايِلُ عِنْدَهُ لَا يَرِيدُ مَا يَحِجْرُهُ إِلَى الْفُتُوْرِ مِنْ رَحْمَةٍ
 اللَّهُ تَعَالَى لَا يَلْقَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَتَقَعَّدُ طَاعَاتُ
 جَمِيعِ الْعِبَادِ كَمَا لَا يَضُرُّهُ مَعَاصِي جَمِيعِ الْعِبَادِ
 لَوْ عَبَدُوْهُ وَأَمَعَاوُ غَصَّوْهُ وَأَمَعَاوُ انْشَامَتْ بَعْدَ الطَّاعَةِ
 لِلْعِبَادَةِ وَالْعِبَادَةِ كَمَا أَنَّ ضَرْبَ الْمُعْصِيَةِ عَلَى الْعَاصِ
 وَعَلَى الْعَاصِيَةِ تَنْتِمَةٌ وَمِنْ شَوَاهِدِ الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى
 أَنَّ مَرِ الْأَوْلِيَاءَ الْبَاقِيْنَ فِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ لَمْ
 يَخْتَفِ بِبِهِمْ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِعَدَمِ رُؤْيَتِهِمْ فِيهِمْ
 مَا نَفَمَ بِهِ مَرِ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ وَلِعَدَمِ رُؤْيَتِهِمْ
 مَخْتَصِمٌ يَزِي فِي التَّعَلُّمِ وَالتَّغْلِيمِ مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا
 سَتَرَهُمْ إِلَّا لِكُونِهِمْ عَلَى شَيْءٍ عَظِيمٍ عِنْدَهُ وَعَلِمَ
 أَنَّ لَوْ لَمْ يَسْتَرَهُ إِيَّاهُمْ لَكُنْشَقُوا عَوْرَاتِهِ وَحَتَّى يَسْتَرَهَا
 لِعَدَمِ انْتِفَاعَتِهِمْ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ شَوَاهِدِ
 الثَّلَاثَةِ أَنَّ الْعَجِيبَ كَانَ قَبْلَ كِتَابَتِهِ لِقَاءُ
 الْجَوَابِ مَدَارِيًّا لَا يَنْشَأُ إِلَهُ نَبِيًّا بِجَعْلِهِ فِي أَيْدِيهِمْ مَا
 مَا لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَحْضِ الْمَالِ حَتَّى مَالُوا إِلَيْهِ
 بِذَلِكَ لَا زَالًا يَمِيلُ الْقَلْبُ إِذَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا
 إِلَى غَيْرِهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ يَمِيلُ الْقَلْبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا تَصَدَّقَ



بِهٖ صَاحِبَتِهِ أَوْ أَنْفَعَهُ رُبِّهٖ أَوْ أَعْظَمَ أَلِهٖ أَوْ جَدِّهِ
 تَعَالَى أَوْ أَنْتَفَعَهُ بِهٖ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ أَنْفَعَهُ بِهٖ
 لِلَّهِ تَعَالَى وَالَّذِي يُمِيلُ الْقُلُوبَ إِلَى نَيْبِ اللَّهِ تَعَالَى مَا تَصِلُ
 بِهٖ صَاحِبَتِهِ رَبِّهِ الرَّزَّاقِ وَالسَّرَّارِ وَالْكَامِلِ بِأَنْ يَشْكُرَ
 بِهٖ وَمِنْ شَوَاهِدِ الْمَسْأَلَةِ الثَّالِثَةِ أَنَّ هَذِهِ الْمَجِيبَ خَالِدَ
 قَبْلِ كِتَابَتِهِ لِقِصَّةِ الْجَوَابِ قَوْمًا لَوْ خَالَكُمُكُمْ غَيْرُهُ
 مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ لَضَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَتَرُفَّتْهُمْ
 عَلَى خَالِهِمْ مَعَ النَّصِيحَةِ لَهُمْ بِأَكْلِنَا حَتَّى زَالَ مَا كَانَ
 بِهِمْ مِنْ جَائِلَاتِ الْأَنْكَارِ وَأَوْصِيَكُمْ بِأَنْ تَحِبُّوا مِنْ أَحِبَّةِ
 اللَّهِ تَعَالَى قِيَامَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَفْعَلْ لَهُ مَا شَاءَ مِنْ مَا
 يَسِّرُهُ وَيَنْفَعُهُ وَلَا يَضُرَّهُ وَمِنْ الْمَجِيبِ الْمُخْبِرِ مَنْ
 يَكُونُ مَوْثِقَ كَعْدِهِمُ الْمَوْتِ وَلَوْ لَا كَفُوزُ كُتْمِ السِّرِّ
 الْمَصُورِ وَاجِبَالُ مُنْبِتِ صَنَاوِيهِ الَّتِي لَا كُنْتُ كِقَايِدَ
 وَأَمَّا قَوْلِي رَبِّهِ أَيْ يُمْكِنُ أَنْ يَدْعُوهُ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى
 بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهَبَ لِي مَا لَا أَدْكُرُهُ فِي الْأَشْيَا
 بِمَا أَشْكُرُهُ عَلَيْهِ سُبْحَانَكَ رَبِّهِ الْحَزَنَةِ عَمَّا يَصِفُورُ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

هَذِهِ أَجْوَابُ سُؤَالٍ قَامَ إِلَى السَّامِعِ وَالرَّاجِعِ
 أَمَّا هَذَا مِمَّنْ يُطْلَبُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْلَمَ أَيُّهَا
 الْمُرِيدُ أَتَى عَامَرَ بِسِتَّةِ أَشْيَاءَ وَأَنْهَكَ بِسِتَّةِ
 أَشْيَاءَ كَمَا هَلَبْتَ بِالسِتَّةِ النَّتِ عَامَرَ بِهَا
 فِيهِمُ الْإِيمَانُ وَالنَّيْثُ الْإِسْلَامُ وَالثَّلَاثُ الْإِحْسَانُ
 الرَّابِعُ التَّمَسُّكُ بِالْفِرْعَانِ وَالْخَامِسُ التَّقْوَى وَالسَّادِسُ
 طَلَبُ الْعِلْمِ مَعَ الْعَمَلِ وَالْآدِبُ قَمَرٌ لَمْ يَوْمَرْ بِقَلْبِهِ
 فَهَوَّكَ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَسْلَمْ بِجَوَارِحِهِ فَهَوَّ قَاسِوْ وَمَنْ
 لَمْ يَخْشَ بِكَتَبَتِهِ فَهَوَّ مُشْرِكٌ وَمَرَأَةٌ وَمَنْ لَمْ
 يَتَمَسَّكْ بِالْفِرْعَانِ فَهَوَّ ضَلَّالٌ يَجْرُ إِلَى مَا يُنْكِيهِ
 أَبَدًا وَمَنْ لَمْ يَتَوَلَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِأَمْتِثَالِ الْإِقْوَامِ
 وَاجْتِنَابِ التَّوَاهِي وَلَمْ يَتَرَحَّمْهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 بِالشُّوْبَةِ النَّصُوحِ إِلَى مَوْتِهِ فَهَوَّ خَيْرُ خَيْرِنَا مُبِينًا
 وَمَنْ جَهَلَ وَلَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ مَعَ الْعَمَلِ وَالْآدِبُ إِلَى مَوْتِهِ
 فَهَوَّ ضَيَّعَ عُمْرَهُ وَالْعَبْدُ بِاللَّهِ تَعَالَى أَمَّا السِتَّةُ
 النَّتِ أَنْهَكَ عَنْهَا قَالَ وَالْعَسَى لَا تَتَمَرَّانِ يَتَسَلَّبُ
 خَيْرٌ عَرَفَ سَلِيمٌ أَوْ مَسْلَمَةٌ فَإِنَّ الْعَسَى لَا يَسُودُ وَالثَّانِي
 التَّكْبِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْزُّبُ الْمُنْكَرِي
 بِتَارِهِ إِنْ مَاتُوا عَلَيْهِ وَالثَّلَاثُ الْيُزْرُ فَإِنَّ الْيُزْرَ يَجْزُرُ



صَاحِبِ إِلَى شَيْءٍ أَمَنَةٍ عَظِيمَةٍ وَالتَّارِيعِ الْأَصْرَارِ عَلَى
 الْمَعَاصِي قِيَارَ الْأَصْرَارِ مِنْ عِلَاقَةِ الشِّفَاوَةِ وَالْخَامِسِ
 الْبُخْلَقَاتِ الْبُخْلَقَاتِ الْبُخْلَقَاتِ الْبُخْلَقَاتِ الْبُخْلَقَاتِ
 التَّشْوِيقِ قِيَارَ التَّشْوِيقِ يَقُوتُ الْغَيْرَاتِ وَمَرَقَاتِنَا
 الْغَيْرَاتِ وَلَمْ يَذْكُرْ كَمَا شَفَى شِفَاوَةَ لَا سَعَادَةَ بَعْدَهَا
 أَمَدَ آوَالِ عِيَادَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى نَتَمَّةً وَمِمَّا يَجِبُكَ عَلَى
 فِعْلِكَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَتَرْكُ مَا نَهَيْتُكَ عَنْهُ
 التَّجَرُّدُ الْبُخْلَقَاتِ الْبُخْلَقَاتِ الْبُخْلَقَاتِ الْبُخْلَقَاتِ
 فِي مَبَادِئِكَ وَالتَّحْلُوقَةِ وَأَكُلِ الْحَلَاوَةِ الْجَنَّتَابِ مَجَالِسُهُ
 الصَّالِبِينَ الْمُضَلِّينَ وَالْأَيَّافِينَ كُلِّ مَا تَوْفِيقُهُ لَا خِيَكُ
 مِنَ الْغَيْرِ قِيَارَكَ تَسَالُدُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالشَّوَارِخِ
 وَالْأَكْتِفَاءِ بِمَا زَفَكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْحَلَاوَةِ تَخْجِيلِ
 الشُّبُوحِ مَتْنِي أَذْهَبَتْ وَأَعَانَتْكَ أَخَاكَ الْمُحْتَاجُ عَلَى مَا
 يَخْبِيهِ بِهِ رَجْدٌ بِمَا لَا يَضُرُّكَ وَهَلَاكَ أَكُلُهُ لَا يَكُونُ
 إِلَّا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ وَيُنْتِجُ
 كُلَّ مُؤَقِّفٍ بِهَمَّةِ الْجَوَابِ وَالسَّلَامُ

هَذِهِ ضِيَاغَةُ الْقَمُوشِ وَلَا تَشْمُرْ رَأْسَ حَتَّى تَضِيقَ إِبْلِيسَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الرَّزَاقِ
 وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَتَغْنِي بِالرَّزَاقِ وَالْأَزَاقِ

أَمَّا بَعْدُ بِأَحْمَدَ رَبِّكَ إِلَهًا تَبَدَّ عَلَى كُفْرٍ زَوَالٍ لَا رَوَاجَ
 أَشْرَفَ مَرَزُومًا لَمْ يَدَارِ إِلَّا وَارٍ بِكُورٍ بِالْمَعَارِ وَتَمَرَّةِ
 الْمَعَارِ وَحَيَاةِ الْآبِ وَأَمَّا الثَّانِي فَبَيِّنُوهُ بِقُوَّةِ
 الْجَسَدِ إِلَى مَعْدَةٍ قَرِيبَةٍ الْأَمَّةِ وَ عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَ أَمْرٌ بِعِبَادَةِ
 بِأَنْ يَطْلُبُوهُ وَ عَلَى أَنَّ الثَّانِي ضَمِيمٌ لِقَوْمٍ قَالُوا كَيْفَ
 يَطْلُبُونَ مَا أَمَرُوا بِطَلْبِهِ وَ فِي أَشْتِغَالِهِمْ بِأَمْتِنَالِ
 الْأَوَّلِ بِأَتْيِهِمْ تَفْعُ مَا ضَمِيرُ لِقَوْمٍ وَأَمَّا الْآخِرُ فَبَيِّنُوهُ
 طَلَبُ مَا أَمَرُوا بِطَلْبِهِ لَا أَشْتِغَالَهُمْ بِطَلَبِ مَا ضَمِيرُ لِقَوْمٍ
 وَيَقُولُ لِقَوْمٍ تَفْعُ وَ غَيْرَ مَا كَانَ تَفْعُ مَتَوَجِّهًا إِلَيْهِمْ
 وَ إِلَى الْكَفِّهِ الْخُسْرَاءُ الْمُبِيرُ وَمَا خَلَفَتْ الْجَزَاءُ الْمُسْتَسْ
 إِلَى لِيُجِبَهُ وَ مَا مَرَدُّ آتِيهِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُفْعُهَا
 وَ كَرَّ آتِيهَا إِلَّا خُفْيَةُ النَّاسِ بِحَيْثُ تَتَّبَعُ بِكُلِّ مَا
 اخْتَارَكَ مِنَ الْمَنَاجِعِ بِالْآخِرَةِ وَ تَتَّبَعُ بِتَرْكِ كُلِّ
 مَا لَمْ يَرْضَ لَكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَعَ الْبُحْرَانِ مِنْ مَكَائِدِ
 النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ بِاللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَمِنْ
 غَيْرِهِ تَعَالَى إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَتَتْهُمْ النَّفْسُ وَمَا
 وَالْأَهْلِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ أَحْسِرَ الْخَيْرُ بِاللَّهِ تَعَالَى بِرَسُولِهِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ بِجَمِيعِ أَحِبَّائِهِ بِحَيْثُ
 يَنْبَغُكَ النَّاسِ تَعَالَى بِكُلِّ مَا اخْتَارَكَ تَفْعُ



بِمَا شَاءَ مَرُّ الضَّرِّ فِي الْحَالِ وَالْمَقَامِ شَأْنٌ فِي تَهْلُكَةِ
 الْبَابِ مَا زَادَ فِي إِيمَانًا وَأَسْلَمَ مَا وَاحْتَسَانًا وَمَرَّةً الْكَافِ
 مَا تَرَكْتَ شَيْئًا وَفَتَّ مَحَامِدَ تِلْكَ لِنَفْسِكَ لَوْ بَدَّ اللَّهُ
 تَعَالَى إِلَّا وَأَتَانِي بِمَا يَنْسِينِي فِي إِلَهِ الْمُتَزَوُّكِ وَبِمَا
 يُنْجِلِدُ بِكَرْفِيكَورٍ وَمَا أَخَذْتُ شَيْئًا مَرَّ الْقَبَاحَاتِ
 لَوْ بَدَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا وَجَعَلْتُ أَنْتَ قِبَالِي بِمِ عِبَادَةٍ وَكَذَلِكَ
 تَعَالَى بِاسْمٍ مَرَّ أَسْمَاءِ الْخَشْيَةِ وَمَا إِلَهِ تَعَالَى اللَّهُ
 بِعَزِيزٍ وَكَزِيٍّ لَا يَأْتِيهَا إِلَّا خُتْمَانِيسَا بِالْجَمِيلِ النَّاجِعِ الْكَرِيمِ
 فَبِرَّ أَنْ تَلَا فِيهِ قِبَالِي إِنْ تَأْتَيْتُ بِمِ اسْتَرْخَتْ بِمِ عِنْدَ
 لِقَائِهِ مِنْ غَيْرِهِ بِأَفْضَلِهِمْ وَلَا تَتَسَرَّكَ كُلُّ مَرْفَعَةٍ غَيْرَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اجْعَلْ عِبَادَةَ اللَّهِ بِسُنَّةِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبِسَبِيلَةِ إِلَى
 الْجَنَّةِ النَّبِيِّ وَوَعْدِ الْمُتَّقِينَ وَانْتَبِغْ بِوَعْدِ كُلِّ مَا يَنْقُصُكَ
 عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَبِشَرِّكَ كُلِّ مَا يَضُرُّكَ عِنْدَهُ تَعَالَى
 قِبَالِي هُوَ الَّذِي يَنْبَغُ عِبَادَتُهُ بِالْعِبَادَةِ وَيُخَذُّ لِعِبَادَتِهِ
 بِالْمَعْصِيَةِ وَلَا زِمَ التَّوْبَةُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ يَكُنْ رِضَا تَعَالَى
 وَنِيَّةُ كُلِّ خَيْرٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَفِي كُلِّ لَيْلٍ
 وَنَهَارٍ بِقِيَمَتِهِ الْكَيْفِيَّةِ تَغْرَالَهُ نِيَا أَنْتَ وَلَا تَغْرُكَ
 بِصَرِّ وَلَا زِمَ التَّعَوُّدُ وَالْبِسْمَلَةُ وَالْعَوْفَلَةُ عَلَى فَعْدٍ

مَا قَتَلَكَ بِالنَّعْوَةِ بِمُزْمَةٍ وَابْتِسْمَلَةً تُحْلِيهِ وَالْعَوْقَلَةُ شَتَّتَتْ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَ آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ قَفْصَةَ الْحُرُوفِ بِجَانِبِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ وَالْمَعْرُوفِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ بِالْفَزَاءِ أَرْقِ
 بِالْحَدِيثِ خَلْقِي صَدْرِي وَخَزِينِي تَحْلِيلِي كَمَا بِمَعْنَاهُ خَلْقِي
 صَدْرِي وَرَفَعْتُمْ تَحْلِيلِي وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ بِالْكِتَابِ
 وَالنُّسْخَةِ كُنْصَرُ فَجَبْتِهِ مِنْ جَمَلَةِ الرِّدَائِ كَمَا بِمَعْنَاهُ
 جَمَلَتُهُمْ بِجَمَلَةِ الْبِقْضَاءِ وَتَعَالَى إِلَهُ وَصَحْبِهِ وَمَنْ
 تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى الْيَوْمِ اللَّهُمَّ فِيهِ يُزْقَعُ كُلُّ سَعْيٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ مُكْرَمٍ عَنِ الْعِلَاحِ
 أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِنْدَ لِسَانِكِ قَائِلٌ
 مَنْ كَانَ يَوْمَ مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرَ أَوْ لِيَصْمُتْ
 يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَرَى أَمَّنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَأَوَامِلُهُمْ أَوْ
 رَبُّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ فَمَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ
 مِنَ الْمُسْتَعْجَاءِ مِنْهُ أَعَادَ مَا اللَّهُ تَعَالَى وَآيَاتُكُمْ مِنْهُ فَلْيُحَرِّ
 إِلَى مَنْ قَالُوا مَا خَلَقْتُ الْجَزَالَ نَسْرًا أَلَيْسَ خَيْرٌ وَرَبِّمَا تَبَسَّرَ



لَمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ أَنْتَ وَالْعِلْمُ أَنَّ الْبِرَّ وَالْشَّهَادَةَ طَنْزِ قَبْلِ
قَامَ لَا كَلَيْهِمَا خَيْرًا نَحْبًا أَنْ تَخْلُوا بِكُمْ مَعَ رَبِّكَ وَأَنْ
الْعَلَا مَشْتَعُونَ قَامَ جَنَّتُهُ فِيمَا يُرْضِيهِ مَرَّ يَشْرُكَوْنَكَ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْهَلْبُ أَنْ تَجْعَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مَقْنَى يَتَأَنَّهُ
بِهِ قَبْلَ الْبَقَايَةِ وَيَعْدِلُ بَقَايَهُ وَيَقْرَأُ خَوْرًا بِقَايَهُ بِهِ وَهُوَ تَعَالَى رَبُّ الْعَالَمِينَ بِجَاهِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُ بِكَ الْخ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ إِلَى تَسْلِيمًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مَا يَشَاءُ فِيمَا يَشَاءُ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يَبْلُغُ مَهْدًا أَحَدٌ انْشَاءً وَلَا انْشَاءً
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَزَّ الْعَرْبُ وَزِينَةُ الْعَجَمِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَقَايَةِ بِرَبِّ الْكِتَابِ الَّذِي كُلُّ كَابِرٍ
وَجَاهِدِ الْجَمْعُ هَهُنَا وَفَهُ اشْرُتْ بِأَيَّاتِ ثَلَاثَةِ الْبَعْضِ
أَسْرَارٍ يَفُوزُ بِهَا مَرَّ ثَلَاثِي بِهَا مَرَّ الْأَمْرُ وَهِيَ قَوْلُ
الْمَاخُودَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلَمْ تَرَ الْكِتَابَ
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِي يَرِي شَيْئًا نَوْنَكَ وَهُمْ أَعْنِيَاءُ
وَلَا تَجْلِدْ لَوْ أَفْهَمَ الْكِتَابُ
اللَّهُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ أَكْرَمَ

أَسْلِمَ لَهُ كُلُّكَ عَزَائِمِي وَلَا زِمَ إِلَّا خُسَارَ لِرَحْمَتِي
 وَاجْتَنَمَ بِالشُّكْرِ بِكَ كُفْرِي تَخَفَ حِسَابَهُ مَعَ الْبَرِّ
 وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ الْآوَاتِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْرَمَ مِنْ ذَلِكَ
 كَرِيمَ لَا زَكْرَمَ كُلُّ كَرِيمٍ مِنْ كَرَمِهِ وَأَزْكَرَمَ
 تَوَجَّهَ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَوَجَّهَ إِلَيْهِ تَكْرَمَ لَا يَنْتَهِي
 أَبَدَ إِلَّا نَدْبًا وَوَاتَى تَوَجَّهَ إِلَيْكَ الشُّكْرَ لَا يَنْحَصِلُ
 بِكَ لَقْدَ بِلَافِيَاءٍ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى لَا يَخْتِيبُ رَجَاءَ رَاجٍ وَلَا يَزِدُّ سُؤَالَ سَائِلٍ يَتَّقِي
 الرَّجَاءَ وَيَسْتَجِيبُ لِمَنْ أَعْلَاهُ وَإِلَى أَنَّ التَّوَجُّهَ إِلَيْهِ
 تَعَالَى بِالْفَزَاءِ مِنْ أَجْلِ التَّوَجُّهَاتِ إِلَيْهِ تَعَالَى وَأَنْبَجَعَهَا
 وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ الشَّانِ اعْلَمْ أَيُّهَا الطَّالِبُ أَنَّ أَمْرَكَ
 بِأَنْ تُؤْمَرَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ تُسَلِّمَ كُلَّكَ إِلَيْهِ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى بِالْمَاعَاتِ الْمَوَاقِفَ لِسُنَّةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ وَأَنْ تَلْزِمَ إِلَّا خُسَارَ إِلَيْكَ بِالْإِخْلَاصِ
 وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْوَاجِبَاتِ لَا يَخْتَاجُ وَجْلَهَا
 لِأَسْتَيْبَةِ أَرْبَلٍ تَفْعَلُ قَبْلَ قَوَانِمِهَا وَأَنْ الْمُنْتَهَى بِهَا
 تَفْعَلُ بِالْأَسْتَيْبَةِ أَوْ أَنَّ الْمَعْرُومَ وَالْمَكْرُوهَ لَا يَخْتَاجُ
 تَرْكُهَا إِلَى الْأَسْتَيْبَةِ أَرْبَلٍ يَشْرِكُ فِيهَا أَوْ أَمَّا الْمَبَاحَاتُ
 فَإِنْ تَوَيَّجَتْ بِهَا النَّفْسُ سَلَّ إِلَى الْوَاجِبَاتِ أَوْ الْمُنْتَهَى بِهَا



بِكَفَّارِ الْأَقْبَاضِ غُفْرَانِ الْعِصْمَةِ مِنَ الْكُفْرِ
 لَا تَكُوزُ إِلَّا بِالْإِيمَانِ وَالْعِصْمَةِ مِنَ الْفُسُوقِ لَا تَكُونُ
 إِلَّا بِالْعَمَلِ بِالْجَوَارِحِ وَفَقُولِ سَلَامٌ وَأَيُّ الْعِصْمَةِ
 مِنَ التَّوْبَةِ لَا تَكُوزُ إِلَّا بِالْإِيمَانِ خَلَا صِرَافُهَا الْخَسَارُ وَتَفْسِيرُ
 الْبَيْتِ الثَّلَاثِ وَاجِدَ رَبِّكَ الْكَرِيمَ الْأَكْرَمَ الَّذِي
 وَجَّهَ إِلَيْكَ نِعْمَةً بِشُكْرِكَهَا لَا يَكْفُرُ إِنَّهَا إِذَا تَنَعَّمَتْ
 بِشُكْرِكَ فَتَرَتْ أَنَّ تَبَيَّنَتْ لِلْمُنْعَمِ بِفَتْحِ الْعِيْرِ وَ
 كَقَرَّتْ فَتَرَتْ أَنَّ أَنْصَرَفَتْ عَنْ الْمُنْعَمِ بِفَتْحِ الْعِيْرِ
 بِتَبَيَّنِ الْمُنْعَمِ بِكُسْرِ الْعِيْرِ وَتَبَيَّنَتْ فِيهِ تَشْبِيهُ
 عَلَى أَنَّ الشُّكْرَ يَخْصَمُ مِنَ الْحِسَابِ فِي الْحَالِ وَالْمَقَالِ وَمِنْ
 التَّيَرَارِ فَافْقَهُمْ وَتَرْتِيبُهَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ خَتْمَةَ الْفَرْعِ
 بِتِلْكَ الْكَيْفِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْأَيْتَةُ مِنْ أَلَمِ إِلَى مَا
 يَنْبَغِي وَفَوْقَ مَا إِذَا السَّبِيلُ إِلَى مَا تَصْغُرُ وَمِنْ وَلَا
 تَجِدُ لَوْ أَنَّ الشَّامِلَ لَهَا فَضْلَ عَظِيمٍ وَأَجْرَ كَبِيرٍ
 كَانَ غَيْرَ مَقَامِكَ الْكَوْمَةِ مِنْهَا يَلْزَمُ حَقُّ الْفَرْعِ
 أَنْ يَحْمَلَ وَيَلْزَمُ الْبَيْعُ فِي الْحَالِ وَالْمَقَالِ وَالْعِصْمَةُ
 مِنَ الْمُنَازَعَةِ وَالْعِجَادَةِ وَالْعِجَادَةُ وَمَنْ لَمْ يَخْتِمْ
 كَذَلِكَ وَتَوَرَّى فِي خَتْمَتِهِ وَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمُ
 نَالَ جَمِيعَ ذَلِكَ بِكَرَمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهَذَا أَفْلُ

مَرَكْنَاهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَيْكُمْ
 السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ قَالَ جَوَابُ فِي
 سَوَالِكِ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلُوبُ لَا
 أَرَكَنْتُمْ غَيْرَ مَا يَنْبَغُ تَزَجُّعُونَ مَعَهَا أَرَكَنْتُمْ صَلَافِينَ
 بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَالِطِ الَّذِينَ يَزَلُّونَ مِنْ أَوْيَالِ الْجَزَاءِ
 وَلَا يَتَوَمَّ بِقَهْلِهِ الْآيَةُ الشَّرِيفَةُ الْعَزِيزَةُ الْعَجِيبَةُ
 وَالْمَعْنَى إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَزَعُمُونَ أَنَّهُ لَا يَبْعَثُ وَ
 لَا حِسَابَ وَلَا إِلَهَ سِوَاهُ فَقَدْ تَرَدَّدَ وَنَفَسَ مَنْ يَحْزَنُ
 عَلَيْكُمْ إِذْ أَبْلَغْتَ الْخَلْفُومَ إِلَيْهِ وَأَمَّا الْجَوَابُ فِي
 سَوَالِكِ عَنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 اللَّهُمَّ لَا يَذَرُكَ رَكْنٌ وَلَا تَذَرُكَ رَكْوَانٌ لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْعَلِيمُ
 وَلَا يَسْتَجِيبُ فِيهِ مِنَ الْعَلِيمِ فَلَوْ بَقِيَ الْإِمَامُ جَمٌّ وَالْيَسْتَقِيمُ
 الْيُسْتَعَارُ الْعَرَبُ إِنَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 خَالِطِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَخَالِطِ صَحَابَتِهِ عَلَيْهِمُ
 رِضْوَانُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ سَلَامٌ وَصَحْبِهِ وَسَلَامٌ وَبَارَكَ بِقَهْلِهِ الْإِمَامُ
 الْمُبَارَكُ الْمَجْعُورُ الْقَهْلُ الزَّمَانُ الَّذِي طَلَبَ عَلَيْهِ سَلَامٌ
 وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْعِصْمَةُ بِهِ مِنْهُ كَمَا
 طَلَبَهَا الْقَهْلُ عَلَيْهِمُ رِضْوَانُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَوْلُهُ



صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلَمٍ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ
 وَلَا تَذَرُكُمْ وَأَرْقَاهُ أَنْ يَأْسَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا
 تَذَرُكُمْ وَأَيُّهَا الصَّابِرَةُ أَلَمْ يَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَصِيحَةٌ نَافِعَةٌ اعْلَمُوا أَنَّ الْمَعَاصِيَ مِنْهُيَّةٌ
 فِي كُلِّ شَهْرٍ وَوَسِيَّةٌ النَّفْسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَمِنْ بَعْضِ
 الْعِلَاقِ إِنْ يَوْمَ الْيَوْمِ يُوْتَى فِيهِ بِعَيْنٍ وَأَمْلَأَ بِكَ
 يَضْرِبُ يَوْمَهُ فَيَتَعَلَّقُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَيَقُولُ لَا ذَنْبَ لَكَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتَعَصِي
 اللَّهُ فِيهِ فَيُرِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَشْفَعَ فِيهِ فَيَقِيلُ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ خَصْمَكَ رَمَضَانَ
 فَيَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا بَرَاءَةٌ مِمَّنْ
 خَصَمَكَ رَمَضَانَ وَحَكَى أَيْ مَجْهُوسًا رَأَى إِبْنًا لَهُ يَأْكُلُ
 فِي رَمَضَانَ بِحَضْرَةِ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبَهُ وَقَالَ لِمَ لَا تَقُولُ
 خَزَمَةُ الْمُسْلِمِينَ فِي رَمَضَانَ فَقَامَتْ فِي ذَلِكَ الْأُسْبُوعِ
 قِرَّةٌ أَلْهَمَ إِلَهُهُ فِي نَوْمٍ وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ لِسِتِّ
 كُنْتُ مَجْهُوسًا فَالْبَلَاءُ وَلَكِنْ لَمَّا حَضَرْتُ وَقَامَتْ
 أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ الْأَخْتِرَامِ شَهْرُ رَمَضَانَ
 وَفَدَّ قَالَ سَيِّدُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ

أَبْوَابِ السَّمَاءِ وَأَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَنْفُتُ لَكَ وَالْبَيْتُ مَرْمَضُ
 فَلَا تَغْلُو إِلَيَّ إِخْرَ بَيْتٍ مِّنْهُ وَلَيْسَ عِنْدَ يَصْلَى بَيْتٍ
 مِّنْهُ إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ أَلْفٌ وَسَبْعٌ مِائَةٌ خَمْسَةٌ
 وَبِئْسَ لَكَ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مَرِيًّا فَوْتُهُ حَمْرَاءُ لَهُ سَبْعُونَ
 أَلْفَ بَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مَّقْصَرٌ أَعَارِ مِنْ ذَهَبٍ مَوْشَجٌ مَرِيًّا فَوْتُهُ
 حَمْرَاءُ فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِّنْ مَّضَارِ غَيْرِ لَكَ كَلَّ شَبَّ
 إِلَيَّ إِخْرَ يَوْمٍ مِّنَ الشَّهْرِ وَكَانَ كَقَارَةِ لَكَ وَجَعَلَ اللَّهُ
 بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُومُ مَقْصَرًا مِّنَ الْجَنَّةِ لَكَ أَلْفَ بَابٍ مِّنْ ذَهَبٍ
 وَاسْتَخْفِرَ لَكَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِّنْ عَذَّةِ النَّصَارِ إِلَيَّ أَى
 تَتَوَارَى بِالْحِجَابِ وَكَانَ لَكَ بِكُلِّ سَجْدَةٍ سَجْدَةٌ مِّمَّا
 مَرَّ الْبَيْتُ وَالنَّصَارُ شَجَرَةٌ بِسَبِيلِ التَّرَكُّبِ فِي كُلِّهَا مِائَةٌ
 عَامٍ لَا يَفُطُّ عَصَا وَعِنْدَ عَلَيْهِ عَالِدٌ وَصَحْبٌ الصَّلَاةِ
 وَالسَّلَامُ إِذَا اسْتَيْفَظَ الْمُؤْمِنُ فِي شَهْرِ مَضَارٍ وَتَقَلَّبَ
 مَرَجُئُ إِلَى جَنْبٍ وَهُوَ كَرَّ اللَّهُ تَعَالَى يَفُورُ الْمَلَكُ فَمِنْ
 يَزَحْمُكَ اللَّهُ فَإِذَا أَقَامَ يَدُ عُوَالِدِ الْبِرَّاشِ اللَّصْمِ أَعْمَى
 الْبِرَّاشِ الْمَرْفُوعَةِ فِي الْجَنَّةِ وَإِذَا الْبِرَّاشُ يَدُ عُوَالِدِ
 اللَّصْمِ أَعْمَى حَلَّ الْجَنَّةِ وَإِذَا الْبِرَّاشُ تَعَلَّى يَدُ عُوَالِدِ
 اللَّصْمِ شَبَّ فَدَمَّ عَلَى الصَّرَاطِ فَإِذَا اسْتَأْذَنَ الْإِسَاءُ
 يَدُ عُوَالِدِ اللَّصْمِ أَعْمَى أَكْوَافِ الْجَنَّةِ وَإِذَا اتَّوَضَّأَ



يَوْمَ نُوَالِدُ الْمَاءَ اللَّهُمَّ طَهِّرْهُ مِنَ النَّجَسِ وَغَطِّهِ بِسَائِلِ
وَارْقَامِ بَيْرُوتِ اللَّهِ تَحْلِي يَوْمَ نُوَالِدُ الْبَيْتِ اللَّهُمَّ
تَوَزَّعْهُ وَوَسِّعْ عَلَيْهِ قَبْرَهُ وَبَيْنُكَ اللَّهُ تَحْلِي إِلَيْهِ
وَيَفُورُ عَيْدُكَ مِنْكُمْ اللَّهُمَّ وَمِنَّا اللَّهُ جَائِدٌ وَنَسِيْدُنَا
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْثُوهُ الصَّالِحِينَ عِبَادَةَ
وَارْتَقِسْهُ تَسْبِيْحُ وَارْتَقِ عَمَلُهُ مُسْتَجَابٌ وَارْتَقِ شَبَدِ
مَغْفُورٌ وَارْتَقِ عَمَلُهُ مُصَافِحٌ وَمَقَابِلَتَاكَ فِي رَمَضَانَ
الْشَّارِ وَرَحِمَ أَحْسَرَ الشَّرَّاءِ وَرَحِمَ أَشْتَأَمُشْرَةَ رُكْعَةٍ
بِحُجَّةٍ قَالُوا نُوَالِدُ عَمَلِهِ فَذَرْ الطَّافَةَ بِمَنْ حَقَّكَ الْفَرْعُ اقْ
وَلَيْسَ لَهُ عَمَلٌ فَلْيَفْزَرْ مَا تَيْسَّرُ لَهُ إِذَا خَلَا فِي هَذِهِ الْعَمَلِ
الْمُبَارَكِ وَارْتَقِ بِهَذِهِ الْعَمَلِ دِقْلِيَاتٍ بِمَا شَاءَ مِنْ
النَّوَابِلِ رَحِمَهُ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ وَلَيْسَ مَا تَيْسَّرُ لَهُ مِنْ
الْفَرْعِ أَرْبَعًا وَنَهَارًا قَارِئًا خَيْرًا كَثِيرًا وَيَتَأَكَّدُ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْعَاقِبَةِ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَحُضُورِ
مَجْلِسِ الذِّكْرِ وَبِرِ الْوَالِدِ يَرْبِي بِالْحُجَّةِ مِنْهُ لَقَمًا إِنْ كَانَا
حَيَّيْنِ وَبِالْإِعْمَاءِ لَقَمًا إِنْ قَامَا إِذَا كَلَّمَ مَنْ حَضَرَ مَجْلِسًا
مِنْ مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ تَجَارِكُ
وَتَحْلِي لَهُ بِكُلِّ فَرْدٍ عِبَادَةٍ سَنَةً وَيَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَحْتَ كُلِّ أَعْرَافٍ مَعَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ وَكَرَّمَ وَكَلَّمَ مَنْ دَاوَمَ عَلَى
الْجَمَاعَةِ فِي رَمَضَانَ أَغْفَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكُلِّ
رُكْعَةٍ مَدِينَةٍ مِنْ شُورٍ وَمِنْ بَرِّهِ بِمَا تَنَالِيهِ
نَعْمَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ بِالزَّافَةِ وَالرَّحْمَةِ وَيَكُونُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَهَيْلِهِ
وَمَقَامَاتِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَلْبِ الْمَرَاةِ رَضَى
زَوْجُهَا فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ لَهَا ثَوَابَ السَّيِّئَةِ تَبِيرُ مَرْيَمَ
وَعَاسِيَةَ عَلَيْهِمَا رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرَّمَ مَنْ
جَزَتْ قَبْرَ هَمَامٍ مِنَ الْقَدِيسَاتِ وَمَقَامَاتِكَ فِي
شَهْرِ رَمَضَانَ الْبَحْتِ هَادٍ فِي قَضَاءِ الْحَاجِّ بِفَعْدٍ
الْإِسْنَمَاءَةِ بِمَرْفُوعٍ فِي حَاجَةِ مُسْلِمٍ كَتَبَ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً
وَمَعَامَلَهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ لِلَّهِ خَلْفًا
خَلْفَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْزَعُ النَّاسَ إِلَيْهِمْ فِي
حَوَائِجِهِمْ أَوَّلِيكَ الْعَامِ مَنُورٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَكُلُّ قَرِيضَةٍ
أَدِيتْ فِي رَمَضَانَ تَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْغَنَاءِ وَفِيهِ وَأَعَادَ
سَبْعِينَ قَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ وَهُوَ شَهْرُ بَرٍّ إِذَا فِيهِ
فِي رُزْوِ الْمَوْتِ وَمَرَأَتُهُ فِيهِ صَائِمَةٌ كَأَنَّهَا أَعْتَقَتْ
رَفِيعَةً وَأَوَّلَ شَهْرِ رَمَضَانَ رَحْمَةً وَوَسْطَهُ مَخْجَرَةً

وَءَاخِرُهُ عَشْرُ مِائَةِ الثَّانِيَةِ وَكُلُّ مَنْ أَفْطَرَ صَائِمًا فِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ حَلَالٍ صَلَّاتٍ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لِيَأْتِي
 شَهْرَ رَمَضَانَ كُلِّهَا وَصَلَّى عَلَيْهِ السَّيِّدُ جِبْرِيلُ
 وَيَصَاحِبُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَقَامَاتُهُ لِلصَّائِمِ حِفْظُ
 جَمِيعِ جَوَارِحِهِ مِنَ الشَّقَوَاتِ وَالْمَعَاصِي مِنَ الْفَجْرِ
 إِلَى الْمَغْرِبِ أَمَّا الشَّقَوَاتُ فَتَحِلُّ لَهُ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَأَمَّا
 الْمَعَاصِي فَلَا تَحِلُّ لَهُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ وَلَا بَعْدَهُ
 وَفِي كَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعُلُ إِذَا دَخَلَ مَضَى
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي رَمَضَانَ وَسَلِّمْ لِي رَمَضَانَ وَسَلِّمْ لِي
 وَسَلِّمْ مِنْهُ وَاجْعَلْهُ مَتَفِيلاً وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 رَمَضَانَ قُلُوبُ السَّنَةِ إِذَا سَلِمَ سَلِمَتِ السَّنَةُ كُلُّهَا
 وَكُلُّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ أَوْ الْبَقَرَةَ مِنْ رَمَضَانَ قَبْلَهُ
 فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ كُلِّهِ وَلَيْسَتْ لَهُ الصَّائِمُ فِي تَجْزِيلِ الْبَقَرَةِ
 بَعْدَ التَّحْفِ وَالْغُرُوبِ وَفِي تَأْخِيرِ الشَّعُورِ مَعَ بَقَاءِ
 جُزْءٍ مِنَ الْبِقَرَةِ فِي الْجَنَّتَابِ أَمِنَ بِطَنِهِ كَمَعَامَا وَشَرَابًا
 وَفِي إِمْسَاكِ لِسَانِهِ مِنَ الْبُخْصُورِ وَفِي غَضْرِ بَصَرِهِ وَفِي
 الدُّعَاءِ عَنْهُ الْبُحْرُ اللَّهُمَّ لَكَ صَمْتُ وَبِكَ أَمْنٌ
 وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَعَلَى رُفْقِكَ أَفْطَرْتُ ذَا قَبْلِ الْمَقَامِ
 وَابْتَلَتْ الْعُرُوقُ وَوُثِّقَتِ الْأَجْزَانُ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

وَفِي الْإِثْنَةِ آدَ بِالنَّمْرِ فَإِنَّهُ بِسَرَكَةِ عَمِيْقَةٍ أَرْتَبَسَ
 وَالْأَقْلَمَاءَ الْمَقْصُورَ وَمَرَّ أَفْطَرًا عَلَى تَقْرِيزٍ فِي صَلَاةٍ تَحِي
 أَرْبَعَ مَائَةِ صَلَاةٍ وَمَرَّ لَمْ يَجِدْ نَمْرًا أَفْلِيْفُكُنْ عَلَى خَلْوِ
 أَرْتَبَسَ فَأَجْتَنَّهُ وَأَبَى السُّنَّةَ الْعَمَقَةَ يَدُ وَأَجْتَنِيُو أ
 أَلْبَعُ الشَّيْطَانِيَّةَ هَذِهِ أَمَا اللَّهُ تَعَالَى وَابْتَاعَكُمْ صِرَاحَ
 الَّذِي يَرْسُحُهُ وَأَسْعَادُهُ لَا شَفَاوَةً بَعْدَهُ هَذَا آدَ أَمِيْنُ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الشُّعْرَ عَلَى السَّجْلِمِ مِنَ أَحْسَنِ الشُّوَالِ
 وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُبْتَغَى الَّذِي فَتَحَ
 بِهِ الْأَفْقَارَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
 بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْآخِرَةِ أَمَّا بَعْدُ فَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى
 مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ اللَّهُ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا
 حَبَابٍ وَقَفُّهُ وَقَوْلُهُ سَلَامٌ تَامٌ وَكَرَامٌ عَامٌ
 يَشِيْعُهُمَا جَوَابٌ وَأَعْلَامٌ إِلَى أَخِيهِ فِي اللَّهِ تَعَالَى
 النَّاصِحِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى وَقَاتِلَ اللَّهُ وَأَيُّهُ الْيَاسِرُ وَالْيُوسَى
 مُوجِبُهُ إِعْلَامُكَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْحَبِيبَةُ إِنِّي تَخَرَّجْتُ فِي كِتَابِكَ
 الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ إِلَيَّ وَتَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا أَجِبُهُ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً
 فَأَجِبْتَنِي فِي الْبَعْضِ وَرَأَيْتُ بَعْضَ رَأْيِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى



وَهُوَ النَّافِعُ أَنْ يَنْبَغِي وَإِيَّاكَ بِمَا أَجَبْتِكَ بِهِ وَغَيْرَنَا
 مِنْ كَرَمٍ وَقَدْ عَلِمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ قَدْ
 الْغَرِيبِ الْعَجِيبِ اللَّهُ عَوَاتٍ قَفَلَتْ فِي جَوَابِكَ مَشْتَعِبًا
 بِهِ أَمَّا قَوْلُكَ فِي السُّؤَالِ عَنْ صِفَةِ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ أَنَا
 أَحِبُّ أَنْ تُنْظِرَ لِي فِي صِفَةِ الْعَرْشِ الْخَبْرَ بِجَوَابِهِ وَاللَّهُ
 تَعَالَى أَعْلَمُ أَنَّ الْعَرْشَ لَا قَمْعَ لَنَا بِعَفِيفَتِهِ وَلَا كِسْفَ
 قَالِ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ تَخْلُوقٌ عَظِيمٌ وَهُوَ مِنْ جَوْهَرَةٍ
 خَضْرَاءَ قُوَّةِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَقُوَّةِ الْكَرْسِيِّ لَهُ
 أَلْفُ أَلْفِ رَأْسٍ فِي كُلِّ رَأْسٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَجْهٍ وَبَيْنَ مِائَةِ أَلْفٍ
 وَجْهٍ وَالْوَجْهَ الْوَاحِدَ أَلْفُ أَلْفٍ لِسَانٍ وَبَيْنَ مِائَةِ أَلْفٍ
 لِسَانٍ كُلُّ لِسَانٍ يَسْبِغُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَلْفِ أَلْفٍ لُغَةٍ يَخْلُقُ
 اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ لُغَةٍ مَرْتَبَاتٍ خَلْقًا فِي مَلَكُوتِهِ
 يَسْبِغُونَ وَيُفَعِّلُونَ بِتِلْكَ اللُّغَاتِ وَأَمَّا الْكَرْسِيُّ
 فَيَقْبَلُ كَالْعَرْشِ فِي كَوْنِهِ لَا قَمْعَ لَنَا بِعَفِيفَتِهِ
 وَلَا كِرَالُ الْعُلَمَاءُ قَالُوا أَنَّهُ جِسْمٌ عَظِيمٌ نُورَانِيٌّ
 يَدُ الْعَرْشِ مُلْتَصِقَةٌ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ جِسْمٌ
 عَظِيمٌ تَحْتَ الْعَرْشِ قُوَّةُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَهُوَ
 بِحَضْرَتِهِمْ أَنَّهُ لَوْ لَوْةٌ وَقَالُوا أَنَّ كُلَّ قَائِمَةٍ مِنَ الْعَرْشِ
 كَمِثْلِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ السَّبْعِ وَأَمَّا

اللوح المحفوظ علمنا الله وإياك بتركك من له ثم
 علما بقصو من الصواع التي، فو والسما الشايع
 وأما كتب بالعلم فيه بأمر الله تعالى أنتي أنا الله
 لا إله إلا أنا محمد عبده، ورسله وخيرته من استسلم
 لنفاه، وصبر على بلاه، وشكر نعماءه أكتبه
 صديقا وأبنا من الصفة يفيز يوم القيامة وأهله
 الجنة ومن لم يستسلم لنفاه، ولم يصبر على بلاه، ولم
 يشكر على نعماءه فليخرج من تحت سماه، وليطلب
 ربنا سواه، وأما طوله فمابين السماء والأرض
 سبع مزارق وهو متعلو بالعرش وكتب فيه ما هو
 كائن إلى يوم القيمة وأعلم يا أخيه أن سؤالك
 هذه أمر أحب إلي من أشياء التي لا ترفعوت فيه لنفيس
 ولك ولكر وفق عليك من الإخوة أن ثواب الله تعالى
 بفضله وجوده وكريمه فلانعم الله شتعالى
 على الثعالب فيه وطلب الوصايا وقبول المواعيد فإن
 لك مما تريد علينا وأذكرك فمنا نبتة من وصايا
 الصالحين ومواعيدهم رضي الله تعالى عنهم ونوعنا
 بتركك عنهم إرشاء الله وأما سؤالك عن أول شيء
 خلفه الله فجوابه والله تعالى أعلم أنه قد جاء

فِي النَّخِيلِ الْأَصْحَبِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ شَجَرَةً لَهَا أَرْبَعَةُ
 أَغْصَارٍ فَسَمَّاها شَجَرَةَ الْيَفِيرِ ثُمَّ خَلَقَ شَجَرَةً سَمَّيْنَاهَا
 مَحْمَدٌ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَابٍ مَرْدَرَةٍ
 بَيْضَاءَ كَمَا نَثَلُ الطَّائِفِ عَلَى قَهْبَةٍ وَهُوَ طَائِفٌ
 مَعْرُوفٌ كَمَا فِي كَرِيمِ عِلْمِكَ وَوَضَعَهُ عَلَى تِلْكَ
 الشَّجَرَةِ فَيَسْبُحُ اللَّهَ عَلَيْهِمَا أَلَمْ عَلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ
 مِفْعَةً أَرْبَعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ آتَةِ الْحَيَاءِ
 وَوَضَعَهَا بِاسْتِغْبَالِ ذَلِكَ الطَّائِفِ فَلَمَّا نَحَرَ إِلَيْهَا
 ذَا ذَلِكَ الطَّائِفِ رَأَى فِي صُورَتِهِ وَأَرْبَعِينَ قَهْبَةً فَاِسْتَعِيثَ
 مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَسَاجَدَ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَكَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى
 خَمْسَ صَلَوَاتٍ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَمَّنَهُ ثُمَّ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى نَحْرَ الْوَدَّ إِلَيْكَ الْغُورِ
 فَحَرَّوْا حَيَاءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَخَلَقَ مِنْ عَزْوِ أَسَدِ الْقَلْبِ بَكَّةَ
 وَمِنْ عَزْوِ وَجْهِهِ الْعَزْزُ وَالْكَرْسِيُّ وَاللُّوحُ وَالْقَلَمُ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ وَمَا كَانَ فِي السَّمَاءِ
 وَخَلَقَ مِنْ عَزْوِ صَدْرِهِ الْأَشْيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْعُلَمَاءَ
 وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَخَلَقَ مِنْ عَزْوِ كَفْرِهِ الْبَيْتِ
 الْمُحْبَبِينَ وَالْكَافَّةَ وَبَنَى الْمَقْدَرُ وَمَسَاجِدَ الْأَشْيَاءِ
 وَخَلَقَ مِنْ عَزْوِ حَاجِبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ

وَالْمُسْلِمَاتِ وَخَلَوْا مِنْ غُرُورِ خَلْقِهِ الْبَيْضُودِ وَالنَّصْرِي
 وَالْمَجُوسِ وَخَلَوْا مِنْ غُرُورِ خَلْقِهِ الْأَزْوَاقِ وَمَا فِيهَا
 مِنَ الْمَشْرِوقِ وَالْمَغْرِبِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ الشُّورُ
 أَنْكُرَ أَمَامَكَ يَا نُورَ حَقِّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمِ فَنَظَرُوا إِلَيْكَ الْهَامُوسَ أَمَامَهُ قِرَّةً نَوْرًا وَقَصُورًا
 نُورَ الصَّحَابَةِ الْأَرْبَعَةِ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمُحَمَّدَانِ
 وَعَلِيٌّ وَخُصْرُ اللَّهِ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ أَرَادَ إِلَيْكَ
 الْهَامُوسَ سَبَّحَ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ أَرَادَ اللَّهُ
 تَعَالَى نَظَرَ إِلَى الْأَنْوَارِ فَخَلَعُوا أَرْوَاحَهُمْ فِي عِنْدَةِ إِلَيْكَ قَالُوا
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ بِلَا مِنْ الْعَفْوَ الْأَخْمَرِ ثُمَّ فَعَلَ
 فِي إِلَيْكَ الْهَامُوسَ عَلَى صُورَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ أَلْفُ نَبِيٍّ ثُمَّ وَضَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى
 فِي ذِي الْفَنِّ يَلِ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْوَاحَ الْخَلْقِ جَمِيعًا
 فَمَا بَقِيَ حَقٌّ نَوْرٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَسَبَّحُوا وَفَعَلُوا مِثْلَ أَرْبَعَةِ أَلْفِ سَنَةٍ ثُمَّ أَرَادَ اللَّهُ
 أَمَرَ تِلْكَ الْأَرْوَاحَ أَنْ يَنْكُتُوا إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ الَّتِي فِيهَا خَلَقَ
 الْفَنِّ يَلِ فَنَظَرُوا أَكْثَرَهُمْ فِيهِمْ مَرَّةً فِي رَأْسِهِ قِصَارِ
 خَلْقِهِ سَلْطَانًا وَمِنْهُمْ مَرَّةً فِي جَنْبِهِ قِصَارِ أَمِيرٍ



عَادِلًا وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى غَيْبَتِهِ قِصَارَ حَافِلًا كَلَامَ اللَّهِ
 تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى حَاجَتِهِ قِصَارَ نَفَاسًا وَمِنْهُمْ
 مَرَّةً إِلَى إِذْنِهِ قِصَارَ مَشْتَمَعًا وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى خَدْيِهِ
 قِصَارَ مَخِيسَتَا عَافِلًا وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى أَنْبِهِ قِصَارَ حَكِيمَا
 وَعَادِلًا وَطَبِيبًا وَعِطَارًا وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى شَفَقَتِهِ قِصَارَ
 وَزِيرًا وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى رِقْمِهِ قِصَارَ صَائِمًا وَمِنْهُمْ
 مَرَّةً إِلَى سِتْنِهِ قِصَارَ خَسْرِ الْوَيْجِدِ مِنَ الرِّجَالِ وَالشَّيْءِ
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى خَلْقِهِ قِصَارَ وَاعِظَانًا صَحَا وَمَوْءِنًا
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى لِحْيَتِهِ قِصَارَ مَجَامِدَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى لِسَانِهِ قِصَارَ سُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى
 مَنَكِبَتِهِ الْإِيمَنِ قِصَارَ سَيِّدَاتِ الْعَالَمِ وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى
 عِصْمَتِهِ قِصَارَ قَارِئًا وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى غَضَّةٍ الْإِيمَنِ قِصَارَ
 حِجَابًا وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى غَضَّةٍ الْإِيمَنِ قِصَارَ حِجَابًا
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى بَطْنِ كَفِّ يَدِهِ الْإِيمَنِ قِصَارَ صِرَافًا وَكِرَازًا
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى بَطْنِ كَفِّ يَدِهِ الْإِيمَنِ قِصَارَ كِبَالًا
 وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى رِجْلِهِ قِصَارَ سَخِيَا وَكَيْسَا وَمِنْهُمْ
 مَرَّةً إِلَى كُنْفَرِ كَفِّ يَدِهِ الْإِيمَنِ قِصَارَ كِبَالًا وَمِنْهُمْ
 مَرَّةً إِلَى كُنْفَرِ كَفِّ يَدِهِ الْإِيمَنِ قِصَارَ خَيْلًا وَمِنْهُمْ
 مَرَّةً إِلَى أَصْبَعِ يَدِهِ الْإِيمَنِ قِصَارَ خَيْلًا وَمِنْهُمْ مَرَّةً إِلَى

أصابع يده اليسرى وقصار حدة أذن أو منضم مزرع
 منضمه وقصار متواضع أو منضم مزرع أو جثبيبه
 قصار مخازيا أو منضم مزرع أو بطنة قصار غايبيا
 وزاحمة أو منضم مزرع أو كبتية قصار راحيا
 ساجدة أو منضم مزرع أو جليلية قصار صياد أو منضم
 مزرع أو تحت رجليه قصار ماشيا أو منضم مزرع أو ملد
 قصار مخنيا أو صاحب كتبه أو منضم مزرع أو يرمند
 شيئا قصار يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا أو كاهنا
 أو منضم مزرع ينظر منه شيئا قصار مة عيال للربوبية
 كالقراغنة وغيرهم من الكفار أو جعلنا الله وإياك
 ممر فالوارثنا الله ثم استقموا «أمير يارب العلمين
 وأما ما طلبت منه من المواقف وقومك نكك أو انبا
 بن كرشه منها فجوابه والله تعالى أعلم بمقو
 الموقوف للصواب واليه المرجع والمنهاى أعلم بآخى
 الصبر من أفضل البضاييل برعة مجة أو البلايا
 قال الله تعالى وتبلونكم بشئ من الثروة والجوع
 ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشئ الصبرين
 وقال جل من قابل أي الله مع الصبرين إلى غير ذلك
 من آيات المشيئة على الصبر وقال رسول الله صلى



اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عَنْهُ الصَّخْرَةُ الْأُولَى وَقَالَ
 بَعْضُ السَّلَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَوْصَفُ بِالصَّبْرِ إِلَّا مَنْ
 صَبَرَ عَلَى أَدَى النَّاسِ لَهُ وَلَمْ يَفْأِ بِلُصُّمٍ بِتَطَرُّدٍ يَغْتَنِي
 لَا يَسْرَ وَلَا جَهْرًا حَتَّى يَأْتِيَ عَمَاءَ عَلَيْهِمْ وَالتَّوَجُّهُ
 فِيهِمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْمَمَ الصَّبْرُ أَيْضًا صَبْرَ الْعَبِيدِ
 عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ
 بَعْضُ الْأَكْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لِيُقَاصِلَ الْبَلَاءَ
 بِعَبْدِهِ الْقَوْمِ فَيَنْزِلْ عَلَيْهِ بَلَاءٌ حَتَّى يَمْشِيَ وَلَيْسَ
 عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَفِي مَرْسِيَةِ نَامُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَوْمَ مَا يَرْجُو فَذُخْرُكَ السَّيِّئَاتِ بِطَنَتِهِ وَتَقَشَّشَتْ لَحْمَهُ
 فَعَرَفَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوُفْقِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ
 يَا رَبِّ إِنْ قَمَلَتْ أَكْثَارُ مُطِيعِيكَ بِقَاءِ اللَّهِ، فَأَوْحَى
 اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ يَا مُوسَى أَنْتَ سَأَلْتَنِي دَرَجَةً
 لَمْ يَبْلُغْهَا عَمَلٌ فَأَبْتَلَيْتَهُ لَا يَبْلُغُ تِلْكَ الدَّرَجَةَ
 وَفِي اجْتِمَاعِهِ عَلَى أَنْ مَرَّ شَتَّى مَصِيبَةٍ نَزَلَتْ إِلَى
 غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَجِدْ لِلْعِبَادَةِ بَعْدَ ذَلِكَ حَلًا وَهُوَ
 حَتَّى يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفِي جَاءَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى
 النَّبِيِّ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَزَلَتْ بِكَ بَلِيَّةٌ فَاخْذَرْ
 أَنْ تَشْكُونَ إِلَى خَلْفِي وَعَامِلِي كَمَا أَعَامَلَكُ وَكَمَا

لَا أَشْكُوكَ إِلَى مَلَأَ يَكْتِي إِذَا صَعِدَ إِلَى عَمَلِكَ الْفَيْحِ
 كَذَلِكَ لَا يَتَّبِعُكَ أَوْ تَشْكُوكَ إِلَى خَلْفِكَ إِذَا نَزَلَ بِكَ
 بِكَ ۖ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَابِ فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَهْلَكَ جَمِيعَ
 مَا أَيْتُ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ بَيْتَهُ وَمَنْزَعُ شِيَابِهِ وَقَالَ
 هَمَّكَ أَخْرَجْتَ إِلَى اللَّهِ شَيْئًا وَكَذَلِكَ أَخْرَجَ مِنْهَا
 وَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ أَوْوَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَوْوَدَ
 أَصْبِرْ عَلَى الْمُسْؤُنَةِ تَأْتِيكَ مِنَ اللَّهِ الْمَحْجُوتَةُ وَقَدْ أَوْحَى
 إِلَيْهِ أَيْضًا يَا أَوْوَدَ إِنْ أَسْلَمْتَ لِي مَا أَرِيدُ كَقَبِيَّتِكَ مَا تَرِيدُ
 إِنْ لَمْ تُسَلِّمْ لِي مَا أَرِيدُ أَشَعْبَتِكَ فِيمَا تَرِيدُ ثُمَّ لَا يَكُونُ
 إِلَّا مَا أَرِيدُ وَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى بَعْضُ أَنْبِيَائِهِ حِينَ
 شَكِيَ مَا نَالَهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ إِلَيْهِ تَعَالَى إِلَيْكَ كَمْ
 تَشْكُوكَ وَلَسْتَ بِأَهْلٍ ذِي وَلَا شَكُوكَ هَمَّكَ ابْتَدَأَ
 شَأْنَكَ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ فَلَمْ تَسْخَمْ عَلَى حُسْرِ قَضَائِكَ عَلَيْهِ
 أَفْتَرِيهَ أَنْ أَعْتَرِ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ أَجْلِكَ وَأَبْدَأَ اللُّوْحَ الْمُعْجُومَ
 بِسَبِّكَ وَأَفْضَلَ لَكَ بِمَا تَرِيدُ دُونَ مَا أَرِيدُ وَيَكُونُ مَا
 تُحِبُّ دُونَ مَا أَحْبَبَ فَبِعِزِّ خَلْقِكَ لَيْسَ تُلَاحِظُ هَذِهِ أَفْ
 صَدْرَكَ مَرَّةً أُخْرَى لَا تَسْلُبُكَ ثَوْبَ النُّبُوَّةِ وَلَا قُرْبَكَ الشَّارِ
 وَلَا أَجَالَ وَهَذِهِ أَتَادِي بِكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ هَذِهِ أَمَّا تَبَشِّرُكَ فِي حَالِ كَثْبِهِ إِلَّا لِكَثْرَةِ

شواغلي والله تعالى انشأ ان يخرجك عملا صالحا
 متقبلا وازينق عنه واياك ومراصنتم به من الاخوان
 بجاه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
 اعلم يا اخي بان كثرة الاشغال تمنع من طاعة
 الجواب فاحذر الله يطيب نفوسنا ونفوس المؤمنين
 في الدنيا والاخرة عاجلا فانه على كل شيء قدير
 وبالله جانية جديرو نعم المولى ونعم النصير
 والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
 بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فلا يخفى
 يا بني فيل الناس سيرة شاولي سيرة نافيلا افضل
 السيرة ما اكتسبتها لنفسك لا ما اكتسبتها
 لك ابناء ووجه واز البخر في الافعال والافعال
 لا في الاعمال والافعال في الشرف في التعميم العالي لا
 في التزمم البالي لا شرف العز في يحتاج الى شرف
 الا خلا وولد الك قالوا لا حمة لمر شرف نسبه
 وسخف اذ به وقالوا كن عصاميا ولا تكن عصاميا
 فان عصاميا هو الفاعل نفوس عصام سودت عصاميا
 وعلمته الكزوالا فدا ما وصيرته ملكا فمما ما
 وقال عاخره

فَمَا الْحَسْبُ الْقُورُونَ لَا تَرْدُّهُ
فَلَا تَكُنْ إِلَّا عَلَى مَا فِي حِلْمِهِ
وَلَيْسَ بِسُوءِ الْقُرَى إِلَّا بِنَفْسِهِ
إِذَا الْفَضْلُ لَمْ يَنْفُذْ فَإِنْ كَانَ شُعْبَةً

بِحَبِيبَةِ الْبَقَرِ إِلَّا بِمَا خَرَفَتْ سَبَبُ
وَلَا تُحْسِبَنَّ الْعِجَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأَنْتُمْ عَادَةُ آبَاءِ كَرَامَاتٍ وَحَسْبُ
مِنَ الْمُتَمَرِّاتِ أَعْتَدَ لَهُ النَّاسُ فِي الْحُلْبِ

اللَّهُمَّ ائْتِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ يَا أَيْكُنْ عِبَادُ
وَأَيَّاكَ مُسْتَعِينُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَسَلَّمَ اهـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ جَوَابُ قَوْلِكَ
هَلْ يَجُوزُ لِلشَّخْصِ اخْتِيارُ خَوَاصِرِ الْأَسْمَاءِ الْعُسْتَى
الَّتِي فِي الْكُتُبِ دُونَ التَّالِيفِ مِنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
بِالْمَذْهَبِ مِنَ الْمَذْهَبِ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغُ أَنْ يَتَوَلَّاهُ
مِنْهُ الْكُفَّاءُ وَالْبَاطِلُ وَأَمَّا الْأَخَذُ بِغَيْرِهِ فَمَقْصُودُ
عِبَادَةٍ وَهِيَ قَامَةٌ بِمَا فِي كَلَامِهِ وَمَا خَلَفَتْ
الْجَزْءُ إِلَّا مُتَرَالًا لِيُجَنَّبَ وَرَوَا مَا قَوْلُكَ هَلْ يَأْخُذُ
الْمَرْبِيعُ وَزَيْدٌ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ شَيْخٍ خَيْرٌ أَوْ أَكْثَرُ هَلْ
يُخْضَرُ التَّحَلُّوْ بِالْشَيْخِ بِأَخَذِ الْوَزْدِ دُونَ الْخُذِّ مَعَهُ
أَمْ لَا فَإِنَّ الْجَوَابَ أَنَّ الْمَرْبِيعَ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا أَرِيدَ لَهُ



فَقَمْتَنِي أَخَذَ مَا لَمْ يَسِرْ لَدِي فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ أَمَا التَّعَلُّقُ
فَيَخْضُرُ بِأَخَذِ الْوَرْدِ سِوَاءَ صَاحِبِ الْخُدْمَةِ أَوْ لَمْ
يَصَاحِبْهُ فَإِنَّ الْقَلْبَ مَعْلُومٌ خَيْرُ الرَّبِّ ثُمَّ إِنْ الْمَرْبِيَةِ إِنْ
لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ وَبِأَقْلَابِ يَنْتَبِغُ إِلَّا بِمَرِ اخْتِيَارِ لَدِي مَرِ
الْمَشَاءِ نَحْ عَنْهُ فَحَالِ الْمَآبِي يَدِي وَمَتْنِي لَا فَرِي مَرِ اخْتِيَارِ
لَدِي أَنْتَبِغُ بِأَقْلَابِ وَأَقْلَابِ وَنَحْوِ مَقَامِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُ بِكَ
وَدَيْتُ مَقَامِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقَامَاتِ
الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا ضِيَاقَةً لِبَعْضِ الْأَصْبِيَاءِ فِي
إِجَابَةِ عَرِشَةِ أَشْيَاءَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْوَحْيَ لِلْأَشْيَاءِ مَعَ الْعِصْمَةِ
وَجَعَلَ الْأَلْفَامَ لِلْأَوْلِيَاءِ مَعَ الْحَقِّ بِالْأَوْصِيَاءِ
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى الصَّادِقِ وَالْأَمِيرِ الَّذِي جَاءَهُ
بِالنُّجَى الْمَكِينِ الْأَمِيرِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَالتَّابِ حَبِيرِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ أَمَا
بَعْدُ فَيَجُوبُ فَوَلِيكَ هُوَ الَّذِي يَدِي أَنْ يَسْتَحْسِنِي

بِمُرَبِّدِ الْخِزَالِ الْمُرِيدِ وَالشَّيْخِ كَلَا هَمَّ إِلَّا يَسْتَعْنِ
عَمَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَّا أَكْ خَيْرَ هَمَّامٍ جَمِيعِ
الْعَلَمِينَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ فَمَنْ مَكَرَ أَوْ اذْعَى أَنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهَوَ مَغْرُورٌ وَمُسْتَذْرَجٌ وَالْحَبِيبُ
بِاللَّهِ تَعَالَى أَمَا تَرَى أَنَّ عَمَلَهُمْ فِي اللَّهِ فَرْعُورٌ حَيْثُ قَالَ
أَنَارَ بَكْمَ الْإِلَهِ عَلَى أَيْفَ هَذَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يَا بَعْثَ شَمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَّا بِنَاوَا
إِسْرَاءِ يَلَوَا نَامُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ثَوَمِ الْكُفْرَانِ، جَزَلُهُ
إِلَى مَا حَكَى اللَّهُ تَعَالَى فِي شَأْنِهِ الْمَاضِي الْجَارِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهَوَ لَيْسَ أَنْتُمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ غَيْرُ
لَا جَعَلْتُمْ مِنَ الْمَشْجُونِينَ وَأَمَّا تَقُولُ الْإِنشَاءُ
فِيمَا يَبْرَأُ إِلَهُهُ وَالشَّيْخُ مَرْجُوبُ اتِّبَاعِ الْمُرِيدِ
أَمْرُ شَيْخِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا غَيْرَهُ الْكَهْمَ مَا فِي
كُتُبِ الْقَوْمِ عَلَيْهِمْ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُمَا
هُوَ مِنْ بَابِ التَّزْيِينِ لَا وَالشَّيْخُ الْمُرَبِّدُ لَا يَدْرِي يَدَهُ
إِلَّا عَلَى رَجْمٍ كَمَا قُلْتُ
فَمَنْ عَلَى سَوْرَةِ اللَّهِ دَلَّكَ
فِي حَرْمَتِهِ إِنَّهُ أَضْلَكَ



وَإِنَّمَا فَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمَرْبُ بِرَأْسِهِ إِلَى الْقَشَائِخِ
 لِيَكُونُوا وَسَائِدَ بَيْتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبَيْتِهِمْ
 لَا لِيُجِبَهُ وَهُمْ وَإِنَّمَا الْعِبَادَةُ حَيْثُ حَصَلَتْ لِلَّهِ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَحْدَهُ وَمَا خَلَفَتْ الْجَزْوَ إِلَّا نَسْرًا لَا
 لِيُجِبَهُ وَرَوَاهُ مَا جَوَابَ قَوْلِكَ فَهَلْ يَجُوزُ لِلْمَرْبِ الْمَحْبُوبِ
 أَنْ يَنْصَحَ لِيَشِيخَهُ الْكَامِلُ إِلَّا كَمَلْ جَمِيعَ حَسَنَاتِهِ
 الْخَيْرِ فَإِنَّ الْمَشَائِخَ الْعَارِفِينَ بِحَقَائِقِهِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى مَا تَكُونُ بِهِ سَيِّئَاتٍ مَحْبُوبَةٍ حَسَنَاتٍ
 وَفَهَذَا مَا لَا يَكْتَبُهُ وَلَا يَتَمَوَّجُ بِهِ بَلْ يَغْرُو وَيُشْكِرُ
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ وَحَيْثُ تَمَكَّنْتَ الْعُجْبَةَ
 فِي قَلْبِ الْمَرْبِ لِيَشِيخَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 يُحِبُّهُ لَا تَدْرِي لَمْ يُحِبَّهُ إِلَّا لِحُبِّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 وَرَحِمَتِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 وَأَمَّا طَلِبَتُكَ مِنْهُ فِي السُّؤَالِ الثَّانِي أَنْ أَعْلَمَكَ مَا
 يَدْعُو إِلَيْهِ بِهَذَا دَاعٍ وَيَكُونُ ذَاكَ دَعَاءَ إِلَيْهِ وَلَا يَكُونُ
 دَعَاءَ عَلَيْهِ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ ذَاكَ مِنْ أَسْرَارِ الْعُجْبَةِ وَنَسْرَةِ
 بِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو إِلَيْهِ فَلْيَطْلُبْ لِي مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى لِي فِي الْحَقِّ وَالْمَعَالِ بَأَنِّي يَفُورُ اللَّفْظُ بِحَقِّهِ وَجْهِهِ
 اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمُ صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَأَنْفُسُهُمْ وَلِيَّوَالِدِي
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
 وَصَبْرُ رَجُلِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَبِيرِكَ وَخَدِيمِ رَسُولِكَ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى عَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 وَبَارَكَ وَخَلِيلِهِ وَخَبِيرِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 بِعَالِهِ وَصَحْبِهِ مَا أَحْبَبْتَهُ وَأَخْتَرْتَهُ وَرَضِيتَهُ لَدُنْ
 فِي الْحَارِّ وَالْمَعَالِ بِلَاءَ أَقْدٍ وَلَا كَرِّ فَبِالْغَيْبَةِ وَمِنْهُ
 حُصُولُهَا وَبِحُجَّةٍ حُصُولُهَا بِإِذْنِ أَمِيرِ بَارِقَةِ الْعَالَمِينَ
 وَأَمَّا سُؤَالُكَ عَنْ خَفِيفَةِ كَرِيمِ الْأَرَادَةِ اخْتِصَارًا
 بِالْمَتَابِعَةِ بِلَاءِ اغْتِرَاضٍ وَخُسْرٍ الْقَمِيِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَأَمْتِثَالُ الْأَمْرِ سَرِيقَةً غَلَا نِيَّةً وَاجْتِنَابُ التَّوَاهُجِ
 سَرِيقَةً مَعَ الشَّاذِبِ كَمَا صَرَفْنَا بِتَرْكِ كُلِّ
 مَا لَا يَخْفَى قَوْلًا وَفِعْلًا إِلَى غَيْرِكَ الْكَفَّ مَا يَطْلُو إِذْ كَرِهَ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَبِعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ كَاتِبٌ لِيَكُنْ فِي كَرِيمِ عِلْمِكَ



أَنِّي رَأَيْتُ كِتَابَكَ وَقَصَفْتُ خَطَابَكَ فَبَجَزَاكَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنَّا خَيْرَ أَوْكَافٍ خَيْرَ أَوْكَافٍ خَيْرَ أَوْكَافٍ
 سَيِّدِ الْكُفَرِ صَلَّيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَوْلُكَ
 أَيُّهَا الْأَخُ الصَّالِحُ وَالْمُحِبُّ النَّاصِحُ أَيُّدَكَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَنَصْرَكَ فَهَلْ لَكَ بِهَذَا أَمْرًا خَيْرًا مِنْ شَيْءٍ وَرَعَى
 بِمَعْنَى إِلَيْكَ مِنْ هَذِهِ أَمْرًا خَيْرًا مِنْ شَيْءٍ الْأَوَّلُ
 وَيَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ أَمْرًا خَيْرًا مِنْ شَيْءٍ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ
 لِلصَّوَابِ إِنْ سَأَلْتَكَ هَذِهِ أَمْرًا خَيْرًا مِنْ شَيْءٍ
 فَبِزَالِكَ لَمْ عَلَيْهِ وَبِزَالِكَ الشَّيْخُ الْمُعْتَبَرُ وَمُعْتَبَرُ
 الْمُعْتَبَرِ عِنْدَ الْقَوْمِ جَمَلَةٌ وَتَفْصِيلًا بِالْمَشَائِخِ
 فِي الْجَمَلَةِ ثَلَاثَةٌ شَيْخٌ تَعْلِيمٌ وَشَيْخٌ تَرْبِيَةٌ
 وَشَيْخٌ تَرْفِيَةٌ فَأَمَّا الشَّيْخُ التَّعْلِيمِيُّ فَيُعْتَبَرُ فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ
 أَحَدُهَا عِلْمٌ صَحِيحٌ بِحَيْثُ يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكِتَابِ
 وَالسُّنَّةِ مُؤَيَّدًا بِالْقَضَايَا الْعَقْلِيَّةِ وَالْوُجُوهِ
 الْقَضَائِيَّةِ الْمُسَلَّمَةِ بِالْإِدْلَالِ الصَّحِيحَةِ الْمَقْشُورَةِ
 الثَّانِي لِسَانٌ قَصِيحٌ بِحَيْثُ يُبَيِّنُ عَنِ الْمَقَاصِدِ
 مِنْ غَيْرِ اخْتِمَالٍ وَلَا تَصَوُّرٍ لَزَالٍ عِبَارَةً هِيَ الَّتِي تَهْدِي
 الْمَقَاصِدَ وَتَرْفَعُهَا الثَّالِثُ عَقْلٌ رَاجِحٌ يُمَيِّزُ بَيْنَ
 مُوَافِقِ الْعِلْمِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ نَفْسِهِ عَنِ الْوُجُوهِ

من مخلص في دينه وقد نباه فيكوز تفيافيا وعلامته
 في ذلك وجود الانصاف حيث يكوز الحق مع غيره
 والوقوف مع الحق حيث لا اجر ببقائه بلزوم لا اذراء
 فيما لا يدرك والتبذير امر مواضع التثمم فولا وفي غلا
 واعتقاد او اما شيخ التزبية فيحتاج فيه الى
 شلا شدة امور احدها معرفة النفوس واخرها السها
 المناصرة والباطنة ومما يكسب به كمالها
 ونقصها واسبابه وامه الكوز والعلو في وجه من
 العلم والتجربة لا ينقص ولا يتغير في اصوله وغالب
 فزوجه الثاني معرفة الوجود وتقلباته وحكم
 الشرع والعادة فيما يجرب فيه نضا وتجربة
 ومشااهدة وتخفيفا وقد قاله الجسم الكثيفة
 والازواج اللطيفة حتى يحامل كل بما يليه الثالث
 معرفة التصريح في ذلك وتصريفه بان يضع
 كل شيء في محله على قدر وجهه من غير هوى ولا
 ميل لعم ولا يتم له ذلك الا بوضع صاد وفي تصريفه
 ينتج عدم رضاه عن نفسه وزنه كامل شأ
 عن خفيفة ايمانية يتصف به لتزك ما سوى الحق
 سبحانه وتعالى كامل بمر صبح آدبه فقه قال



أَبُو عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَوَازَرَهُ جَمْعُ
 الْعُلَمَاءِ كُلِّهَا وَصَحِبَ مُوَائِظَ النَّاسِ قَلِيلًا يَفْتَنُهُمْ بِهِ
 حَتَّى يَأْخُذَ أَدَبَهُ عَرَشُ شَيْخٍ وَإِمَامٍ وَقَالَ الْجَنَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ عِلْمُنَا قَدْ أَمُفِيَتْ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ قَمَرٌ
 لَمْ يَسْتَمِجِ النُّجُومُ بِهِ وَبِجَالِسِ الْفُقَهَاءِ وَيَأْخُذُ أَدَبَهُ
 مِنَ الْمَنَامِ بِيَرِ الْفَسَادِ مَرَاتِبَهُ وَقَالَ ابْنُ عَمَاءٍ اللَّهُ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الْحُكْمِ لَا تَصْحَبُ مَرَّةً يَنْهَضُكَ
 حَالُهُ وَلَا يَدُوكَ عَلَى اللَّهِ مَقَالِدُ الْبُخْ وَأَمَّا شَيْخُ التَّرَفِيَّةِ
 فَحَالُهُ مَتَدْرَسَةٌ شَلَالَةٌ أَشْيَاءُ أَوْلَهَا زُرُوفٌ سَتُهُ تَزِيدُهُ فِي
 فِي الْحَقِّ وَمَتَدْرَسَةٌ قَوْلُهُمْ إِذَا ابْتَدَأْتَ شَيْئًا إِلَى حُكْمِهِ بِسِ
 وَسِعَ فَحَمَلْنَا عَلَيْهِ أَشْيَاءَ الثَّانِي أَنَّهُ خَطَابُهُ تَنْمِيَّةً
 لِلْعَالِ وَالْبِدَ إِشَارَةُ الشَّيْخِ أَبُو حَكِيمٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَشِيثٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ يَقُولُ لَا تَصْحَبْ مَرِيئًا شَرِّ قَسَدٍ
 عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَيَسِيمُ وَلَا مَرِيئًا شَرِّكَ عَلَى نَفْسِهِ فَإِنَّهُ
 قَلَامَايَهُ وَمِنْ وَاصِحٍ مَرَاتِبُ إِذَا كَرَّدَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ يَخْنِي
 بِهِ إِذَا شِئْتُمْ وَيَسْتَوِبُ عَنْهُ إِذَا أَقْبَعَهُ كَرَّهُ نُورٌ لِلْقُلُوبِ
 وَمَشَاهِدُهُ مِفْتَاحُ الْغُيُوبِ الثَّالِثُ أَنَّهُ خَالِصُهُ
 فَتَحَرَّكَ مَشِيرَةً لِلْأَنْوَارِ فِي بِسَائِلِ الْكَمَالِ أَمَّا مَشِيرَةُ
 الْمَشِيخَةِ فَشَيْخُ التَّحْلِيمِ مَسْنَدُهُ وَاضِحٌ لَا تَدْرِي لَا عِلْمَ

إِلَّا تَعْلِيمٌ وَلَا تَعْلِيمٌ إِلَّا مِنْ عِلْمٍ وَفِي تَحْفِيفٍ وَوَنَدٍ
 الْكُتُبُ لِلْحَاذِلِ وَالْبَقِيَّةُ مَعَ نَفْسِهِ فِي إِذْرَاكِهِ وَقَوْلِهِ
 وَقَالَ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ يَرَوْنَ شَوْأَ
 الْعِلْمِ الْآيَةُ وَفِي الْمُنْتَخَاجِ لِلْعَزَائِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْكُتُبَ كَافِيَةً وَلَكِنَّ الشَّيْخَ قَاتِلَ
 وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَأَمَّا شَيْخُ التَّرْبِيَةِ فِي لَيْلَةِ قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَاشْتَبَحَ سَبِيلَ مَنْ آثَابَ التَّوَقُّانِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرَبَّأُ أَصْحَابَهُ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ عَلَى
 حَسَبِ مَا يَرَاهُ لَهُمْ فَأَبَاحَ لِقَوْمِ سُرَّةِ الصُّومِ وَمَنْعَ
 قَوْمًا مِنْهُ وَتَقَفَ سَيِّدُ تَنَاقُطِ طَمَّةٍ وَسَيِّدُ نَاعِلِيَا
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَوْمَ الْفِيَاكِ الْبِلَاقِ سَيِّدُ تَنَاقُ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا تَعْتَزُّ بِتَرْبِيَةِ يَسِيدِهِ
 اغْتَرَاضُ الْجَنَازَةِ وَأَسْرَ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنْ كَارَأَوْ
 أَمَلُوا بِغَضَا فِي الْحَمُومِ إِلَى غَيْبِهِ إِذْ الْكَ مِنْ تَرْبِيَتِهِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمْ وَتَقَفَ عَنْ بَيْتِ كَاتِبِهِمْ وَأَمَّا شَيْخُ التَّرْبِيَةِ
 بِمَسْنَدِهِ قَوْلُ سَيِّدِ شَأْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَا
 تَقَفَ النَّشْرُ عَلَى آيَةِ بِنَا مَرْدُ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَجَدَ تَنَاقُضَ فِي فَلَوْ بِنَا فَا فَا



أَرْوِيهِ شَاخَصَهُ الْكَرِيمُ كَانَ مَبِيدَ النَّهْمِ فِي
 حُصُولِ الْأَشْوَاقِ كَذَلِكَ مَرَّلَهُ نَسْبَةً مِّنْهُ بِمَرِيضٍ
 الْوَرَاثَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَمَرْتَمَ كَانَ الشُّكْرُ إِلَى الْعَالَمِ عِبَادَةً
 وَجَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ لِلَّهِ عِبَادًا أَمْرًا مَّا لَهُمْ نَظَرُهُ سَعْدًا
 سَعَادَةً لَا شَفَاوَةَ بِحَمْدِهَا أَبَدًا فَإِنْ قَصِمْتَ هَذَا
 فَلْيَقْرَأَنَّ مَرَّلَهُ شَيْخٌ جَمَعَ هَذِهِ الشُّرُوحَ جَمِيعًا
 عَلَيْهِ أَنْ يَتَصَرَّعَ عَلَيْهِ وَلَا يَتْرُكُهُ وَيَأْخُذُ مِنْ غَيْرِهِ
 لَا تَدْرِي إِنْ عَزَا إِلَيْكَ لَا يَنْتَبِهُ بِوَاحِدٍ مِّنْهُمَا كَمَا اتَّبَقَ
 عَلَيْهِ الْقَوْمُ وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا قَوْلًا جَامِعًا لِلشُّرُوحِ
 كَمَا هُوَ الْغَالِبُ فِي كَلَامٍ لَا يَسْتَمَالُ إِلَّا بِقَوَائِبِ
 عَلَيْهِ أَنْ يَتْرُكُهُ وَيَأْخُذُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَمَّا قَوْلُكَ
 وَهَذَا مَاتَ شَيْخًا أَوْ قَصَلَ عُنُقَهُ بِأَصْلٍ وَأَخَذَ مِنْ غَيْرِهِ
 وَيَتَعَلَّقُ بِهِ فَهَلْ يَتْرُكُهُ إِلَّا وَرَأْمٌ لَا بِأَلْجَوَابِ إِنَّهُ يَتَعَلَّقُ
 بِالْأَوَّلِ وَيَسْتَمِدُّ مِنَ الثَّانِي فِي الْمَوْتِ وَأَمَّا فِي الْفَصْلِ
 فَإِنَّهُ يَكْتَفِي بِهِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ كَمَا وَصَفَ فِي شَيْخِ
 التَّرْبِيَةِ وَالشَّرْفِيَّةِ وَأَمَّا قَوْلُكَ وَهَذَا مَاتَ مِنْ هَذِهِ
 وَمَاتَ أَوَّلًا يَمُوتُ وَيَخْطِئُ تَمْيِيزُهُ تَفْذِيْمًا فَهَلْ يَتَعَلَّقُ
 بِالْأَوَّلِ أَمْ بِالثَّانِي بِالْجَوَابِ فِيهِ مَا فِي الْجَوَابِ إِلَّا قَوْلُ
 مِنَ الْمُنْتَبَاهِ كَقَوْلِ الْجَامِعِ لِلشُّرُوحِ وَمَاتَ فَيَلْتَفِذُ بِهِ

فَإِنَّهُ يَتَعَلَّوْهُ وَلَا يَشْرِكُ بِهِ بِشَيْءٍ خَلَقَ، حَقٌّ
 حَقٌّ وَأَمَّا عِلْمُهُ النُّوُورُ لِمَنْ تَابَعَهُو تَحَقُّقُ الْعِلْمِ
 بِجَلَالِهِ بِوَجْدِهِ لَا يَنْقُصُ كَمَا عِنْدَ جَمِيعِ الْفُقَرَاءِ وَأَمَّا
 قَوْلُكَ قَهْرُ مَاءٍ زَمْزَمٍ يَصُبُّ فِي الْبَيْرِ لِلتَّبَرُّكِ بِهِ أَمْ
 لَا وَهَلْ نَفَرَ أَنْضَرُ مِنْ مَكَّةَ أَوْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَلَدِ
 جَاءَ مِنْ أَجْبِيَا النَّاجِزَاتِ كَمْ اللَّهُ عِنَّا خَيْرًا قَالَ جَوَابُ
 الْعِلْمِ أَنَّ التَّبَرُّكَ إِنَّمَا يَكُونُ بِاتِّبَاعِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ قَالَ ابْنُ الْحَاجِّ فِي مَعْنَى خَلْقِهِ وَتَحَقُّقِ قَهْرِهِ مِنْ
 تِلْكَ الْبَلَدِ إِلَى التَّحْقِيقِ تَحَقُّقُ قَهْرِهِ مِنْ لَا عِلْمَ
 عِنْدَهُ يَطُوفُ بِالْقَبْرِ الشَّرِيفِ كَمَا يَطُوفُ بِالنَّكْخَبَةِ
 الْحَرَامِ وَيَتَمَسَّحُ بِهِ وَيَقْبِلُهُ وَيَلْفُزُ عَلَيْهِ مَنَّا يَلْطَمُ
 وَشَيْئًا يَنْفَعُ بِقُصَّةِ وَرَبِّهِ التَّبَرُّكَ وَذَلِكَ كَلَامُ مَنْ
 الْبَدْعُ لَا أَنَّ التَّبَرُّكَ إِنَّمَا يَكُونُ بِاتِّبَاعِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ وَمَا كَانَ سَبَبَ عِبَادَةِ الْجَاهِلِيَّةِ لِلْأَصْنَامِ
 إِلَّا مِنْ حَمَلَةِ الْبَابِ وَلِذَلِكَ كَرِهَ عُلَمَاءُ وَنَا رَحْمَةُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمُ التَّمَسُّحَ بِجَعْدَرِ الْكَخْبَةِ أَوْ بِجَعْدَرِ
 الْمَشْجَمِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَّبَرُّكَ بِهِ سِوَ الْبَلَدِ الْبَابِ
 وَلَقَدْ خَالَفَ الشُّعْثُ لَا رَيْبَ أَنَّ تَعْظِيمَ مَوْفُوقِهِ عَلَيْهِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ مَا عَظَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُكُمْ وَتَشْجَعُ
 بِعِيدٍ فَتُخَفِّمُ الْمَضْحُوقَ فَرَأَتْهُ وَالْعَمَلُ بِمَا فِيهِ
 لَا تَفِيلُ وَلَا الْفِيَامُ إِلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ بِخَضَمَتِهِ
 فِي حَقِّ الزَّمَانِ وَكَذَلِكَ الْمَسْجِدُ الصَّلَاةُ فِيهِ لَا
 التَّمَشُّعُ بِجَذَرَانِهِ وَكَذَلِكَ الْوَرْقَةُ بِجَذَرِهَا
 الْإِنْسَانُ فِي الطَّرِيقِ وَفِيهَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى
 أَوْ اسْمٌ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 تَحْكُمُهُمْ إِنْ أَلَا الْوَرْقَةُ مِنْ مَوْضِعِ الْمَضْمُونِ الْمَوْضِعِ
 تَرْقُوعُ فِيهِ لَا تَفِيلُهَا وَكَذَلِكَ الْخَبْزُ بِجَذَرِهَا
 الْإِنْسَانُ مَلْفٌ بَيْنَ الْأَرْجُلِ تَحْكُمُهُمْ أَكْلُهُ لَا تَفِيلُ
 وَكَذَلِكَ الْوَلِيُّ تَحْكُمُهُمْ أَتْبَاعُهُ لَا تَفِيلُ بِهِ
 وَقَدَمُهُ وَلَا التَّمَشُّعُ بِهِ فِيهِ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ لَحَنَ اللَّهُ الْيَقُودَ أَتْنَهُ وَأَفْبُورَ أَتْبِيَاسِهِمْ
 مَسَاجِدَهُ أَوْ الشَّرْكَ بِخَصْلِ الْمَشْيِ فِي شَرَابِهِمَا
 وَبِرُؤْيَا رَوْحَتِهِ وَمَنْبَرِهِ وَفَيْرِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَلَامَتِهِ
 يَدَيْهِ وَمَوَالِيهِ قَدَمَيْهِ وَالْعَمُودُ الَّذِي كَانَ يَسْتَعِ
 إِلَيْهِ وَيَنْزِلُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ فِيهِ
 عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ صَرَةً وَقَدْ فَصَّلَهُ مِنَ الصَّغَابَةِ وَأَيْمَةً
 الْمُسْلِمِينَ وَالْأَعْتَابُ إِلَيْهِ كَلَامُهُ وَأَمَّا نَفْلُ تَرَابِصِهِمَا

مِنْكَ كَاتِبُ هَذِهِ الْخُرُوفِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 أَنْ كَاتِبُ هَذِهِ الْخُرُوفِ صَارَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ يَسْتَعِينُ
 مِنْكَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ كَاتِبُ هَذِهِ الْخُرُوفِ
 لَا يَنْزِلُ مِنْكَ مَنَازِعٌ مَا أَبَدَ أَكْتُبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 أَنْ كَاتِبُ هَذِهِ الْخُرُوفِ حَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهُ إِلَهُ الْمَنَادِ بِفَعْلٍ عَقْمَةً إِنَّهُ يَأْوَرُثُ تَقْرُونَ
 يَأْوَرُثُ مِنْ غُفُورٍ يَا مَعْ وَاللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ يَا مَعْ وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْ وَآمِيرُ وَخِي اللَّهِ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا مَعْ وَأَهْلُ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا اخْتَارَ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِقَوْمٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالْتَّسْلِيمَاتِ وَالرَّضَوَانِ
 مَا عَلَى الْفَخْرِيِّينَ مِنْ سَبِيلٍ سَبَّحَ بِكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَمَّا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِلَهِكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ الْوَاجِبُ وَالْمَنْدُوبُ
 وَالْمُبَاحُ الْمَضْلَعُ طَرِيقَةُ الْجَنَّةِ السَّبْعُ وَعِشْرُونَ
 جَلَبَتْ الْوَاجِبُ وَالْمَنْدُوبُ بِالْمُبَاحِ الْمَضْلَعِ انْجَلَبَ
 إِلَيْكَ الْحَرَامُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْمُبَاحُ الْمَقْبُوحُ طَرِيقَةُ
 النَّارِ السَّبْعُ وَعِشْرُونَ النَّاسُ وَالْعِبَادَةُ وَارِدَةٌ فَتَحْتَ الْحَرَامِ
 وَالْمَكْرُوهِ بِالْمُبَاحِ الْمَضْلَعِ انْزِلْ فِي عَالَمِنَا

لَا حَوَارَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ وَمِمَّا مَنَعَنَا
أَوْامِرَ اللَّهِ أَمْرُهُ وَمِمَّا مَنَعَنَا مَنَاصِي اللَّهِ لَا يَكُونُ مَعَزُومًا
الَّذِي يَوْمَنُورٍ بِالْخَبِيِّ وَيُفِيهِمُ الصَّلَاةَ وَمِمَّا مَنَعَنَا
يَنْهَوْنَ إِلَّا مِمَّا مَنَعَنَا بِالْخَبِيِّ كَفَرِيَّةً وَإِقَامَةَ الصَّلَاةِ
الْخَمْسِ فِي كَسْبِ النَّبَاهِ وَالْإِنْفَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَصَاحُ
وَيُعْبَرُ لِي تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْهَوْنَ عَنْ غِيَاةِ الْفَوَاحِشِ
يُضَعَّفُ لَكُمْ الْخَيْرَاتِ وَأَعْمَاءُ الْبَاجِرِ يَكْفِيكَ الْحَرَامُ
وَأَعْمَاءُ الْمُشْتَغَلِ بِاللَّغْوِ وَاللَّعِبِ يَكْفِيكَ الْمَكْرُوهُ
وَأَعْمَاءُ غَيْرِ مِمَّا يَكْفِيكَ كُلُّ مَا تَخَافُ وَمَا يَضُرُّ
وَمَا يُمْرُضُ

وَتُفْتَحُ الْجَنَاتُ بِالْمَقَامُورِ
إِنَّ الْمَنَاصِي مَقَابِيحٌ بَدَتْ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الثَّانِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْسَامٍ
فَخَمْسُ الْمُنْزُومَةِ الْكُتُوبُ مَشْبُوعُ الْمُنْزُومِ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي
يَخْتَفِي أَنْ لَا يَتَقَاعُ فِي الْأَمْتِنَاتِ وَالْعَصْمَةِ فِي الْإِبْخِتَابِ
وَالثَّانِي هُوَ الَّذِي يَخْتَفِي أَنْ لَا يَجِدَ فِي أَمْتِنَاتِ الْأَوَامِرِ
إِلَّا التَّعَبُ وَلَا يَجِدَ فِي الْإِبْخِتَابِ إِلَّا الْحَزْمَةَ وَالْخُسْرَانِ
بَلْ يَطْرَأُ أَنْ يَخْسُوهُ وَالْأَفْضَلُ فِي هَذِهِ أَنْ يَشْرَكَ وَالثَّالِثُ
هُوَ الَّذِي يَخْتَفِي أَنْ يَنْتَبِغَ بِغَيْرِ الْأَمْتِنَاتِ وَيَنْجُو

بغير الا اجتناب وقصة ايترك ايضا لا تترك اتبع كنهه
 في قصة اذ يات بها الا نفس ما غرك بتركك الكرم بيم
 انساب دخول الجنة عسيرة وانساب النجاة من النار
 عسيرة لا يد خللكم في الجنة الا امتثال اوامر ربكم
 الجميل ولا ينجيكم من النار الا اجتناب نواهي ربكم
 الجليل ولا توفو جفوه التي تبسركم كل عسير وكل ما
 يبشره الله تبسركم

بسم الله الرحمن الرحيم مقرر لم ينسروا ولم ينس
 الى من لم ينسروا ولم ينسروا عليكم السلام ورحمة الله
 تعالى وبركاته

ان كل سلة من المزايير وقع
 من الى خلو وبي صادي
 يامر تير الى العنفة حبا بعد ما
 اهلا وسهلا من حيا دور انتها
 لا زلت تفعالي في نجي الله الى
 انتم غير يا بسير مرفوح الله تعالى وغيرنا بسير
 وتحرر كذا اليكم عسى الله اي ياتين بهم جميعا
 انتم هموا التعليم الحكيم واعلموا يا ثا على خير وعاوية
 واخسر سلة من نعمة الله تعالى عليه وشكره

وَنَسْتَزِيدُكَ مِنْ نِعَمِهِ الْمَاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَأَمَّا فَوَلَّكُمْ
جَزَاكُمْ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرًا وَأَسْتَأْذِنُكُمْ بِمَا شِئْتُمْ
فِيهِ عَنْهُ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ بِكَيْفٍ يَنْتَسِي مَنْ لَا يَنْتَسِي
وَأَمَّا فَوَلَّكُمْ زَادَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى مِمَّا عِنْدَهُ وَقَدْ طَرَأَتْ
بِحُجَّةِكُمْ أَمُورٌ مِنْ رِغْبَةِ الْخَيْرِ مِنْ بَابٍ وَكَيْفَ إِلَيْكُمْ بِحُجَّتِنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عِنْدَهُ وَأَمْرٌ الْخَيْرِ مِنْ رِغْبَةِ الْخَيْرِ بِرَبِّكَ فَهَاءِ يَا وَتَصِيرَ
فَهَاءِ أَيْ اللَّهُ تَعَالَى وَتَصْرِفُ شَارِبًا الْخَيْرِ لَنَا ثَوْبًا وَاشْرَافَنَا
فِي أَمْرِنَا وَشِئْتَ أَفْذًا أَمَّا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُ اللَّهِ تَعَالَى وَجَرَكَا تَدْلِيحُ
إِعْلَمُوا أَنَّ خَطَّ يَمِينِكُمْ عِنْدَهُ بِخُصْرِ السَّمَاءِ عِزَّ لَكُمْ
مَطْلَعُ غَمَّةٍ طَالِبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَنْتَضِعُ لِبَيْتِ الْعِزَّةِ وَأَنْ الْبِرَّ أَوْ
أَتَتْهُ فِي شَوَّالٍ عَامٍ عَشْرٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَالْوَاحِدُ بِحُجَّةٍ الْخَرَاءِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّزَّاقِ وَفِي الرَّحِيمِ أَمَّا بِحُجَّةٍ فَإِلَى مَنْ لَمْ يَنْتَسِ
وَلَا يُنْسَرُ مَا لَا يَكَادُ يَحْصُرُ مَقَابِلِيهِ مِنَ التَّحِيَّاتِ
مُسْتَبِحاتٍ بِمَقَابِلِيهِ مِنَ الْمَكَافَاتِ وَالشَّيَاطِينِ الرَّحِيَّاتِ
وَالْمَوْجِبَاتِ إِلَّا بِرَأْسَانَا مِنْ جَنَابِكُمْ رَاضِيًا مُرَضِيًا
بِمُبَارَكِ اللَّهِ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَأَيُّ الْكَتَبِ لَمْ يَتَبَيَّنْ
مِنْهَا إِلَّا مَا عِنْدَهُ عَمَّا زَارَ قَاتٍ وَأَنْ مَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ



لَمْ يَنْبُذْهُ امْرُؤٌ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ فَلْتَحْمَدِ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَحْمَلْ عَلَى امْتِنَانِ الْمِقَاسَةِ كُلِّهَا وَلْتَشْكُرْهُ عَلَى
ذَلِكَ وَعَلَى غَيْرِهِ مِنْ جَمِيعِ مَا هَمَّنَا لَكَ وَلِسَانُ الْحَالِ
يُنَشِّئُ صَلَوةً

فَذَاوِصَ اللَّهَ مَا فَذَذْتَ اَرْقَابَنَا	مِنْ حَمِّ الشَّرِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا زَاوَقْنَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى	بَشَارَةِ اَذْهَبْتَ مَا سَاءَ اِذْهَابًا
الْمُسْلِمِينَ عَلَى خَيْرِ عَمَلِيَّةٍ	مَا دَامَ فِيهِمْ دَوْرُ الدَّوْعِ اَنْعَامًا
يَلْزَمُ مَوْرَثَتِي فِي كُلِّ اَرْصَةٍ	يَلَا مَلَا فَاَيْتَهُمْ سَوَاءٌ اَوْ اَشْرَعَابًا
لَهُمْ لَدَى اللَّهِ مَا زَاوَايَلَا ضَرَرٌ	وَلَيْسَ يَنْحَوِلُهُمْ ضَرَرٌ مَتَى تَابَا
فَلَيْسَ يَنْحَوِلُهُمْ ضَرَرٌ لَا نَدَمٌ	لَمْ لَا وَقَدْ اَلْهَيْتُوا فِي الْخَيْرِ اَلْهَابًا
لَا اَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهُمْ مَرْتَدَةً عَلَى	مَا سَرَّ مِنْ قَادَ لَيْلِيضَاءَ اَفْطَابًا
وَفُتُو الشَّيْخِ الَّذِي عَمَّتْ شَبَابَتُهُ	صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي اَعْتَنَى بِمَا هَابَا
فِي اَنْكَارِ الضَّحِي وَالْمُسْتَفْسِكِي بِمَا	قَدْ جَاءَهُ وَاصْبُ مَا زَاوَقْنَا
اللَّهُ اَسْأَلُ نَجْعًا خَالِصًا بِنَا	لَنَاوَلِلْخَلْقِ مَقَرٌ سَرَاوَقْنَا

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَحْمَلُوهَا كَانَتْ
لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ اَلَمْ يَأْوَ مَآ
ءَ اَتْلُكُمْ الرَّسُولَ فَخَذَّوهُ وَمَا نَصَلَكُمْ عِنْدَ فَاَنْتَهَوُا
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ قَالَ عَلَيْكُمْ بِسَمْتِي سَيِّدَتَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَبِيْثَمَ الْاَخِ الشَّامِخِ غَبِيْهَ
 اَللّٰهُمَّ اَلْحَسْبِىْ نَصِيْحَتُهُ تَقْوَاهُ كَمَا اِلَى الْجَنَّةِ اَلَّتِىْ وَوَعْدُ
 اَلْمُتَّقِيْنَ عَلَيْكَ بِمَلَا زَمَةِ الصُّمْتِ عَمَّ كَلَامًا لَا يُكْتَبُ
 بِكَ لَكَ ثَوَابٌ بِحَسْبِ اَللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبِمَلَا زَمَةِ اَلذِّكْرِ
 حَيْثُ كُنْتُ قَبْلَ الصُّمْتِ مِنْ اَفْوَى اَسْبَابِ اَلنَّجَاةِ مِنْ كُلِّ
 مَا يَخَافُ وَيَتَّقَى وَآتَى اَلذِّكْرَ مِنْ اَفْوَى اَسْبَابِ اَلرَّجْحِ قَبْلَ اَسْتَعْمَالِ
 بِقَعْدَةِ اَلْمُرْمِيْرِ وَتَهْنِئَتِكَ عَمَّا لَا يَشْتَغَالُ بِرَجِيْبٍ غَيْرِكَ
 وَتَعَمُّدُ كُلِّ مَا يَتَّبَعُهُ اَنْ يَشْتَرِ وَيَعْنِيْ حَيْثُ وَبِغَضِ
 بِغَيْرِ اَللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاجْتَنِبَ قَعْدَةَ اَلْمَقْدُورَاتِ
 وَتَبَيَّنَ اِلَى رُبِّكَ مِنْ كُلِّ مَا صَدَرَ مِنْكَ مِنْ غِيْبِ اَلنَّبِيْسِ تَاوِيًا
 اَلَّا تَرْجُوْهُ اِلَى شَيْءٍ مِّنْهَا وَاسْلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً اَللّٰهِ
 تَعَالَى وَبَرَكَاتٍ اَكْثَرٍ

اَمُوْهُ بِاَللّٰهِ بِسْمِ اَللّٰهِ اَزْوَاجِىْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلَامًا
 كَامِلًا وَسَلَامًا سَلَامًا عَلٰى نَبِيِّ تَعَالَى بِهٖ اَلْعَقْدَةُ
 وَتَنْقِیْجُ بِهٖ اَلْكَرْبُ وَتَقْضِ بِهٖ اَلْعَوَاجِجُ وَتُنَالِ بِهٖ
 اَلرَّغَائِبُ وَتَحْسِنِ اَلْعَاقِبَاتِمْ وَبَيِّنْ شَفِیْ اَلْغَمَامِ بِوَجْهِهِ
 اَلْحَى بِهٖمْ وَتَعَالَى اِلَیْهِمْ وَصَحْبِهِمْ وَكُلِّ لَفْظَةٍ وَتَقْبِیْ بِحَسْبِ
 كُلِّ مَخْلُوْمٍ لَّكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 النَّبِیِّ الْاَمْرِ وَتَعَالَى اِلَیْهِ وَصَحْبِهِمْ وَسَلَامًا شَلِیْبًا

وَاجْعَلْ بَقِيَّةَ مَكْتَبِي فِي الدُّنْيَا مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً تَحْمُوهُ
 وَيَسْتُرُنِي فِي بَقِيَّةِ مَكْتَبِي فِي الدُّنْيَا كُلَّ مَا يُعْشَرُنِي فِي الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ وَأَعْصِمْنِي مِنْ خَالَاتِ الْخَبِيرِ وَالزُّلْمِ وَالْإِغْوَاءِ
 لِي أَنْتَابِ الْخَيْرَاتِ الْخَيْرَاتِ لِي وَالْبَقَا بِإِلَهِ امِيرِ تَارَةِ الْعَالَمِينَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَهْرَهُ الْعَزِيزُ وَكَشَفَا
 يَفُوقَ ظَنِّي وَمَنْ تَعَبِيرِي وَأَرْتَجِعُ قَهْرَهُ الْإِنْبَاتِ الْإِنْتِ
 أَخَذْتُهَا مِنْهَا مَعَ شَرِّهَا عِلْمًا ثَابِتًا بِمَا بَارَكَ كَالِ أَبَدِ
 وَلَهُ وَلِكُلِّ مَنَ كَتَبْتُهَا أَوْ اشْتَرَيْتُهَا أَوْ قَرَأْتُهَا أَوْ اسْتَعَارْتُهَا
 أَوْ اسْتَمَعْتُهَا أَوْ فَرَأْتُهَا أَوْ سَمِعْتُهَا فِي شَيْءٍ مِنْهَا بِأَنَا فِي
 بِحَالِهِ الْمَصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَبْ لِي
 يَا إِلَهِي أَنْتَ الْوَقَّابُ

قَهْبِي لِي يَا وَقَّابُ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ كَوْنِي عِنْدَ أَتَابِيَا مِنَ الْعَالَمِينَ
 أَشَارَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ وَتَقَبَّلْ مِنْهُ بِقَهْرِهِ الْعَزِيزِ
 قَهْرُ الْقَهْرِ إِلَيَّ أَنْتَ بِحُطْبٍ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَيْ
 بِقَهْرِهِ الصِّرَافِ الْمُسْتَفِيمِ وَأَنْ يُجِيبَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ وَأَنْ يُجِيبَهُ عَلَى الْحَيَاةِ الَّتِي طَلَبْتُهَا مِنْهُ
 بِقَهْرِهِ وَأَنْ يُجِيبَهُ لَمْ خَيْرَ الْعَبِيدِ بِتَرْكَاتِ أَسْمِهِ
 الْوَقَّابُ حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَخَدَهُ لَا لِيْغْبِرَهُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ نَّاجِيًا مِّنْ أَفْوَاعِ الشَّيْطَانِ وَمِنْ وَسْوَاسَتِهِ
 وَمِنْ جَمِيعِ مَكَايِدِهِ فَإِنَّهُ تَحَلَّى فَأَدْرَعُ عَلَى أَيِّ يَنْهَبُ
 لَدُنَّ الْكَافِرِ فَيَكُونُ بِلَا سَلْبٍ أَبَدًا أَوْ مَرَّ شَارِقًا
 يَبْعَثُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَحَلَّى فَمَوَّاهُ الْوَقْفَاتِ الْمَعْبُورِ
 الْمُحْبُودِ بِسَعَةِ أَيِّ يَسْأَلُهُ الْأَعْمَانَةُ عَلَى الْعِبَادَةِ الَّتِي
 كَلَّفَهُ بِهَا كَالْجُوعِ الْمُحْمُودِ وَالسَّهْرِ وَالصُّمُوتِ
 وَالْإِكْرَ وَالْعُزْلَةَ فَالْجُوعُ يَمْنَعُ مِنَ الْبُضْوَ وَاللَّغْوِ
 وَمِنْ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَنِ
 أَدْخَلَ فِي بَطْنِهِ بُضْوَ الطَّحَامِ أَخْرَجَ مِنْ لِسَانِهِ بُضْوَ
 الْكَلَامِ وَقَالَ بَخَصْصَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ تَحَلَّى عَنْهُ الْكَلِمَةُ
 كَالسَّهْمِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْكَ مَلَكُتُهُ وَلَمْ تَمْلِكْهَا
 وَقَالَ بَخَصْصَ الْأَعْمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَحَلَّى عَنْهُمْ عَزَّ سَوَّلَ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَحَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا أَكْثَرُ مَا
 تَخَافُ عَلَيَّ فَقَالَ قَلَمٌ وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ صَلَّى اللَّهُ تَحَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَخَصْصَ الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَحَلَّى مَنِ
 تَأَمَّلَ وَجَدَ أَشْرَفَ كُلِّ تَجْلِيسٍ وَأَكْثَرَهُمْ قَصِيْبَةً مَرَّكَ
 أَكْثَرَهُمْ سَكُوتًا لَا رَ الشُّكُوتَ زَيْنٌ لِلْعَالِمِ وَسُتْرٌ
 لِلْجَاهِلِ وَقَالَ بَخَصْصَ الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَحَلَّى الْعَافِيَّةُ
 عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تَسْعَةٌ مِنْهَا فِي الصُّمُوتِ وَوَاحِدَةٌ



فِي الْقَضِيَّةِ مِنَ النَّاسِ وَفِيهِ أَنَّ مَنْ صَوَّرَ بَيْنَ الْمُحْتَمِلِ رَضَى اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ مَكَتْ أَنْ يَرْجِعَ سَنَةً لَا يَتَكَلَّمُ بِخِدْمَةِ الْعِشَاءِ
 بِلَا غُورٍ قَالَ بِخِصْرِ الصَّاحِبِينَ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَالتَّجْبِيَا
 لَا بَرَاءَةَ أَدَمَ مَلَكًا عَلَى تَابِيهِ وَلِسَانُهُ فَلَمَّا هَاوَرِي فَقَدْ
 مَدَّ إِذْ هَمَّ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا بَيْنَهُ الْكَفَّ فِيمَا لَا يَحْتَبِيهِ
 وَتَصَرُّفَ الْعُلَمَاءِ الْعَمَلُورِ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بِأَنْ أَفْعَالَ
 الزَّجَلِ وَأَفْعَالَ عَلَى حَسَبِ مَعَامِدٍ وَشَرَابٍ إِنْ خَلَّ حَرَامًا
 خَرَجَ حَرَامًا وَإِنْ خَلَّ فِضُولًا خَرَجَ فِضُولًا كَانَ الْمُعَامِ
 بِذَرِّ الْأَفْعَالِ وَالْأَفْعَالِ نَبَتْ تَبْدُ وَمِنْهُ وَقَدْ قَالَ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ
 رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَمَّا فِضُولُ الْجَالِ فَإِنَّهُ إِفْعَالُ
 الْعِبَادَةِ وَبَلِيَّةُ الْإِجْتِهَادِ قِيَاتٍ تَأَمَّلْتَ فَوَجَدْتَ فِيهَا
 عَشْرَةَ أَقْبَاتٍ الْأُولَى أَنَّ فِي كَثْرَةِ الْأَكْرِ فُسُوءَةُ الْقَلْبِ
 وَقَدْ هَابَ نُورُهُ زَوَى عَلَى الشَّيْءِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ لَا تَمِيتُوا الْقُلُوبَ بِكَثْرَةِ الْمُعَامِ وَالشَّرَابِ قُلَى
 الْقَلْبِ يَمُوتُ كَالزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقَدْ شَبَّهَ
 تَمَّ الْكَفَّ بِخِصْرِ الصَّاحِبِينَ أَنَّ الْمَعْدَةَ كَالْفَرْخِ تَحْتَ الْقَلْبِ
 تَتَغَلَّى وَالْبَخَارُ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ فَيَكْثُرُ الْبَخَارُ تَتَغَلَّى
 وَتَسْخُمُ الشَّائِبَةُ أَنَّ فِي كَثْرَةِ الْأَكْرِ فُسُوءَةُ الْأَعْضَاءِ
 وَفِي هَمَّهَاوَاتٍ بِعَانَتِهَا لِفُضُولِ الْبَحْسَاءِ فَإِنَّ الزَّجَلِ إِذَا كَانَ

شَبَّحَ بِحُجْرٍ اشْتَقَتْ مِنْهُ لِلشَّمْرِ الرَّقَالُ بِمَعْنِيهِ
 مِنْ مَحْرَامٍ أَوْ قَضْوٍ أَوْ أَلْفٍ لَا سِتْمَاعَ إِلَيْهِ وَالنَّسَاءَ لِلتَّكَلُّمِ
 وَالْقَرْجَ لِلشَّقْوَةِ وَالرَّجُلَ لِلْمَشْيِ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ جَاهِدًا
 تَكُونُ الْأَعْضَاءُ كُلُّهَا سَاكِنَةً قِصَادَةً لَا تَكْفُحُ
 إِلَى شَيْءٍ مِنْ قِصَّةٍ أَوْ لَا تَنْشُدُ لَهُ وَقَدْ قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو جَعْفَرٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنْ الْبَحْرَ عَضْوَانُ جَمَاعٍ هُوَ شَبَّحَ
 بِمَجْمُوعِ الْأَعْضَاءِ بِمَعْنَى تَشْكُرُ فَلَا تَطَالِبُكَ بِشَيْءٍ
 وَأَنْ شَبَّحَ هُوَ جَمَاعٌ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ الثَّلَاثَةُ أَنْ يَكُنْ كَثْرَةُ
 الْأَكْلِ فَلَمْ يَقْضِ الْقَضِيمُ وَأَنْ يَعْلَمَ فَإِنَّ الْبُكْنَ تَهْتِكُ الْبُكْنَ
 وَلَقَدْ صَدَّقَ الرَّائِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِذَا أَرَدْتَ
 حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَا تَأْكُلْ حَتَّى
 تَقْضِيَهَا فَإِنَّ الْأَكْلَ يَحْجِزُ الْعَفْوَ وَهَذِهِ الْأَمْرُ مَا هُوَ عَلِمَهُ
 مِنَ اخْتِبَرَهُ الرَّابِعَةُ أَنْ يَكُنْ كَثْرَةُ الْأَكْلِ فَلَمْ يَجِدْ
 فَإِنَّ الْأَسْرَادَ أَكْثَرَ الْأَكْلِ شَفْلَبَةً تَدْرُ عَلَيْهِ تَهْتِكُ
 وَقَدْ تَرَى الْأَعْضَاءُ فَلَا يَجْعَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَنْ يَجْتَنِبَ إِلَّا
 النَّوْمَ كَالْحَيَّةِ الْمَلْفَاةِ وَلَقَدْ قِيلَ إِذَا كُنْتَ بِمَكِينٍ
 فِي حِمَى نَفْسِكَ رَمِينًا وَلَقَدْ كَرِهَ عَنْ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنْ يَلْبِسَ بِهِ الدُّرُوعَ عَلَيْهِ مَحَالِيهِ وَقَدْ قَالَ يَحْيَى مَا قَمْعُهُ
 قَبْلَ قَمْعِهِ الشَّقْوَاتُ الَّتِي أَصَابَتْ بِهَا سِنَّةُ آدَمَ وَقَالَ



لَمْ يَهْلُ تَجِدْ لِي فِيهِمَا شَيْءًا قَالَ لَا إِلَّا أَنْتَ شَبَّعْتَ مَا
لَيْلَةً فَتَقَلْنَاكَ عَمَّ الصَّلَاةِ قَالَ يَحْيَى لَا يَجُزُّمَ أَشْ
لَا أَشْبَحَ بِرَحْمَةِ مَا آتَاهُ أَفَالَ ابْنِ بَسْرَةَ جَمْعُ أَتَى لَا أَنْصَحَ
بِرَحْمَةِ مَا آتَاهُ ابْنُ ابْنِ ابْنِهِ فِيهِمَا شَبَّعَ فِي عُمَرَةَ إِلَّا لَيْلَةً
فَكَتَبَ يَمْرُ لَا يَجُوعُ فِي عُمَرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ يَمُتُّ فِي
الْعِبَادَةِ وَقَالَ سُبْحَانَ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْعِبَادَةُ حِرْفَةٌ
وَحَاثُوتُهَا الْخَلْقُ وَهِيَ إِلَّا شَبَّعَ الْجَمَاعَةَ الْخَامِسَةَ إِذَا فِي
كَثْرَةِ الْأَكْرَفَةِ حَلَاوَةِ الْعِبَادَةِ فَذَلِكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
الرَّحْمَةُ يَوْمَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَا شَبَّعْتَ مِنْهُ أَشْلَمْتَ
لَا حِدَةَ حَلَاوَةِ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَمَا رَوَيْتَ مِنْهُ أَشْلَمْتَ
إِنْ شَبَّعَ إِلَى لِفَاءِ رَبِّهِ وَقَدْ لِي صِبَاكَ الْمَكَاشِفِ
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَكَاشِفًا
وَالنَّبِيُّ أَشَارَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا
فَضَلَّكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِفَضْلِ صَوْمٍ وَلَا صَلَاةٍ وَإِنَّمَا هُوَ
بِشَيْءٍ وَفَرَفَ تَجَسَّدَ وَقَالَ اللَّهُ إِنْ شَبَّعْتَ مَا تَكُونُ
الْعِبَادَةُ إِذَا التَزَوُّطُ بَطْنِي بِمَنْهَرِ السَّادِسَةِ إِذَا فِيهِمَا
حَظَرُ الْوُقُوعِ فِي الشَّبَّعَةِ وَالْعِزَامِ لَا تَخْلَا لَا يَأْتِيكَ
إِلَّا قُوتًا وَلَقَدْ رَفِئْنَا عَمَّا نَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ خَلَا لَا يَأْتِيكَ إِلَّا قُوتًا وَالْحَمْدُ

يأتيك جزاء جزاء السابعة أن فيها شغل القلب
والبدن بتخصيل أول ثم بتفصيله ثانيا ثم
بأكمله ثالثا ثم بالبراعه منه واثنا عشر منه
رابعاً ثم بالسلامة منه خامساً بارثنية ومنه إقامات
في البدن ربلى إقامات وعمل في البرولة فالصلى الله
تعالى عليه وسلم أصل كل آية البرولة يعنى التهمة
وأصل كل آية الأزيمة يعنى الجوع والحمية وعمره اليك
بريد بنار حمة الله تعالى أنه كان يقول يا هؤلاء
لقد اختلفت إلى الخلاه حتى استحييت من ربى بسبب
كثرة الآكل فيا ليت أن الله جعل رزق في حصة
أمتها حتى أموت ثم لا بد في قصه الجفلة مرليب
الدنيا والكمع إلى التاسرو تضييع الوفوت بسبب
كثرة الآكل ما لم يخف الثامنة ما يناله من أمور
الافرة وبنه سكرات الموت روى في الأخبار
سكرات الموت على قدر لذة الدنيا فمن أكثر لذة
أكثر له من تلك التاسعة فصار الثواب في العقبى
فالله تعالى إذ هيئت طيباتكم في حيايتكم الدنيا
واستمتعتكم بها فاليوم تجزوا عذاب النور بما
كنتم تشككون في الأرض بخير الحق وبما كنتم



تَبَسُّفُورٍ فَإِنَّهُ يَفْعُزُ مَا تَأْخُذُ مِنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا يَنْقُصُ
لَكَ مِنْ لَذَاتِ الْآخِرَةِ وَلَقَدْ أَلْهَمْتُ أَنَّى اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى لَمَّا عَرَضَ الدُّنْيَا عَلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ بِهَا فَضْلٌ مِنْ عَمَلِكَ شَيْءٌ
مَخْصُصٌ بِكَ فَقَدْ أَلْهَمَنِي أَنْ لِي خَيْرٌ مِنَ الْفَضْلِ إِلَّا أَنْ
يَتَقَبَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِكَ وَلَقَدْ رَوَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ
الْوَلِيدِ أَخْبَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهَمَّ
لَهُ كَعَامًا فَقَالَ عُمَرُ هَذِهِ السَّاقِيَةُ لِلْفُقَرَاءِ الْمَاهِجِينَ
الَّذِينَ يَرْمَتُونَ أَوْلَادَهُمْ يَشْبَعُونَ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ فَالْخَالِدُ لَقِمْ
الْجَنَّةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَيْسَ بِهَا زَوْا بِالْجَنَّةِ وَكَانَ
هَذِهِ أَحْمَلْنَا مِنَ الدُّنْيَا فَقَدْ بَاتُوا أَمْنًا بَيْنَنَا وَرَوَى
أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَطَشَ يَوْمًا فَمَدَّ يَدَهُ
فَأَعْطَاهُ الرَّجُلُ آدَةً فِيهَا مَاءٌ فِيهِ تَمْرَاتٌ فَلَمَّا فَرَسَهُ
عُمَرُ مِنْ فِيهِ وَجَدَ الْمَاءَ خُلُوعًا بَارِدًا فَأَمْسَكَ وَقَالَ أَوَّاهُ
وَاللَّهِ مَا التُّوتَةُ خَلَاوَةٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَدْ أَلْهَمْتُكَ مِنْهُ وَيَعْنِي لَوْلَا الْآخِرَةُ
لَشَارَكْنَاكُمْ فِي عَمَلِكُمْ وَالْحَاشِيَةُ الْغَيْبُ
وَالْحِسَابُ وَاللَّوْمُ وَالْتَّخْيِيرُ فِي تَرْكِ الْأَدَبِ وَالْخُفْ
الْبُغْضُ وَالْطَّلَبُ الشَّهْوَاتِ فَإِنَّ الدُّنْيَا خَلَا لَهَا حِسَابُ

وَحَرَامُهَا عَذَابٌ وَزِيْنَتُهَا الرِّيبُ بِقِطْعَةٍ جَمَلَةٍ
 الْحَشْرَةُ وَفِيهَا نَمُوتُ أَنْبِيَاءَ قَبْلَ قِطْعَةِ الْكِتَابِ وَفِيهَا
 أَسْبَابُ الشُّفَى وَالْعِبَادَةُ « قُلْتُ » مِمَّ عِبَادَةُ
 لَا زَمَّ عِبَادَةَ اللَّهِ بِشُغْلٍ إِلَى الْوَقَاتِ وَلَنْزَمَ مِنْهُ ارْتِفَاعُ
 وَالْعِلْمُ بِأَرْوَاحِ الْعَالَمِ أَسْبَابُهَا فَلَا زَمَّ مِنْهَا إِلَّا قِصَّةُ الْبَابِ
 أَسْبَابُهَا الْجُوعُ وَكَثْرَةُ السَّهْوَةِ وَالْعُزْلَةُ قَوْلًا اشْتَقَّ
 إِذْ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَكَثْرَةُ الرَّفَادِ مَبْغِضَةٌ تَقْضِي الرِّيبَ اتِّفَاعُ
 وَخَلْطُهَا وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ مَرُوءِيَّاتُ الْخُسْرِ وَالْمَلَامِ
 أَخْلَطُ وَكَأَوْثَمُ وَكَلَمٌ قَاصِدًا وَجْهَ الْخَلِيلِ وَخَذَرُ الرَّاحِدِ
 بِالْخَيْرِ فِي الشُّغْلِ وَفِي اجْتِنَابِ نَدْوَى الشُّغْلِ وَفِي اجْتِنَابِ
 وَالْعِلْمُ بِأَخِي بَاتٍ بِجَانِبِهِ نَفْسٌ مَدَّةً طَوِيلَةً فَيُخَلِّشُهُ
 وَالْقَهْمُ رَيْبٌ أَنْ أَسْلَمَتْهَا إِلَيْهِ فَيَسْلَمُ مِنْهَا إِلَيْهِ تَحَلَّى بِهَا
 مِزَاجُ وَفَقَرُهَا إِلَى وَأَمَانَتِ عَلَيْهَا وَأَرْجُو مِنْهُ تَحَلَّى
 أَرْوَى سَلَامَتُهَا عَلَى أَبَدِ أَوَانٍ لَا يَبْتَلِيَنَّ بِعَدْوٍ وَمَا
 وَهِيَ الْحَبِيبَةُ الْكَيِّمَةُ الْوَدُودُ وَلَمَّا فَرَعْتَ مِنْ جَمْعِهَا
 نَفْسٌ أَجَبَتْكَ بِقِطْعَةِ الْخَمَابِ أَوْ صَبَّكَ بِأَخِي بِتَقْوَى
 اللَّهُ وَيَا تَجَنَّبْ دَوَى الْمَلَايِكَةِ أَشَارَ الشَّاكِلِمْ فَعَبَّرَ اللَّهُ
 تَحَلَّى لَهُ وَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
 وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ مُجِيبٌ

الدَّعَوَاتِ بِمَهَلَةِ الْعَزْوِ الَّتِي مَقْصُودُهَا لِفِ الرَّاغِبِ مَسَالِ
 الْأَجَابَةِ مِنَ اللَّهِ الرَّحِيمِ الْأَكْرَمِ وَالْوَدُودِ الْوَهَّابِ
 فِي مَا كَانَ يُبَالِغُ مِنْهُ جَارٌ وَمُتَرَقِّةٌ الْبُكَاءُ هَذِهِ الْأَعْيُنُ وَغَيْرُهُ مِنْ كُلِّ شَخْصٍ
 مُسْلِمٍ فِي عَصْرِهِ بِالتَّوَصُّيَةِ رَاجِيًا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى أَنْ يَنْزِيهِهُ عِلْمًا وَعِصْمَةً وَأَذْبًا وَسَلَامَةً
 وَمَعَافِيَةً وَزَهْدَةً فِي كَرَامَاتِهِ بِرُضْدِ لَهْ وَرَغْبَةٍ
 فِي كَرَامَاتِهِ لَهْ مِنَ التَّقْوَى وَالسَّلَامَةِ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَشْرَأُ بِكَ
 وَذَرِيَّتِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
 الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرَ
 لِي سَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَخَلْبِهِ
 صَلَواتُكَ وَسَلَامُكَ وَبَرَكَاتُكَ تَجْعَلْ بِهَا قُلُوبَهُ الْوَصِيَّةَ
 مَنُورَةً لِقُلُوبِهِمْ تَحْلِفُوا بِهَا لِمَقَامِهِمْ وَتُوصِلَهُمْ
 بِهَا إِلَيْكَ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا خَبِيرُ آمِينَ
 يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

هَاكُمْ وَحِيَّةً تَدُومُ نَافِعَةً كُلَّ شِفَاءٍ وَغُرُورٍ إِجْعَلْ
 هَذِهِ وَصِيَّةً لَا تَزَالُ إِجْعَلْ لِكُلِّ مَنْ أَلَامَتْهُ وَاجِبَةٌ
 كُلَّ شِفَاءٍ وَغُرُورٍ عَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى مَا لِعِصْمَةِ الْكُفْرِ

من العلوم الربانية والمواهب الرحمانية
 اجتنبوا كل الحرام ما لا قلم يزل عن النصرة مكبلا
 اجتنبوا ألبها المأكل الحرام وهو ما لم يكر كسب
 يمينك ولم يأتك هبة أو صدقة أو اشترا ع
 أو نحو هذا كالشرف والخص والسر والبل حاجة
 شهية أو قسب نصيب إياكم عن كل الحرام أو الأمور
 الأخروية الخاصة لا تفزع على يد من أكل من أكل أو
 شبهات فإن من أكل من أكل ما نشأ عنه فحل الحرام ومن
 أكل شبه ما نشأ عنه فحل شبهة حتى أكل
 الحرام لو أراد أن يطبخ الله تبارك وتعالى لما فسر
 على ذلك والله تبارك وتعالى أشد أن يوقفنا
 وإياكم بما اختاره لنا
 قلتمسوا الحلال كل ساعة بأكله بنية والنصرة والمأمة
 التماس الحلال كما عهد الله تعالى لاني النصرة والمأمة
 لا يبيد قرار إلا بأكل الحلال أو فقه واجب تفهيم كسب الحلال
 عن جميع المقدمات ووجب عدم الاشتراك فيه
 إن وبيد لا ثم غريب في قصة الزمان
 ولا زوار فخر الله لا ينبغ وباء زوال التبغ حيث يقع
 رخص كمالا ينبغ كالمعاصي والنفر متعيز على كل



مُرِيدٌ لَمْ يَلَمْ مَالَهُ يَنْبَغِ كَاللَّغْنِ إِلَى مَا يَضُرُّ بِجَزْمٍ لَا زَمَّةَ
وَالْمُبَادَرَةُ إِلَى اللَّهِ يَنْبَغُ مُتَعَجِّنَةً عَلَى كُلِّ مَرٍ يَطْلُبُ الْوُصُولَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَقَالَهُ يَنْبَغُ الْكَلَامُ فِي غَيْرِهِ كَرِ اللَّهِ
تَعَالَى فِي غَيْرِ مَا وَاللَّهُ وَمِنْهُ التَّكْثِيرُ بِغَيْرِ حَاجَةٍ وَمِنْهُ
الْأَكْلُ بِغَيْرِ جُوعٍ وَمِنْهُ الشَّجَرُ بِلا مُضَاعَفَةٍ وَمِنْهُ كُلُّ
تَحْزِيكِ بِغَيْرِ مُضَاعَفَةٍ وَمَقَامُ يَنْبَغُ الصَّلَوَاتِ الْغَمْسُ
النَّوَاجِلُ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُلِّ وَاجِبٍ وَمِنْهُ
وَمَقَالَهُ يَنْبَغُ حُبُّ اللَّهِ نَبِيًّا مُجْتَرِدَةً عَنْ اللَّهِ تَعَالَى وَكُلِّ مَنْ أَدَّى
أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ نَبِيًّا فَهُوَ كَذِبٌ لَا مِنْ شَرِّهِ
الْحُبُّ أَنْ يَكُونَ مَا يَكُونُهُمْ مَحْبُوبُهُ وَأَمَّا طَلِبُ اللَّهِ نَبِيًّا وَحُبُّهَا
لِمُضَاعَفَةٍ كَمَا لَا يَطْبِيعُ بِهِ رَيْبٌ فَلَيْسَ مِنْ حُبِّ اللَّهِ نَبِيًّا وَلَا مِنْ
حُبِّهَا بِإِلَاءِ الْكَمِّ مِنْ حُبِّ اللَّهِ نَبِيًّا وَلَا مِنْ طَلِبِهَا بِإِلَاءِ الْكَمِّ مِنْ حُبِّ
اللَّهِ تَعَالَى وَحُبِّ رَسُولِهِ لَا يَحِبُّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمُرَادِ حُبُّ الْأَمْرِ
وَلَا زَمُّوا الْعِلْمَ وَلَا زَمُّوا الْعَمَلَ بِالْاِغْتِرَارِ وَالتَّشَارُفِ وَالْمَسَلِّ
بِقَالَ عِلْمٌ مَقَالَةً مِنْهُ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ الْعِبَادَةَ وَالْعِبَادَةُ تَوْعَامِي
عِبَادَةُ مُنَاصَرَّةٍ وَعِبَادَةُ بَاهِلُنَا بِاللَّهِ وَلِيٍّ هِيَ الْأَعْمَالُ وَالثَّانِيَّةُ
هِيَ الْحَفَايَةُ الْقَامِيَّةُ مِنَ الْغُزُورِ وَالْمَلَلِ بِحُجَّةٍ عَالِيَا إِلَّا
مِنْ أَكْلِ الْحَزَامِ الْمُتَقَدِّمِ كَثْرَةُ أَوْ مِنْ أَكْثَارِ الْعِبَادَةِ الَّتِي
لَا تَطْيُورُ بِهِ وَمِنْ الْأَغْتِرَارِ الْأَكْثَرُ بِعِبَادَةِ الْعِلْمِ عَنْ الْعَمَلِ

وَبِمَجْرَمِهِ إِلَى تَعَاذٍ وَرَفَقَةِ الْقَلْبِ عَمَّ الْعِبَادَةِ كَسَلًا وَالْكَتَبَاءِ
يَا بُنِكَاءِ عَمَّ إِلَى جَنَّتَهَادٍ قَصَصًا كَلَامًا مَقَامًا خَرِبَهُ الشَّيْطَانُ

الرَّجِيمِ وَالْعَبِيدِ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَحَلَّى

وَلَا تَبْدَأْ غَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَفِي الْغَيْبِ نِيْمَةُ الْقَهْدِ تَحَاضُّدًا

وَلَا تَنَازَعُوا فِي الْأَشْيَاءِ كَالَيْتِهَا لَيْتَسِيرٌ ثُمَّ سَعْيًا

النَّبَا غَضْرُو النَّحَاسَةِ وَغَمَّةٌ مُمَّ الشَّعَاوِرُ وَالشَّعَاظِرُ مِمَّا

يُؤَيِّدُ الْحَبَابَ بَيِّنُ اللَّهِ تَحَلَّى وَبَيِّنُ غَمَّةٍ لَهُ وَالْمَنَازِلَةُ فِي أَمْرِ

الدُّنْيَا مَقَامًا يَفْسِدُ عَمَلُ الْآخِرَةِ وَمَنْ أَفْسَدَ فِي الدُّنْيَا أَعْمَالَهُ

النَّاسِ حَتَّى قَلْبُهُ يَنْتَبِذُ فِي الْآخِرَةِ أَبَدًا لَوْ أَنَّ اللَّهَ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ

وَلَا زَمُوا تِلْكَ وَتِلْكَ الْفُرْءَاءِ إِنْ لَوْ جَدَّ اللَّهُ تَحَلَّى الْبَاقِي الَّذِي يَنْتَاجِي غَمَّةً لَهُ

وَحَلِيلُهُ وَحَبِيبُهُ وَيُحِبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ الْأَجْرِ خَيْرٌ حِسَابٍ

مِمَّا أَمَرْتُمْ بِأَرْثَلِ زَمُوهُ فَإِنَّ تِلْكَ وَتِلْكَ الْفُرْءَاءِ إِنْ مِمَّا يَنْجَحِلُ

حَبَابًا يَبَيِّنُ النَّاسَ وَيَبَيِّنُ أَعْمَالَ اللَّهِ تَحَلَّى وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ

لِلصَّوَابِ اهـ

وَلَا زَمُوا فِي الْإِخْلَامِ الْخُتَارَ الرَّجِيمِ

وَكُلُّكُمْ مِمَّا لِمَا لَمْ يَخْتَرَا

صَاحِبُهُ الشَّيْطَانُ فِي كُلِّ لَبَاذٍ

فَكُلُّكُمْ قَطْمٌ تَقْسُدُ بِهِ

لَكُمْ فِي مَا اخْتَارَهُ خَيْرٌ يَوْمَ

لَهُ لَدَى الْبَاقِي الَّذِي مَا كَعَرَا

فَاتَّبِعُوا أَمْرَ مَرْبِي الْجَنَّتِهَا

إِذْ مِنَ الشَّيْخِ الْمَرْبِي خَجَلًا

وَلَا زَمُوا الشُّيُوعَ فِي الْغُزْبِ وَفِي
بِالشَّيْخِ لَا يَخَالِفُ الْمَشِيقَةَ
صَلَاةً مَرَجَعًا خَيْرَ مَنْ رَسَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَنْ يَخِيرُ طَائِفَةَ رَأَمِ الْجَنَانِ
لَا تَكُنْ رَأْفَتُ الرَّحْمَةِ
فَكُلُّ مَنْ عَمِلَ طَائِفَةَ اللَّهِ شَغْلُ
فَكُلُّ مَنْ طَلَبَ رِضْوَانِ الْوَرَى
فَلَيْسَ يَخِيرُكَ رِضَى الْخُلُوعِ إِذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَلَيْكَ يَا مُخْتَارَ السُّقُوفِ مَحَا
وَقَدْ مِ الْأَخْرَى عَلَى الدُّنْيَا تَنْقُلُ
وَالْعَلَمُ بَارِ الْخُلُوعِ فِي الْجَنَانِ
وَلَا تَبَالِ بِسُورِ مَا يَنْقُحُ

الْبُحْدَ بِأَمْتِنَا مَا مَتْنَمُ بِهِ
بِقَمَرِ تَحَارُصِ الْمَرْبَةِ انْتَبَهَا
شَهِيدَتَنَا عَلَى إِمَامِ الرَّسَلِ

مَنْ تَجِي الْمَقْبَرِ فِي تَجْوِي الْجَنَانِ
زُرِّي فَلَا يَدُ لَمْ يَرِ اجْتِنَاهُ
فَتَرْكُهُ الْيَوْمَ خَيْشَمًا حَصْلُ
يَسْخَرُ رِيهِ بِغَفْرَةٍ وَكَرَى
لَمْ تَرْصِدْ مَوْلَاكَ فَبِحْدِ عَمْرٍاءِ

اِكْتَارَ طَائِفَاتِ تَحْزَمَتِهَا
الْقُورَةُ الْأَمَارُ فِي يَوْمِ الْوَجَلِ
يَنْسِيكَ مَا مَضَى مِنَ الْعَصَوَانِ
عِنْدَ اللَّهِ وَدَعِ مَا يَزِدُّكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَوَاتُكُمْ وَبَارِكُكُمْ عَلَى
خَيْرِ مَنْ أَجَابَ وَدَعَا سَيِّدَةً وَأَوْفَا مَحْمَدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقْبَلُ
فَعَلُهُ الْآيَاتِ الْيُسْتَدَمِرُ فَأَيْلَهُاءِ أَمِيرِ بَارِ الْعَلَمِيزِ وَأَنْتَ بَرِّخُ
بِمَا يَنْشَأُ

يَا أَيُّهَا الْمَرْبِيَّة لَا زِمَ دُكْرَمَنْ يَذْكُرُ مَرَّةً دُكْرَةً تَعُوذُ الْأَمْسَ
أَمَرَكَ النَّاسُ أَنْ يَأْتِيَهَا الْمَرْبِيَّةُ بِهِ وَامْ دُكْرُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَقُوَّةً، يَذْكُرُ كَرَامَ دُكْرَةٍ بِقَمْتِي دُكْرَتَهُ بِالْعَمَاءِ
دُكْرَتَهُ بِالْأَجَابَةِ وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ بِالشُّكْرِ دُكْرَتَهُ بِالزِّيَادَةِ
وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ بِالْإِسْتِغَاثَةِ دُكْرَتَهُ بِالْإِعْمَادَةِ وَمَتْنِي
دُكْرَتَهُ بِالْأَجْنَةِ أَعَدَّ دُكْرَتَهُ بِالْعَمَاءِ وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ
بِالشُّكَايَةِ دُكْرَتَهُ بِالْإِسْكَاءِ وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ لِمَنْ فُجِعَ
الْمَخُوفُ دُكْرَتَهُ بِمَنْ فُجِعَ إِلَى غَيْرِكَ وَمَتْنِي دُكْرَتَهُ بِجَلْبِ
الْمَرْغُوبِ دُكْرَتَهُ بِجَدِّهِ الْمَرْغُوبِ لَكَ إِلَيْكَ وَمَنْ أَدَا إِلَيْكَ
الْمَتَوَاتُكَ وَالْمُصَارَةَ وَالشُّكَيْبَةَ وَغَيْرَهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ
يَذْكُرُ اللَّهُ فِي الْغُلْبَةِ مِثْلَ اللَّهِ، يَفَانِي فِي الْبَارِيسِ
سَارِعٌ إِلَى سَمْعِ الْأَذَانِ بِاجْتِهَادٍ إِلَى الصَّلَاةِ يَنْزِعُ عَنْكَ خَيْرَهَا
أَمَرَكَ النَّاسُ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ وَبَارَكَ فِي الْأَمَةِ عَنْهُ يَا نَسَارَتِي
إِلَى الصَّلَاةِ بِخَيْرِ سَمْعِ الْأَذَانِ وَبِحَسْبِ إِيْقَانِكَ يَذْخُرُ الْوَقْتُ
فَارِي دَا إِلَيْكَ مَرْضَاةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَفِي الْحَدِيثِ
الْجِبَاءُ كُلُّ الْجِبَاءِ وَالْكُفْرُ وَالنِّجَافُ مَنْ سَمِعَ مَنَادَ اللَّهِ
يَتَأَمَّرُ بِالصَّلَاةِ وَيُذْغُو إِلَى الْإِقْلَاحِ فَلَا يُجِيبُهُ أَنَا أَوْ الْبُحْرَةُ
كُلُّ الْبُحْرَةِ وَالْكُفْرُ وَالنِّجَافُ مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ
فَلَمْ يُجِبْ بِالشَّعْخِ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَالْمَرَادُ الْحَثُّ عَلَى حُضُورِ



الجماعة لا تفرق الله عن الجماعة يصير كافرا أو متاففا
والعبد بالله

انقوله في الوضوء توبة الى ربك تنو عبقوه مع الامالى
امر الشاكنم تقبل الله منه وبارك في الشغل عنه بار تشوي
توبة نصوصا الى كل وضوء في العبد بيت في ايمان رجل
قام الى وضوء في يريه الصلاة ثم غسل كفيه نزلت
خطبتهم من كفيه مع او افطرة فطرته فإذ اغسل
وجهمه نزلت خطبتهم من سمعهم ونصره مع او افطرة
تفكر منه فإذ اغسل يديه الى المنزلة في رجليه الى
الك خير سلم من كل ما هو له ومن كل خطبتهم
كفيتهم يوم ولدته أمه فإذ اقام الى الصلاة رفعه الله
عن وجهه رجاء وارفعه عن الصلاة ففعله سالما الى الجنة
الوضوء في الصلاة ينيل غفرانا واما الصلاة فيترفع
له درجات فقام الى الوضوء او الى غسل الجنابة فليتنو
عنه غسل كل عضو التوبة مما جنى قاتل الله شيئا يخرج حيتته
مع الماء المنسجما وليتنو في الخروج الى الصلاة الصلاة
فمجردة فإذ الك ينيل أعلى درجات عند الله تبارك وتعالى
لازمه واما ما يحب من الخلق واجتنبه الله من سوء الخلق
امر الشاكنم تقبل الله تعالى منه وبارك في الاخوة عنه

خَسِرَ الْخَلْوُ وَبِاجْتِنَابِ سُوءِ الْخَلْوِ لَا يَخْسِرُ الْخَلْوُ سَبِيلَ
 الْخَيْرِ وَأَرْسُوءَ الْخَلْوِ سَبِيلُ الضَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ خَسِرَ الْخَلْوُ
 زِمَامُ مَرْحَمَةِ اللَّهِ فِي أَمْرِ صَاحِبِهِ وَالزِمَامُ بَيْتُ الْمَلِكِ
 وَالْمَلِكِ بَيْتُهُ إِلَى الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ بَيْتُهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَسُوءُ الْخَلْوِ
 زِمَامُ مَرْحَمَةِ اللَّهِ وَالزِمَامُ بَيْتُ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْطَانُ بَيْتُهُ
 إِلَى الشَّرِّ وَالشَّرِّ بَيْتُهُ إِلَى النَّارِ وَالْعِبَادَةُ بِاللَّهِ تَعْلَى وَفَالِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَعْلَى وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 إِزْقَمَةُ الدَّيْرِ مَقْصُودَاتِي أَرْتَضِيَتْهُ لِنَفْسِي وَلَا يَصْلِحُ
 إِلَّا خُصْلَتَانِ الشَّجَاعَةُ وَخُسْرُ الْخَلْوِ فَأَكْرَمُوهُ بِهِمَا مَا تَجْتَمِعُونَ
 يَأْتِيهَا الْقُرْبُ لَا زِمَ الْوَرَعُ تَجْمَعُ قَوَائِمُ الدَّيْرِ الشَّجَاعَةُ
 أَمْرُكَ الثَّامِنُ تَقَبَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ وَبَارَكَ فِي كُلِّ
 مَا عِنْدَهُ وَفِي الْمَاخُودِ عِنْدَهُ بِمَقْلَ زِمَةِ الْوَرَعِ فَإِنْ تَجْمَعُ
 جَمِيعُ قَوَائِمِ الشَّرِيْعَةِ الْمَكْتُمَةِ فَإِنَّكَ كَارِهُنَّارِ جَلَالِي
 أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ صَوْمًا وَصَلَاةً وَصَدَقَةً وَالْآخَرُ لَيْسَ لَهُ
 مِنْ تِلْكَ الْعِبَادَةِ إِلَّا الْفَرَاءُ بِضَرْمَةٍ شِدَّةُ الْوَرَعِ فَإِنْ شَمَّ
 يَكُونُ أَكْثَرُ مِنْهُ ثَوَابًا وَمَرْجُوًا بِصِرَاطِي شَاوِمُوكَاتَا
 هَعَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَعْلَى وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ
 فِي رِزْقِ الْوَرَعِ رَاعِ تِلْكَ الْأَبْيَاتِ بِأَمْرِي بِهِ وَأَوَّلُ فِي نِيَّاتِ مَا تَرِي
 أَمْرُكَ الثَّامِنُ بِمَرَاغَاتِ مَا فِي قَهْمِهِ الْأَبْيَاتِ السِّتَّةِ شَمَّ



تَبَهَّكَ عَلَى آتِي سَنَائِدُ كُتُبَهَا فِيهَا كُتُبُ مَا تُشْرِيهِ وَبِهِ
إِبْتِنَاءُ الْكُتُبِ وَالْخُلُقِ فِي النُّوعِ وَالْخِيَانَةِ وَالْهَلَاكِ
الْبَصْرِ إِلَى الْحَرَامِ وَالزُّنْحِ وَالْأَلْبَانِ وَالزُّجَرِ إِلَى الْحَرَامِ
وَلَا حُورَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعْبُدُ قَهَابَكَ
وَذَرِّتُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقَمَرَاتِ
الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَحَالِي عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
﴿ جَمْعُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي قَرَأَ فِيهَا الْقَوْمُ ﴾
﴿ فِي شَرْحِ فَصِيحَةٍ لَا تَأْخُذُ سَنَةً وَلَا نَوْمَ ﴾
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعْبُدُ قَهَابَكَ وَذَرِّتُكَ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقَمَرَاتِ الشَّيْطَانِ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ جَمْعِكَ
الْكَرِيمِ صَلَوَاتِكَ وَسَلَامِكَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ يَا مَنْ أَخَذْتَ لِي فِي شَرْحِ فَصِيحَةٍ
الَّتِي أَنْشَأْتَ قَهَابًا بِمِيرِ الْخَيْرِ الَّتِي قُلْتَ فِيهَا
شَاكِرًا لَكَ حَوْلَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ بِحَقِّكَ وَرَأْفَتِكَ

المشركين والمشركت

فَدَجَاءَ فِي الشَّوَامِ رَبِّي بِتَكَرُّارٍ لَا يَسِيْقُ مَعْنَاهُ مِثْرَ الْخَبْرِ جَزَارٍ
وَقَبْلَ لِي فِي قَمَّةِ الشَّيْخِ كَوْنُهُ تَخْلِيْمًا ثَابِتًا بِمَنْزِلَةِ
بِلَاةٍ اِقْبَ وَلَا كَدْرٍ جَنِيْنٍ وَبَيْنَ اَمْعٍ فِي شَيْءٍ مَا اَبْعَا
- اَمِيرُ الْحَمَّةِ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامِ وَالْاِحْسَانِ
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ مَنْ بَعَثَ بِالتَّخْلِيْمِ بِلَا يَمْنَانِ
سَيِّدِ ثَاوَمَةٍ وَلَا ثَاةٍ حَمَّةٍ وَهَذَا وَصَحْبُهُ دَوَى الرِّضْوَانِ
وَأَمَّا بَعْدُ فَيَلْوَجُهُ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمُ قُلْتُ

لِي بَارَكُونَ سِتَّةً وَتَوْمٍ لَعْنِيْرًا وَفَدَا طَابَ تَوْمِي
قَمَّةِ الْيَتِيْمِ اِشَارَةً اِلَى اَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ثَبَّتَ
لَهُ عِشْرَةَ رَصَقَةٍ مِنَ الْعَفَاءِ وَصَمَى الْوَجُوهَ وَالْفِعْمَ
وَالْبِقَاءَ وَتَخَالَفَتُمْ تَعَالَى الْحَوَادِثُ وَفِيَا مَدَّةِ تَعَالَى
بِتَفْسِيْدٍ وَالْوُحْدَةِ اَخِيَّةٍ وَالْفَعْرَةِ وَالْاِمْرَادَةِ وَالْعِلْمِ
وَالْحَيَاةِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْكَلَامِ وَكُوْنُهُ تَعَالَى
فَادِرًا وَمُرِيْدًا وَعَالِمًا وَخَيًّا وَتَسْمِيْعًا وَصَبِيْرًا وَمُتَكَلِّمًا
وَفَدَا نَهْمُهُ تَصَافِيْرًا بِقَوْلِي

بِقَاوَةٍ كَخَلِيْفَةِ الْخَلَاءِ اُنْتَهَمَ
فَادَا اِلَى مَا يَبِيْرُ شَيْءٌ لَهُ
لِوَا حِدِيْفٍ يَفْعَلُ مَا اَرَادَهُ

وَجَبَّ لِلَّهِ الْوَجُوهَ وَالْفِعْمَ
فِيَا مَدَّةِ بِنْتِيسٍ وَالْوُحْدَةِ
وَبَيْنَ الْفَعْرَةِ وَالْاِمْرَادَةِ



وَالْعِلْمُ وَالْعِبَادَةُ مِثْلُ السَّمْعِ فِي كَوْنِهِمَا الْقَرْحِيَانِ بِالْفَقْهِ
 وَمِثْلُهُمَا الْبَصَرُ وَالْكَلَامُ بَيْنَهُ وَلَكُمْ بِشَرْحِهَا الْمَرَامُ
 وَمَعْنَى فِيهِ بِمَنْ يَنْفَسِدُ أَمْرُهُ تَعَالَى لَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَعْلُومٍ
 لَا إِلَى فَتَقَارَ إِلَى الْمَعْلُومِ بِوَجِبِ كَوْنِهِ صِدْقُهُ وَهُوَ
 تَعَالَى إِذْ لَا صِدْقُهُ وَأَمْرُهُ تَعَالَى لَا يَفْتَقِرُ إِلَى قَائِلٍ
 يُخْرِجُهُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ وَمَعْنَى الْوُجُودِ أَمْرُهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا ثَانِي لَهُ فِي عِلْمِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ
 وَلَا فِي أَعْمَالِهِ قِسْمُهُ سِتُّ صِفَاتٍ الْأُولَى تَفْسِيحُهُ
 وَهِيَ الْوُجُودُ وَالْخَمْسَةُ بَعْدُ هِيَ اسْمِيَّةٌ وَبَعْضُهَا
 الْمَعَانِي وَالْمَعْنَوِيَّةُ ثُمَّ قُلْتُ

لَمْ يَتَوَجَّهْ لِمَا لَيْسَ بِهِ الْعَدَمُ وَلَا الْخُذُوثُ وَالْقَبْطَانِيَّةُ الْحَكْمُ
 وَلَا التَّمَاثُلُ كَذَاكَ الْإِفْتِقَارُ وَلَا التَّعَدُّدُ وَجَاءَ بِاسْتِغْنَاءِ
 لَا يَنْتَهِجِي الْعَجْزُ وَلَا الْكَرَاهَةُ لَهُ تَعَالَى وَهُوَ وَشَرَاهُ
 وَالْجَهْلُ وَالْمَوْتُ اسْتَعْلَا وَالْقَمَمُ وَمِثْلُهُمَا الْعَمَلُ كَذَاكَ الْبَيْتُ
 وَكَوْنُهُ عَاجِزٌ أَوْ كَارِهًا أَوْ جَاهِلًا أَوْ مُنِينًا مَعَالَا فَذَرَاوَا
 وَكَوْنُهُ أَحْمَ أَوْ أَعْمَى أَوْ أَجِيلٌ وَكَوْنُهُ أَنْكُمْ وَهُوَ مُسْتَحِيلٌ
 ثُمَّ أَرَادَ الْفُذْرَةَ وَالْمَرَادَةُ تَعَلُّفَاتُ بِجَمِيعِ الْمُمْكِنَاتِ
 وَالْعِلْمُ تَعَلُّوهُ بِجَمِيعِ الْوَاجِبَاتِ وَالْجَائِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ
 وَالْعِبَادَةُ لَا تَعَلُّوهُ بِشَيْءٍ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ تَعَلُّفًا بِجَمِيعِ

الْمُؤْجُودَاتِ وَالْكَلَامِ تَعَلُّو بِمَا تَعَلُّو بِهِ الْعِلْمَ وَهِيَ
 الْقَوَائِمَاتُ وَالْجَائِزَاتُ وَالْمُسْتَحِيلَاتُ وَكَلَامُهُ الَّذِي لَا
 يُعَارَفُهُ لَيْسَ بِعَيْنٍ وَلَا صَوْتٍ وَهُدًى الصِّبْغَاتِ السَّبْعِ
 مِصْرِي الْمَعْنَى بِكُلِّ وَاحِدٍ مَقَامٌ مَعْنَى فَأَيْمٌ بِهِ أَنْتَ الْمَقْدَسِيَّةُ
 وَالْمَعْنَوِيَّةُ مَلَا زِمَةٌ لَهَا وَهِيَ كَوْنُهُ تَعَالَى فَأَيْدِ رَأْفَتِهِ
 وَقَالِمَا وَحْيًا وَسَمِيحًا وَبَصِيرًا وَمَتَكَلِّمًا وَمَعْنَى الْمَعَادِ
 الْمَقَامِثَلَةُ أَنْ يَكُونَ مَتَّصِفًا بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْجُهِ
 الْعَشْرَةِ الْمَقْدُورَةُ بِأَنْ يَكُونَ مِنْ مَا آتَا تِلْكَ ذَاتُهُ
 الْعَلِيَّةُ فَهِيَ رَافِعَةُ الْبَرَاءَةِ أَوْ يَكُونَ عَزَازِيْقُومَ بِالْجَزْمِ أَوْ يَكُونَ
 فِي جِهَةِ الْجَزْمِ أَوْ تَكُونَ لَمْ يَكُنْ جِهَةً أَوْ يَتَّفِقُ بِمَا
 أَوْ يَتَّفِقُ بِزَمَانٍ أَوْ يَتَّصِفُ بِأَنَّ الْعَلِيَّةَ بِالْحَوَادِثِ أَوْ
 يَتَّصِفُ بِالصَّخَرِ أَوْ يَتَّصِفُ بِالْكَبِيرِ أَوْ يَتَّصِفُ بِالْأَعْرَاضِ
 فِي الْأَفْعَالِ أَوْ يَتَّصِفُ بِالْأَعْرَاضِ فِي الْأَمْكَامِ بِكُلِّ وَجْهِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَوْجُهِ الْعَشْرَةِ مِنْ أَوْصَافِ الْخُلُوقِ وَهُوَ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى الْمُخَالِفُ فِي كِلَا شَيْءٍ مَّا وَآمَامًا بِشَيْءٍ مِمَّا تِلْكَ
 فِي الْخُلُوقِ بِفَاعِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقِينَ فِي الْكِتَابِ
 غَيْرِ الْمُخَالِفَةِ لَا تُصَنَّفُ خَالِدَةً وَرَمَتْ عَنْهُمْ آيَةً بِأَلَا كُلُّ
 وَالتَّشْرِبِ وَالتَّكْمُلِ الرَّقِ بِصَدِّ الْعَيْنِ يَمُومُ وَهُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 كَمَا كَانَ قَبْلَ الْخَلْقِ يَكُونُ الْكَافِرُ عَيْنَهُ وَجُودُهُمْ

وَعِنْدَ بَفَائِهِمْ وَلَا يَزَالُ كَذِبُكَ أَوَّلَكُمْ كُنْزًا أَفْضَلَ
 الْجَنَّةِ يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَوْ يَنْتَعِدُونَ فِي حَزَنِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ
 قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ
 خَلَعُ يَرْبِيحُهَا» وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَمَسُّهُمْ
 فِيهَا نَصَبٌ وَمَا تَنْهَى عَنْهَا بِهَذَا خَيْرٌ وَقُلْتُ
 وَجَازَ وَعَلَّامُ الْغُيُوبِ وَالتَّوَكَّلْ
 وَبَقِضْ لَهُ فَأَمَّا الْإِغْوَاءُ
 فَذَلِكَ فَاءُ الْبَقِضِ إِلَى الْجَنَّةِ
 كَمَا عَمَّتْ مَعَ الْجَزَاءِ فَضْلُ
 وَتَعَالَى عَلَى سَوَاءِ مَا عَدَلَ

فصل في البراهير القائمة بحجة

وَجُودُهُ بِرَهَائِهِ بِحُجَّتِهِ
 فَدَمُهُ بِرَهَائِهِ بِكُفْرِ الْوُجُودِ
 وَهُوَ عَلَى الْبَقَاءِ أَبْصَارُ لَا
 خَلَافَ بِرَهَائِهِ بِهَوِّ وَجُودِ
 فَيَأْتِي بِرَهَائِهِ بِتَصَافٍ
 وَخَدَتُهُ بِرَهَائِهِ بِهَافٍ مَنْهَرٍ
 أَمَّا تَصَافٍ بِفَعْدَةٍ مَحَا
 لَوْ أَنْتَبَهَى مِنْ هَذِهِ شَيْءٌ لَمَا
 وَجُودٌ سَمِعَ بِصِرْكَ لَامٍ
 خَلَقْتُمْ وَحْدَهُ يَكُنْ لَكَ التَّوَكُّلُ
 مِنْ وَاجِبَاتِ لَا تَجَاوِزُ الْجُودِ
 سَابِحٌ مِنْ كَثَرِ فَضْلِهِ لَا
 فَدَمُهُ مَعَ الْبَقَاءِ بِالسَّيِّبِ
 يَكُونُهُ الْقَدِيمُ لَا الشَّافِ
 يَكُونُهُ الْقَادِرُ الْمَفْتَحُ رَا
 إِزَادَةُ عِلْمِ حَيَاةٍ بِاسْمِهَا
 وَحْدَةُ شَيْءٍ مَرُورِي رَبِّ السَّمَا
 بِرَهَائِهِ بِأَرْبَابِ الْإِسْهَامِ

بِالَّذِ كُرِ وَالسَّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ
وَأَنْتُمْ لَوْلَمْ يَكُرْ مَنْصُوبًا
بِضِدِّهَا لَمْ يَكُنْ إِلَى التَّقْضَايِ
بِزَهَارِ كُفْرٍ وَغَيْرِ كُلِّ مَمَكِنَاتِ
لَوْ أَنْتُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّنْهَا
لَا انْقَلَبَ الْمُمْكِرُ وَاجِبًا يَبْرُ

فِي الثَّلَاثَةِ الْمُنَى لَوْ أَع
بِقَامِهَا لَمْ يَكُنْ أَنْ يَنْتَصِبَ
وَالْتَقَضَى لَا يَنْتَعِلُ إِلَى الْمُنَى
وَتَرْكُهَا فِي حَقِّهِ مِنْ جَابِزَاتِ
وَجِبَ أَوْ أَجِبَ شَيْءٌ كُنْهَا
أَوْ مُسْتَجِيبٌ لَذَاكَ فَمُحَالًا يَبْرُ

يُخَيِّنُ أَنْ يَخْذُوثَ الْخُلُوفِ بَزَهَارِ لَوْ جُودِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لَا زَالِمٌ مَفْعُولٌ لِابْنَةِ لَمْ يَكُنْ مَرْقَابًا عِلَّ الْخُرُوجِ مِنْ عَمْدِ السَّابِقِ
إِلَى وَجُودِهِ سَبَّحَ رَبُّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْعَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَجَعَلَ
مَصْلُوحَهُ الْآبِيَّاتِ وَشَرَحَهَا مِنْ رِجَّةٍ وَمِنْ رِجَّةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا
وَفَادَهُ بِهَا إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
يُكْرِ الْأَلَمُ لِلْفُلُوبِ قُوتٌ تَخَيَّرَ بِهِ السَّاعَاتُ وَالْوُقُوتُ
بِقَرِّ تَعَالَى عِنْدَ قَضَاؤِهِ وَاعْتِرَازِ وَمِنْهُ لَا يَخْلُو سِوَى الْقَوْمِ الشَّرَارِ
يُخَيِّنُ أَنْ يَكُرَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِنْدَ الْكِرَامِ بِمَنْزِلَةِ
الْقُوتِ فِي الْبَدْرِ بِكَمَا لَا يَتَأَثَّرُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ إِلَّا قُوتِ
فَكَذَلِكَ لَا يَتَأَثَّرُ الدُّخُورُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى



بِتَجْبِيرِ تَفْهِيمِ الذِّكْرِ وَتَكْثِيرِهِ وَفَذْوَرِهِ فِي الْحَدِيثِ
 مَا مَرَّقُوا مِنْ كُرُورِ اللَّهِ الْأَحَقُّ بِهِمْ الْمَتَّبِعُ
 وَتَمَشُّبَتُهُمْ الرَّحْمَةُ وَتَمَرَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ
 وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عَنَدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا عِنْدَهُ خَيْرُ عَيْنٍ
 بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرْتَهُ فَإِنَّ ذِكْرَهُ فِي نَفْسِهِ ذِكْرَتُهُ
 فِي نَفْسِهِ وَإِنْ ذَكَرْتَهُ فِي مَلَأَ ذِكْرَتُهُ فِي مَلَأَ خَيْرَ مَنَّهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ يَسْأَلُهَا النَّاسُ لِلَّهِ سِرَّ أَيْمَنِ الْمَتَّبِعُ
 تَحْلُو تَفْهِيمُ عَلَى مَجَالِ سِرِّ الذِّكْرِ قَائِمُهُ وَأَقْوَرُهُ وَهُوَ فِي ذِكْرِ
 اللَّهِ قُلْتُ وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ قِمَرُ لَا زَمَتُهَا
 مَعَ الْقُرْآنِ بِاتِّفَاقِ الشُّبُهَاتِ رَأَيْتُ تَجْتَمِعُهَا وَمَقْصُومُ
 مَقْلُودُ الْقُرْآنِ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ
 مَعَ أَكْلِ الْحَرَامِ أَوِ الشُّبُهَاتِ لَا يَنْبَغُ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي
 الْآخِرَةِ بَلْ يَنْبَغُ إِلَى النِّجَاحِ وَالنَّجَاةِ، قَالَ جِبْرِيلُ تَعَالَى إِيَّا
 الْمُنْتَهِي فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّاسِ أَعْلَى مَا لَمْ
 وَإِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا يَنْجِبُ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَنْجِبُ الْقُلُوبَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ كُلِّ
 مَا يُوَدُّ إِلَى خَوَالِ النَّاسِ وَفَوْقَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ الَّتِي
 عَلَيْهِمَا مَلَأَ بِكَ غَلَاةً شَدِيدَةً لَا يَخْصُرُ اللَّهُ مَا أَمَرَهُمْ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ أَفْضَلِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ

الْمُنْفُورَ خَيْرَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي مَا خَرَجْتَ مِنْ النَّاسِ مِنَ النَّبِيِّ
 أَخْرَجْتَ: صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ جَعَلَ مَا جَاءَ بِهِ خَيْرَ هَذِهِ فَإِنَّهُ جَعَلَ
 وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 وَبَارَكَ فِيهِمْ أَفْعَالٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةِ خَيْرٍ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بَعْضِ عَمَلِهِ
 وَمَعْنَاهُ عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرُ صَلَاةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَزْكَى سَلَامِهِ خَيْرُ التَّحِيَّاتِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَخَيْرُ
 الصَّغِيَرِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مَخَافَةُ مَا تَقَاوُكُلُ مَخَافَتُهُ
 بِدَعْوَةٍ وَكَرْبَةٍ عَمَلُهُ صَلَاةٌ وَزِيَارَةٌ فِيهِ وَكَرْضَلَةٌ
 فِي النَّارِ وَمَعْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ
 فِيهِمْ مَشَى إِلَى صَاحِبِ بَيْتِهِ عَمَلُهُ أَفْعَالٌ هَدْيُ مُحَمَّدٍ الْإِسْلَامُ
 وَمَعْنَاهُ عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 بِسُنَّتِهِ وَسُنَّةِ الْخَلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ بِرِيقِهِمْ بِبَيْتِهِمْ
 عَلَيْهِمَا بِالنَّوَاجِدِ وَإِيَّاكُمْ وَالْمُحَدَّثَاتِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ
 بِدَعْوَةٍ وَمَعْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 وَبَارَكَ فِيهِ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيِّئًا وَمَعْنَاهُ غَرِيبًا قُصُوبًا
 لِلْغَرِيبَاءِ مِنْ أُمَّتِهِ وَخَيْرٌ مَا اعْتَنَى بِهِ وَمَعْنَاهُ يَحْفَظُ أَوْ يَنْقُلُ
 وَمَعْنَاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَلِهِ وَصَحْبِهِ لِبَابِ
 يَنْتَعِلُهُ الرَّجُلُ الْخَبِيرُ إِلَى الْوَرَكَةِ تَطَوُّعًا سُبْحًا
 رَبِّ الْعِزَّةِ مُحَمَّدٌ وَصَلَّى عَلَى الْفَرَسِ سَلِيمٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَصِيَّةُ نَافِعَةَ مُبَارَكَةَ

يَنْبَغُ مَرْفَعُهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

مَنْبِ لَمْ يَكُنْ بِهَا مَتَوَانٍ يَلَا تَحَاسُدُ وَلَا عَدَاوَةٍ
وَقَدْ أَلْبَيْتَ فِيهِ أَمْرًا بِأَشْيَاءَ إِمْتَنَّا كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا

مِنْ مَوْجِبَاتِ دُخُولِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَمِنْ
النَّفْيِ النَّصُوحِ وَمِنْ النَّدَمِ عَلَى مَا جَاءَتْ مِنَ الذُّخُوبِ

وَسُوءِ الْأَدَبِ وَتَعْجِيلِهَا وَفُتُورِهَا مِنَ الْمَقْدُومَاتِ
فَقَرَأَ بِهَا خَيْرَ تَأْخِيرٍ وَعَدَمَ التَّحَاسُّدِ وَالْحَسَدِ تَمَنَّى زَوَالِ

بُخَمَةِ عَمْرِ الْمُتَنَعِمِ عَلَيْهِ مُسْلِمًا أَوْ مُسْلِمَةً وَأَمَّا حُبُّ
مِثْلِهَا وَزَوَالِهَا عَنِ الْمُتَنَعِمِ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِحَسَبِ

وَعَدَمِ الْحُبِّ وَارْتِقَاؤِهَا الْمُلَمَّ بِمَا تَشَاءُ أَيْضًا أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
إِلَّا وَأَمْرُ كُلِّهَا تَقْتَضِي إِرْشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى

وَلَا زِمَ التَّكْزِبَ وَلَا إِضْرَارَ وَلَا تَغْيُورَ تَغْلٍ بِالْأَشْرَارِ
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الذِّكْرَ قُوَّةُ الْقَلْبِ أَمَّا التَّغْيُورُ فَيَقْتَضِي السَّلْبَ

وَقَدْ أَرَادَ الْبَيْتَ فِيهِمَا الْأَمْرُ بِغَيْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَيَنْتَرَكُ الْأَضْرَارَ عَلَى النَّاسِ وَفُتُورَ الْمَقَامِ فِيهِ بِإِذْنِ اللَّهِ

وَبِتَرْكِ الْغُفُورِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي تَعْلِيمٌ بِأَرْزَاقِ
 الذِّكْرِ لَا إِضْرَارَ عَلَى الذِّنُوبِ وَلَا غُفُورٍ مَغْلُوبٍ كَثِيرًا
 مِنَ الْعُلَمَاءِ وَمِنَ الْأَسْرَارِ فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ تَعْلِيمٌ بِأَرْزَاقِ اللَّهِ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى فُوتِ الْقُلُوبِ وَأَزْ غُفُورٍ بِصَوَابِ الْأَنْسِلَابِ
 بِمَعَمِّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمْرِ الْعَبِيدِ الْغَافِلِينَ الْعِبَادِ بِاللَّهِ تَعَالَى
 اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ الَّذِي بِمِصْرٍ صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَآكُفْنَا كُلَّ
 مَا لَمْ تُحِبَّ لَنَا قَبْلَ تَوْجِئِنَا إِلَيْهِ وَقَبْلَ تَوْجِئِهِمُ إِلَيْنَا
 يَا أَمِيرَ بَارِئِ الْعَالَمِينَ

وَلَا زِمَ الْعُلُومَ وَالْأَعْمَالَ وَلَا زِمَ الْكَفَاءَ ابْنَ وَالْكَفَالَ
 وَهَلَا الْبَيْتِ فِيهِ الْأَمْرُ بِتَعْلِيمِ الْعِلْمِ النَّافِعِ وَبِتَعْلِيمِ
 وَبِالْعَمَلِ بِالْمَعْلُومِ وَبِالْأَمْرِ بِهِ وَبِالْكَفَاءِ ابْنَ وَالْكَفَالَ وَالْأَمْرُ
 كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى

وَالْأَمْرُ بِقَوْضَاءِ مَا مَعَ الشُّقْرِ بِمِصْرٍ كَمَا
 وَفِي الْبَيْتِ هَلَا الْأَمْرُ بِتَقْوِيضِ الْأَمْرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَعَ الشُّقْرِ وَالْعُلَمِ
 بِأَرْزَاقِ بَرٍّ مِنْ مَوْجِبَاتِ النِّجَاةِ فِي الدَّارِ بِرِوَصَقَاءِ الْعُمَمِ
 فِيهِمْ مَا وَلَا حَقَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَكَ
 رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 الْمُسْتَغْلَى بِالْأَمْرِ لَا يَنْتَبِهُ إِلَّا الْأَمْرُ وَالْمُسْتَغْلَى بِالْمَتَاهِ لَا يَنْتَبِهُ
 إِلَّا الْأَمْرُ بِالْمَتَاهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

يَا سَائِلًا عَرَفَ مَوْضِعَ قَدْ شَرَعَ
بِسْمَلَةٍ فِيهِ وَكَيْفَ تَفْعُ
فَمَا كُنْ مَاءً كَرَةً فَذَرْ ثَبًا
نَذِيرًا وَنَسْتَةً وَفِرْ ضَاكُنِيَا
فَذَرْ شَرَعَ الشَّارِعَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَالصَّحْبِ وَمَرْتَلَا هُ
تَسْمِيَةً فِي الْغُسْلِ وَالنَّيْمِ
نَذِيرًا وَفِي الْوُضُوءِ أَيْضًا إِنْ هُمْ

بِلاَ زِيَادَةِ شَيْءٍ مَّا هِيَ لَهُ كَمَا فِي الْمَدَّةِ وَتَذَكُّرًا لِفَتْحِ الْإِسْمِ
بِسْمِ اللَّهِ هِيَ الْأَكْرُ وَالشَّرَابُ أَيْضًا مُطْلَقًا

مَسْتَوْنَةً مَعَ دُعَاءِ حَقِّقًا

سَوَاءٌ كَانَ مَاءً أَوْ لَبَنًا يَغْنَى أَنْ يَبْسُمَلَةً مَسْتَوْنَةً فِي
الْأَكْرُ وَالشَّرَابِ مَعَ زِيَادَةِ دُعَاءِ بَعْضُهُمَا وَبِزِيَادَةِ الْآخَرِ
الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِمَا زِيَادَةً فَتَنَاقُزُ ذُنَاخِيرًا وَفِي الْبَرِّ وَاللَّهْمِ
زِدْنَا خَلَا مَنَّهُ وَيَقُولُ بَعْضُ الْبَحْرَانِ مِنَ الْمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَهُ عِذًّا بِأَفْرَانَا وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا جَائِبَةً لِي وَفِي
الرَّوَابِجِ عِذًّا بِأَفْرَانَا وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا جَائِبَةً نُوْبِنَا وَتُوبِنَا
بِحَضْرَايَا التَّسْمِيَةِ لِيَتَذَكَّرَ الْغَائِبُونَ وَيَعْلَمَ الْجَاهِلُونَ أَنَّ نَسِي
فِي أَوَّلِهِ قَالَ فِي أَشْنَائِهِ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلًا وَفِي آخِرِهِ فِي رَوَابِجِهِ
بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ فَإِنْ لَمْ يَتَذَكَّرْ حَتَّى يَنْتَهِيَ
فَرَأْسُورَةٍ الْخَلَا صِرَاقِ الشَّيْطَانِ يَتَفَايَا مَا أَكَلَهُ مَنَّهُ

وَلَمْ تُشْرَعْ وَاجِبَةً إِلَّا فِي الذِّكَاةِ فَإِنَّهَا فِيهَا وَاجِبَةٌ
وَالْبَيْدَ أَنْشَأَ بِقَوْلِهِ

أَمَّا وَجُوبُهَا فِي الذِّكَاةِ نَقْلًا عَنْ غَيْرِ عَنِ الْقَضَاءِ
وَلَزُكُوبِ آيَةٍ أَيْضًا ثَبَتَتْ مَذْهَبًا كَذَلِكَ السُّبُحَةِ فِيمَا ثَبَتَتْ
وَيُزَادُ فِي زُكُوبِ آيَةِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ، سَجَرْنَا قَصْدَهُ أَوْ مَا
كَثُرَ الْمَقَرُّ فِيهِ فِي السُّبُحَةِ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرُهَا وَفِي التَّزْوِيلِ
بِسْمِ اللَّهِ مَجْرُهَا وَتَتَبَّعُ وَتَتِمُّهُ، وَبِرْفَالِ
الْتَرَاكِبِ سَجَرْنَا الْعَلِيِّ، سَجَرْنَا قَصْدَهُ الْآيَةِ فَالْتَرَاكِبِ آيَةِ الْمَعْتِ
بِأَقْوَمِ وَخُفِيفَتْ عَنْ مَقَرِّ بَارِكِ اللَّهُ فِيكَ وَأَنْجَحَ حَاجَتَكَ
وَفِي هَذِهِ الْمَعْنَى قَالَ الْفَائِلُ

بِسْمِ اللَّهِ وَحَقِّقْ لَزَائِمَ تَرْكِبِ بِإِعْلَانِ مَقَرِّ لَفْظِ دَبَّ تَكْتِبِ
لَكَ الْقَلَامُ مِنَ الْحَشَاتِ مَعْدَمًا تَخْطُومُ مِنَ الْخَطَوَاتِ
وَالْمَرَادُ بِإِعْلَانِ مَقَرِّ لَفْظِ دَبَّ آيَةِ لَا رُفْعَ لَهَا بِإِعْلَانِهَا
إِسْمُ بِإِعْلَانِ دَبَّ بِدَبَّ بِسَبَابِ قَصْدِهِ مَضْعُوفًا وَأَمَّا تَخْفِيفُهَا
إِبْرَاهِيمُ فِي قَوْلِنَا إِنْهَا وَلَزُكُوبِ آيَةِ الْبَيْتِ بِضُرُورَةٍ كَمَا
قَالَ فِي الْوَاوِجِ بِحَرْفِ اللَّهِ دَوَابِ حَرْفِ آءِ سَوَاءٍ وَالْبَسْمُ مِنْ حَرْفِ قِيمِهَا
وَلَا خَوَافَ خُرُوجِ نَدْبَتِ أَيْضًا الْقَمَرُ وَمَسْجِدِ ثَبَتِ
وَيُزَادُ فِي الْقَمَرِ خَوْلَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حَشَرَ الْقَوْلِ
وَفِي الْخُرُوجِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حَشَرَ الْقَمَرِ جِ وَفِي الْمَسْجِدِ



دُخُولًا اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ حِكْمَتِكَ وَفِي الْخُرُوجِ

اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ

وَلَيْسَ مَلْبُوسٌ وَغُلُوبٌ بَابٍ وَالنَّزْعُ وَالْبَقْعُ بِلَا اِزْتِيَابٍ

وَيَزَادُ عِنْدَ الْبَاسِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَوَارَى بِهِ عَمُورِي

وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي مِنْ غَيْرِ خَوَافٍ مَنِي وَلَا قُوَّةَ اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صَنَعَ لَدَوِي الْخَيْرَ أَيْ مَرَلَيْسَ

تَوْبًا جَدِيدًا أَتَمُّ فَالْتَمَسْتُ خَيْرَ اللَّهِ لَدِي مَا تَعْدَمُ مِنْ شَيْءٍ وَأَمَّا

النَّزْعُ إِنْ نَزَعَ الثَّوْبَ أَوْ فَتَحَ الْبَابَ فَلَا يَزَادُ فِيهِمَا شَيْءٌ

وَعِنْدَ الْخَلَاءِ لِمُصْبَاحٍ بَقِيَّةٌ أَيْضًا وَفِي وَفِيَّةٍ فِيمَا كُنْتُمْ

وَعِنْدَ وَكُلِّ الْقَبَاحِ لَا أَتِي قَدْ حَرَمْتُ أَوْ كَرِهْتُ أَيْ الْمَلَّةِ

يَعْنِي أَنَّ التَّسْمِيَةَ مَشْرُوعَةٌ لَدِي وَكُلَّ مَا مَعَ زِيَادَةِ اللَّهِ

جَنَّتِ الشَّيْطَانُ وَجَنَّتِ الشَّيْطَانُ مَا زَفَقْنَا وَنَجَرْنَا فِي

فَلَيْدٍ عِنْدَ الْأَمْرِ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ إِلَى الْآبَةِ

لَا تَعْتَرِ ثُمَّ وَلَا مَكْرُوهٌ وَفِيهَا تَكْرَرٌ أَوْ تَعَرُّفٌ فِي الْعَمَلِ

وَتَكْرَرٌ فِي الْمَكْرُوهِ أَفْوَالُ وَمِنْ أَمْتِلَةِ الْوَلَا الْمَكْرُوهِ

وَكُلَّ الْجَنِّ ثَانِيًا فَبَلَّ أَنْ يَخْسِلَ فِي جَدِّ وَمِنْهَا تَقْضَى

الْوَضُوءُ إِلَى انْتِفَالِهِ لِلشَّيْءِ عَلَى مَا فِي قَوْلِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ

وَمَنْعٌ مَعَ عَدَمِ مَاءٍ تَفْيِيلٌ مَتَوَضَّعٌ وَجَمَاعٌ مَخْتَلِسٌ

الْمَنْعُ أَرَادَ بِهِ الْكَرَاهَةَ تَامِلٌ

وَلِضَعُودِهِ بِتَرَامٍ مَ لُغْطِيَّةٍ وَضَعَهُ بِتَرَامٍ
 وَعِنْدَهُ تَغْمِيضٌ لِشَاخِصٍ مَيِّتٍ وَعِنْدَهُ لُحْدَةٌ بِقَوْرِ الْمَشْتَبِتِ
 وَفِي تِلَاوَةِ وَفِي نَوْمٍ وَفِي بَدْءِ صَلَاةِ النَّفَارِ وَالشُّطُورِ
 بِلَا زِيَادَةٍ فِيهِمَا وَبِزَادَةِ عِنْدِ التَّغْمِيضِ قَمَّةً أَمَا وَعِنْدَنَا
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ وَعِنْدَ اللَّهِ لِمِثْلِ قَمَّةٍ أَقْلِيٌّ يَحْمِلُ
 الْعَمَلُ وَاللَّهُمَّ إِنْ صَاحِبَنَا فَذَنْبُكَ وَخَلَقَ اللَّهُ مَشِيئًا
 وَرَأَى كُنْهَهُ وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْزُولٍ بِهِ بِفَيْزِ الرَّحْمَتِ
 وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِ

وَفِي مَخْرُوجٍ مِنْ خَلْعٍ وَدُخُولٍ كَذَابِ سَوَاقٍ فَذُكْرُوا عَنِ الرَّسُولِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا عِنْدَ عَيْنِهِ فَجَنَّتْهُ إِلَى مَا عِنْدَ الْقَوْلِ الصَّمَةِ
 قُوَّةِ إِلَهٍ وَصَحْبِهِ الْمُجْتَنِبِينَ فِي دِينِهِمْ حَتَّى آتَاهُمْ الْبَيْفِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ خَرَجَ كَلِمًا دَخَلَ فِي الْقُلُوبِ
 مِنْ سُوءِ الْمَنْزُوعِ إِذَا خَالَ عَمَلُكُمْ فِيهَا مَعَ تَعْلِيمٍ يَنْقُوعُ كُلِّ
 غَافِلٍ وَكُلِّ غَافِلَةٍ وَبَيْنَهُمَا كُلُّ نَافِلٍ وَنَافِلَةٍ أَوْ التَّغْلِيْبَاتِ
 تَعْلِيمٌ دَوٍّ، الْخَفُوفُ وَدَوٍّ، الْأَثْقَالُ بِالْمَغْفُورِ وَالْمَنْفُورِ
 عَمْرُ كُلِّ دَوٍّ، دَلِيلٌ وَبَرٌّ هَارِبٌ إِلَى النَّاسِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْسَامٍ
 الْبَصِيرُ وَالْأَعْمَى وَالْمَتَحَيِّرُ فَحَقُّ الْبَصِيرِ الشُّعْرُ وَالْإِنْجِيَادُ
 وَالْفُؤَادُ إِلَى الْخَيْرِ وَحَقُّ الْأَعْمَى أَنْ يَنْفُذَ إِلَى مَا فَادَهُ إِلَيْهِ الْبَصِيرُ
 وَحَقُّ الْمَتَحَيِّرِ أَنْ يَمْلُكُ الْبَصِيرُ آيَةُ بِالشُّوْرِ أَوْ النَّاسِ بِالنَّسِيَةِ



إلى توجيهمهم إلى مرادهم على خمسة أقسام فتوجه
 إلى مراده بما يتوجه به إليه كتوجه المحتاج إلى
 شيء يشتري إلى الشئ يشتمله وتوجه المحتاج إلى
 شيء يشتري إلى الشئ به بما لا يشتري به وتوجه
 المحتاج إلى شيء يشتري إلى الشئ بنيت الشرفه وتوجه
 المحتاج إلى شيء يشتري إلى الشئ كسب يمينه
 بالخدمة وتوجه المحتاج إلى شيء يشتري إلى الشئ
 بنيت التكفؤ قالوا والرابع رابعه والثاني والثالث
 خامس والرابع والرابع والرابع والرابع والرابع
 وأما الثلاثة التي مرتفدهم في كرمهم فالتصير وهو الذي
 يرى الأشياء ويميز بين حسناتها وفيها قبيحها في
 ألا يميل إلى الخير إلى القبيح فيحيث يشبع بنفسه
 وينبع غيره وأما الأعمى فهو الذي لا يرى بعينه الحسن
 والقبيح ولكن حيث قيل إلا نفياد فإنه يأخذ الحسن
 ويترك القبيح وأما المأخوذ فيحيث أفتد بالمشوأل
 من الحسن والقبيح فإنه يميز بينهما والتخليع الثاني
 تخليع المشتري إلى الرؤساء أزال انتساب الرز ميسر
 يوجب اتباع أمره واجتناب نهيه فمراد على انتساب
 الرز ميسر من الرؤساء فواجب عليه أن يفعل ما أمر به

وَيُشْرِكُ مَا نَهَاهُ عَنْهُ وَيَتَّبِعْهُ لِلزُّرُوسَاءِ تَوْجِيهًا
 الْأَمْرَ وَالنَّفْسَ إِلَى الْأَتْبَاعِ قَارِ فَعَلُوا بِالنَّبِيِّ لَكُمْ أَجْمَعِينَ
 وَالْأَقْلَدَ النَّبِيَّ وَعَلَيْهِمْ الضَّرْفُ وَالْتَّخْلِيمُ الثَّلَاثُ تَعْلِيمُ
 الْجَمِيعِ أَمْرًا مَرِئًا مَعْرُوفًا وَالنَّفْسَ عَنِ الْمُنْكَرِ يَتَوَلَّى
 مَرِئًا مَعْرُوفًا كُلَّ خَيْرٍ كَمَا يَتَوَلَّى مَرِئًا مَعْرُوفًا كُلَّ شَرٍّ
 وَتَعْلِيمُ الزُّرُوسَاءِ أَرْخَمَتْهُمْ لِأَتْبَاعِ خَيْرٍ لَكُمْ قَرْنًا
 وَالتَّخْلِيمُ الْخَامِسُ تَعْلِيمُ الْجَمِيعِ أَمْرًا، يَتَّبِعْهُ لَمَّا أَنْ يَأْمُرَ
 وَأَنْ يَنْهَى مَعْرُوفًا يَتَعَلَّمُ فَيَنْتَهَى مَا فِيهِ الْمَصَالِحُ وَيَأْمُرُ
 بِهِ وَيَنْهَى مَا فِيهِ الْمَقَاسِدُ وَيَنْهَى عَنْهُ أَمَّا الَّذِي لَمْ يَمِيزْ
 بَيْنَ الْمَصَالِحِ وَالْمَقَاسِدِ قَامَرَهُ وَنَفْسُهُ فِيهِمَا مَا فِيهِمَا
 وَالتَّخْلِيمُ السَّادِسُ تَعْلِيمُ الْجَمِيعِ أَمْرًا، عَلِمَ الْمَصَالِحَ
 وَأَمْرًا بِهَا وَالنَّفْسَ، عَلِمَ الْمَقَاسِدَ وَنَهَى عَنْهَا فَبَلَغَ فَوْضُهَا
 فَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ الْمُفْتَنُ وَالْمُجْتَنِبُ كَمَا يُطَيِّبُ رَحْمَةً
 نَفْسُهُمَا فِيهِمَا أَوْجِبَ عَلَى السَّامِرِ وَالنَّاسِ الْأَجْنَبَاءِ
 فِي الْأَمْرِ وَالنَّفْسِ لِيُطَيِّبُ نَفْسَهُ الْجَمِيعُ وَيَمْتَنِعَ النَّاسُ مِنَ
 الدُّخُولِ فِيهَا يَوْمَئِذٍ إِلَى أَقْدَامِهِ أَوْ كَعْرَافٍ إِلَى غَيْرِهَا مَعْرُوفًا
 الْمَقَاسِدُ وَالنَّزْلُ وَالْمَاثِيَةُ **الْأَوَّلُ** أَمْرًا يَتَّبِعُهُ
 كُلُّ عَاقِلٍ وَكُلُّ عَاقِلٍ أَمْرًا فِي يَدِهِ أَمْرُ النَّاسِ لَا يَتَّبِعْهُ أَنْ يَتَّزِعَ
 بِكُلِّ مَنْ تَزَعَّ مَرَّةً الْأَمْرَ فَيُحَالِمُ وَالْمَلُومَ يَوْمَئِذٍ إِلَى الشَّامَةِ

وَالتَّشْيِيدَ الثَّانِي أَنْ السَّرَاعِي إِذَا كَانَ صَحَابُهَا يَسْتَعِدُّ
 قَبْلُ وَأَنْ تَصِيحْتُمْ قِيَارَ الْكَفِّ يَتَوَلَّى مِنْهُ اسْتِزَاجُ الْجَمِيعِ
 فِي الْحَالِ وَالْمَقَالِ وَالتَّشْيِيدَ الثَّالِثَ أَنْ مَنْ قُوَّةُ تَصِيحَتِهِ
 إِلَى غَايَتِهِ فَيَتَّبِعُهُ لِلزَّاعِيَةِ أَنْ تَحْسِنُوا الْمَنْزِيَّةَ لَا النَّاسِ
 الَّتِي لَا يَخْشَوْنَ وَلَا يَخْشَى إِلَّا إِلَى مَحْمُودٍ الْعَاقِبَةِ فَإِنَّ تَسَارُعَ
 إِشَارَتِهِ سَلَامَةٌ وَعَاقِبَتُهُ وَالتَّشْيِيدَ الرَّابِعَ أَنْ التَّخْيِيرَ هُوَ
 الَّذِي يَتَّبِعُهُ أَنْ يَتَوَجَّهَ كَالْبَيْتِ إِلَى غَيْرِهِ لَا أَنْ تَوْجِيهَ الْغَيْرِ
 إِلَى غَيْرِهِ فَلَا يَتَوَلَّى مِنْهُ إِلَّا التَّخْيِيرُ وَلَا زَمَوَا فِعْلَ الْغَيْرِ
 وَوَاجِبُوا بِهِ أَفْضَلَهُ وَتَعَسَّطَهُمْ تَكْفِيرُوا بِالْغَيْرِ
 وَتَخَصَّصُوا مِنَ الشُّرُوحِ لَا تَتَنَازَعُوا فِيهِ وَالْأَمْرُ فِي أَمْرِهِ
 لَا تَتْرَكَ الْمُنَازَعَةَ رَاحَةً وَسَلَامَةً وَعَاقِبَتُهُ لَا تَفْعَلُوا
 شَيْئًا يُوَدِّعُكُمْ إِلَى الشُّدَامَةِ وَالْبَيْكَاءِ فَإِنَّ الْعَاقِلَ يَخْفِلُ
 نَفْسَهُ عَمَّا يُوَدِّعُ إِلَى آفَةِ أَوْ كَدْرٍ وَيَخْفِلُهَا فِي
 الْبَوَائِبِ الَّتِي تُوَدِّعُ إِلَى الشُّرُوحِ الدَّائِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحِمَتْ
 اللَّهُ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ «جَوَابًا» قَوْلِكَ قَهْلًا بِجُورٍ
 لِلشَّخْصِ أَخَذَ خَوَاصِرَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الَّتِي فِي الْكُتُبِ
 دُورَ التَّغْفِيرِ مِنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْأَخْذَ بِالْأَذْرِ مِنَ الْقَادُورِ لَمْ
 يَهْوَالَهُ يَتَذَقُّ نَفَحَاتِ تَوْلَدِ مِنْهُ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَمَّا الْأَخْذُ
 بِمُخَيَّرَةٍ فَهُوَ مُجَرَّدُ عِبَادَةٍ وَهِيَ قَامُورٌ بِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَا خَلَقْتَ
 الْبُحْرَ وَالْأَنْهَارَ لِتُجْبَدَ وَرَوَّاقًا قَوْلَكَ قَهْلًا بِأَخْذِ الْمَرْيَةِ وَزِدْ بِرَأْسِ الْأَكْثَرِ
 مِنْ شَيْخِيزِ أَوْ أَكْثَرَ فَقَهْلًا بِعَصْلِ التَّعَلُّوْ بِالشَّيْخِ بِأَخْذِ الْوَرْدِ دُورَ الْخِدْمَةِ
 أَمْ لَا بِأَجْوَابِ إِنْ أَلَمْ يَدَّ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا أَرَادَ لَمْ يَمْنُ أَخْذَ مَا لَمْ يُرِدْ
 فَإِنَّهُ يَزِيحُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ أَمَّا التَّعَلُّوْ فَيَعْصِلُ بِأَخْذِ الْوَرْدِ
 سَوَاءً صَاحِبِ الْخِدْمَةِ أَوْ لَمْ يَصَاحِبِهِ فَإِنَّ الْقَلْبَ مَعْلُومٌ
 الرَّبِّ ثُمَّ إِنْ أَلَمْ يَدَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَجْدُ وَجْهًا لَا يَنْتَبِهُ الْإِيمَانِ
 اخْتِيرَ لَهُ مِنَ الْمَشَاءِ سَخٍ عِنْدَ فَحَالِ الْيَمَانِ يَدُ وَمَنْ لَا قَرْمٍ اخْتِيرَ
 لَهُ انْتَبَهِعَ بِأَفْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَتَحْوِيلَهَا

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنْ أَعْيَيْتَ قَهْلًا وَزَيْتَهَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ
 وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَى نَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى وَسَلَّمْ صَلَاةً
 وَسَلَامًا وَبَرَكَاتًا يَنْتَفِلُ بِهَا هَذِهِ الْخُرُوفُ مِنْ شُكْرِهَا بِهَا

وَغَامَ شَمْعُهُ نَابِكْرِمِ أَنَا بِكَ تَسْتِش
 عُوذُوا بِرَبِّكُمْ مِنَ الرَّجِيمِ قَالَ اللَّهُ خَيْرَ خَافِئَةٍ مَعِينِ
 هَذِهِ الْبَيْتُ تَصِيحَةٌ مِنْ شَاهِدٍ إِلَى كُلِّ مَنْ سَيَفُ
 عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا ارَادَ أَنْ يَخْصِمَهُ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَلْيَتَّخِذْ عَلَى التَّعَوُّذِ بِهِ
 مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرَ خَافِئَةٍ تَحْفَظُ عَبْدَهُ مِنْ مَقَامِ
 خَافٍ مِنْهُ وَمَقَامَيْهِ أَعْلَى ذَلِكَ أَنْ هَذِهِ الشَّاهِدُ أَدَامَ التَّعَوُّذِ
 بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَتَّى آتِيَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ
 وَذَبَّ عَنْهُ دِيَامَتُهُ مِنَ الرُّكُورِ إِلَيْهِ وَإِلَى مَا اخْتَارَهُ لَهُ
 أَبَدَ أَوَّلَهُ يَخْتَصِرُ بِرُحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَالْبَقِيَّةُ الْعَظِيمِ
 إِلَى الْآلَةِ التَّجَوُّدِ بِالتَّوْبَةِ يِنَاسُ بِهَا كُمْ مِنْكُمْ بِخَيْرِهِ
 هَذِهِ الْبَيْتُ تَصِيحَةٌ أَيْضًا مِنْ شَاهِدٍ إِلَى كُلِّ مَنْ سَيَفُ
 عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مَعْنَاهُ فَتَوُا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 بِالْإِلْتِمَاءِ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ بِمَنْ أَلْتَجَأَ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ
 النَّصُوحِ فَغَبَرَ اللَّهُ مَا تَفَعَّلَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَنَاسُ
 أَمْرَ أَوَّلِهِ مِنْ خُصْرِهِ

مَنْ ذَاكَ بِالْإِسْمِ وَالْإِسْلَامِ وَكَانَ بِالْإِسْمِ وَالْإِسْلَامِ
 شَيْءٌ مِنْ كُفْرٍ وَمِنْ تَقْشُرِ وَالشُّرْكَ عَنْهُ الْإِلْتِمَاءُ يَنْتَفِ
 هَذِهِ الْبَيْتُ تَصِيحَةٌ مِنْ قَائِلٍ لِيَهْمَا إِلَى كُلِّ مَنْ سَيَفُ

عَلَيْهِمَا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مَعْتَصِمًا أَوْ مَنْ قَرَأَ إِلَى اللَّهِ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ انْتَقَصَ
 مِنَ الْكَفَرِ أَوْ كَانَ كَافِرًا قَبْلًا وَانْتَقَصَ مِنَ الْفُسُوقِ إِنْ كَانَ
 فَاسِقًا قَبْلًا وَانْتَقَصَ مِنَ الشُّرْكِ إِنْ كَانَ مُشْرِكًا قَبْلًا وَأَنَّهُ
 يَنْتَقِي إِلَى الْجَنَّةِ غَنِيًّا تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَيَكُونُ فِي الْجَنَّةِ
 مَعَ السَّيِّفِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَيْهِمْ رِضْوَانُ اللَّهِ
 تَعَالَى وَمَرَّةً لَا يَلِيكَ أَنْ تَهْلِكَ النَّاسُ أَمَّا خُرُوجُ اللَّهِ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى مِنَ الشُّرْكِ الْجَلِيِّ وَالنَّجْوَى بِسَبَبِ تَهْنِئَةِ الْإِيمَانِ
 وَالْإِسْلَامِ فَلَمَّا حَقَّقَ اللَّهُ تَعَالَى إِيْمَانَهُ بِالتَّوْحِيدِ وَحَقَّقَ
 إِسْلَامَهُ بِالْإِخْلَافِ صَيَّرَهُ مُخْسِنًا لَوْجِيهِهِ الْكَرِيمِ حَتَّى لَا
 يَخْرُجَ مِنْهُ قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ إِلَّا بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لَوْجِدَ اللَّهُ تَعَالَى
 الْكَرِيمُ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْبَقَاصِلِ
 الْعَظِيمِ هَذِهِ الْأُمُورُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْ حَازِهَا غَصَمَ مِنْ شَفَاءِ
 يَغْنَى أَنْ تَهْلِكَ وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ
 الَّتِي هِيَ الْإِيمَانُ بِالتَّوْحِيدِ وَالْإِسْلَامُ بِالْإِخْلَافِ وَالْإِحْسَانُ
 بِالتَّصَوُّفِ قِمْرٌ لَمْ يَكُنْ مَوْجِدًا إِلَّا يَكُونُ مُؤْمِنًا وَمَنْ لَمْ
 يَكُنْ مُسْلِمًا بِالْإِخْلَافِ فَلَا يَكُونُ مُسْلِمًا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُخْسِنًا
 بِالتَّصَوُّفِ فَلَا يَكُونُ مُخْسِنًا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا وَلَا مُسْلِمًا
 وَلَا مُخْسِنًا لَمْ يَطْلُبْ وَاحِدًا مِنْهَا قَبْلَهُ فِي عِلَاقَةِ الشُّفَاءِ



دَوَامُ فِي الثَّلَاثَةِ السَّعَادَةِ جَامِعُهَا يَنْتَازِلُ خَيْرَ الْعَادَةِ
 يَخْتَنِي أَنْ إِدَامَةَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْخَسَارِ بِمَا عَكْسَهَا
 سَعَادَةُ الدَّارِ بِمَعَ كِبَايَةِ مَهْمِنِهَا وَأَنْ مَرْجَمَ عَمَّا
 وَلَمْ يَنْتَرِكْهَا فَإِنَّهُ يَكُونُ بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَقْنً شُخْرُوتَهُمْ
 الْعَوَايِدُ وَتَكُونُ كَلَيْتَتُهُمْ خَيْرَ قَوَايِدِ
 تَفْعُ الْعَفَايِدُ مَخْرُوجُ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ كُفْرٍ وَمُنَابَا لِرَبِّ
 يَخْتَنِي أَنْ الْوَالِدُ، هُوَ التَّوْحِيدُ فَإِنَّهُ تَدَارُ ثَوَمِ بَرِّكَ وَلَا
 تَكْفُرُ بِهِ بِمَرَكْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ تَعَالَى
 الْيَقِينُ تَفْعُلُ صَلَاحُ الشَّيْءِ فِي مَا هِيَ بِهَا خَطَا وَنَسِي
 يَخْتَنِي أَنْ قَوَايِدُ الْيَقِينِ إِصْلَاحُ الْأَعْمَالِ مَا هِيَ آكَ الْكُفْرِ
 وَالصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ وَخَوَافِهَا وَالْمُنَاقَاةَ لَا يَخْفَى
 فِي شَيْءٍ مَرَّةً إِلَيْكَ وَلَا يَكُونُ جَاهِلًا
 بَرَكَةُ الْأَمْرِ خَسَارِ إِصْلَاحِ الْجَمِيعِ بِهِ يَقْوُزُ بِقَبُولِ الْمُطِيعِ
 يَخْتَنِي أَنْ بَرَكَةُ الْأَمْرِ خَسَارِ هِيَ إِصْلَاحُ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ
 وَالْأَمْرِ خَسَارَاتٍ بِالْأَمْرِ خَسَارِ يَقْوُزُ الْمُطِيعُ بِقَبُولِ سَخِيحِهِ
 بِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا إِخْلَاصَ قِيَامَتِهِ إِلَيْكَ الْعَمَلُ مَرَّةً وَهُوَ عَلَيْهِ
 فَلَمَّا وَلَدَ إِلَيْكَ يَكُنْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ فَإِذَا
 هُوَ مَقْرَنٌ يَكُونُوا عَلَى شَيْءٍ وَأَعْيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى
 كَرَامَةُ الْوَلَدِ أَلَّا يَخْتَصِبَا فِي مَا هِيَ بِهَا خَطَا وَنَسِي

يَعْنِي أَنَّ الْكَرَامَةَ الَّتِي يَتَّبَعُ أَنْ يَكْلُبَهَا كَأُولِي تَرْكِ
الْمَعْصِيَةِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَدَاوِدَ الْكَرَامَةِ أَجْرُ الْكَرَامَاتِ كَلِمَاتُهَا
وَمِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَنَاثَرَتْ ثَوَابُ مَزَامِيرِهِ كَذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ
فَلَيْتُ كَثِيرًا لَا سَتَرَ عَادَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالتَّوْبَةُ إِلَى اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمَا أَمَرَ فِي أَوَامِلِ الْخُرُوجِ فِي قَوْلِهِ عُوذُوا
بِرَبِّكُمْ الْخُ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ رِضْوَانُ مَنْ لَا يَنْفِرُ إِلَّا الْأَمْرُ مَا بِمَا مَرَّ بِهِ وَكَرَّمَا
يَعْنِي أَنَّ رِضْوَانَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آتَى عَبْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى
مُدَّةَ مَلَكُوتِهِ وَأَرَادَ مِنْ ذَلِكَ التَّحْبِ وَأَكْرَمَهُ بِأَنْ لَا يَخْصِيَهُ
فِي الشَّرِّ وَالْعِلَالَةِ بِعِصْمَتِهِ وَفُهُودِهِ وَالْقَضْرِ الْعَظِيمِ
مِيلُوا بِمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ كَمَا يَدِي جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
فَقَدْ الْخَطَابُ مُتَوَجِّهٌ لَا فَضْلَ إِلَّا سَلَامٌ أَجْمَعِينَ فَإِنَّ قَوْلَهُ
أَوْ مَا تَنْظُمُ النَّاسُ لِلتَّعْلِيمِ وَهِيَ مَنْظُومَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِذْ بَارَسُوهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِإِذْنِ
وَصَحْبِهِ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِإِذْنِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ وَبَارَكَ النَّاسُ بِأَنْ يَخْبَهُمْ وَكَرَامَتِي أَرَادَ السَّعَادَةَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ سَبْعِينَ رُبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمَنِ سَلِيمٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الآيَات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَصْلَحْتَ خَلْقَهُ بِجَاهِهِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ
 وَتَمَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مُصَاحِبًا بِهَا كُلُّ مَنْ قَبْلَهَا مِنْ
 قُرْبَيْدٍ وَآخُوَانِهِ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَفِي الْأَسْلَامِ
 يَا مَنْ شَرِيَّةُ الْفَوْزِ فِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ قَبْلِ سَخِيٍّ فِي الْعَالِي الْمَرْصِيَّةِ
 يَغْنِي عَنْكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفُوزَ بِمَرَادِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 فَقَدْ هَمَّ النَّبِيُّ قَبْلَ السَّخِيٍّ فِي الصَّالِحَاتِ « وَفِي الْحَدِيثِ » إِنَّمَا
 الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا الْكُلُّ أَمْرٌ بِمَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِيَ تَهْدِي إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ
 إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى نِسَاءٍ فَهِيَ تَهْدِي إِلَى مَا هِيَ جَائِزٌ لَهَا
 قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ سَأَلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ وَبَارَكَ تَبَعَهُ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَلَى أَمْرِ الشَّخْصِ
 إِذَا نَوَى الْغَيْرَ فِي عَمَلِهِ فَإِنَّهُ يَكْتَبُ لَهُ ثَوَابُ كَامِلٍ بِهَجْرَتِهِ
 نِيَّتِهِ وَإِنْ أَسَمَ الْعَمَلَ فَلَا يَكْتَبُ لَهُ مِنْ ثَوَابِ نِيَّتِهِ وَثَوَابُ
 الْعَمَلِ وَمَنْ نَوَى الشَّرَّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَكْتَبُ عَلَيْهِ ثَوَابُ
 مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّرَّ وَمَنْ تَابَ مِنْهُمَا غُفِرَ لَهُ وَأَمَّا الْخَيْرُ فَبِهَجْرَتِهِ

النية يكتب له الثواب وعلى أي مزاراد شيئاً في شيء
 فلا يعمل فيه إلا ذلك الشيء وأزمن شور فيه أشياء
 فيه ثاب إليه جملة تلك الأشياء بقدر الله تبارك
 وتعالى ومن شواهد ذلك أن قصة النائم لقاد خل
 فيما أخرجه الله تبارك وتعالى منه قبل مقاد السنة
 شور فيه أذاعة جميع الواجبات والتمنؤوبات وترك
 جميع المحرمات والمكروهات والشبهات والمفرد
 الله تبارك وتعالى من جميع ما كان يحتسب وهو مقب
 له كل ما كان يطلبه في عشرة أعوام والله يستمر برحمته
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم

واجتنب الأوقات والمقاسدا
 يكفيك رتبة الأذى والمقاسدا
 ولا تنزع الأعضاء وأزمن
 في ماله رتبة مغلل الرغب
 فكل من صبر عمره خاص
 قال إلى سواه كل خاص
 يغنيه أن من اجتنب العاقبات التي هي المقاسدا كقوله الله
 كل الأذى في الدنيا والآخرة وكقوله كل من حسده فمضى
 العاقبات ما أذكره من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم وفيه في الكينس والبرائة
 الزيادة على المفعلة مع تكبيره في الشجاعة التبع والإفناء
 وفي الشقاقة أمة من أعطينته بالمرور في الجمال الخبيلا

وَهِيَ الْكُنُوزُ وَالْعَجَبُ وَفِي الْعِبَادَةِ الْبَهْتَرَةُ وَهِيَ التَّوَكُّلُ
 وَالتَّكَاثُرُ وَفِي الْعَمَلِ الْكَيْدُ وَفِي الْخِيَارِ
 بِشَيْءٍ بِخِلَافٍ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَفِي الْعِلْمِ التَّسْيِيرُ وَفِي الْعِلْمِ
 الشَّجَرُ وَفِي الْحَسَبِ الْفِي هُوَ الشَّرَفُ بِأَنْ جَاءَ الْبَخْسُ
 وَفِي الْجُودِ الشَّرَفُ قُلْتُ أَرَأَيْتُمْ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ تَبَتُّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَقَاتُ
 تَجَسُّدَ مَا ذُكِرَتْ مَعَهَا وَكَتَمَ إِلَيْكَ كُلَّ أَقَاتٍ مَعَ مَا
 تَكُونُ فِيهِ فَلْيَجْعَلِ الْمَرْبِيَّةَ كُلَّ مَا عِلْمٌ مِنَ الْأَقَاتِ فَبَلْ
 تَلْبَسُ بِمَا يَحْمِلُ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا لَا يَعْلَمُ وَقَوْلِي وَلَا
 تَتَّزِعِ الْعَصَاةَ إِنَّهُ أَعْنِي أَرْمَى نَازِعِ الْعَصَاةَ فِيمَا فِي
 أَيْدِيهِمْ فَلَيْسَ لَا يَجِبُ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الْبَاقِي
 الْعَاقِلُ يَخْتَارُ الْبَاقِي عَلَى الْبَقَاةِ وَأَرَأَيْتَ كُلَّ مَرَّ صَبْرٍ عَلَى
 الْمَعَاصِي فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُؤْتِيكَ الْعَصَاةَ
 إِلَى غَيْرِهِ وَمِنْ شَوَاهِدِهِ إِلَيْكَ أَرَأَيْتَ النَّاسَ لَمْ يَبْغِ
 مَبِيعَاتِهِ أَلَمْ تَشْرَاهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِأَقَالَةٍ أَبَدًا
 إِلَّا بِحَقِّهِ أَرَأَيْتَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى أَرْمَى عِنْدَهُ خَيْرٌ وَأَبْغَى
 وَأَرَأَيْتَ مَا لَمْ يَخْتَرْ لَهُ خَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ كُلِّ مَنْ لَمْ يَخْتَرْ لَهُ يَفَاءً لَهُ خِيْلَوْلَةً أَيْمَةً بِأَفِيَّةٍ
 بِبِقَائِهِ تَعَالَى

وَلَا زِمَ الْغَنَىٰ بِفَرَبٍ إِلَىٰ رَبِّكَ تُخَذُّ بِالْمَرَامِ ذَا إِلَىٰ
 مَقْبُوضًا مَرَكَ لِلَّهِ مَعَا سَنُذَكِّرُكَ الْمَزَايَا جَمْعًا
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ وَبَارَكَ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ أَمْسَأ
مِنْ جَوَابِهِ نَفِيْسَةً

يَا سَائِلِي عَنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ
 تَعْلِيمٌ عِلْمٌ وَمَعَاةٌ وَلَمْ
 صَدَقَتْ تَجَرُّ كَذَاكَ مَا مَحْجُودٌ
 بَيْتٌ غَرِيبٌ وَرِيَامٌ تَخْرُ
 وَمَحْتَنِي قَهْدُهُ الْآيَاتِ أَرْسُوَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ فِيمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ عَنْهُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ
 إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ ثُمَّ أَرْسُوَ الْعُلَمَاءَ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً اللَّهُ تَعَالَىٰ شَرَحُوا
 الْعَدِيَّةَ حَتَّىٰ صَارَ الْعَدَةُ قَصْدًا أَوْ يَصِي صَدَقَتْ بِجَارِيَةٍ
 وَعِلْمٌ يُنْتَبِغُ بِهِ قَوْلُهُ صَالِحٌ يَذْغُولُهُ وَعَنْ سِرِّ النَّحْلِ وَوَرَاثَةُ
 الْمُصْحَفِ وَرِيَامُ التَّخْرِ وَخَيْرُ السَّيْرِ وَاجْزَاءُ النَّصْرِ وَبِنَاءُ الْيَتِيمِ
 لِلْغَرِيبِ وَبِنَاءُ مَسْجِدِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَتَعْلِيمُ الْفَرْءِ أَرْوَقَةٌ

جَمَعَ عَمَّا خَافَهُ السَّيُّوْطُ عَلَيْهِ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ

إِذَا مَا تَابَتْ أَرْضُ آدَمَ لَيْسَ تَجْرُ، عَلَيْهِ مِنْ فِعَالٍ مُبْتَدَأٌ عَشْرُ

عُلُومٍ بِشَهَادَةِ عَمَاءَ تَجَلَّ، وَتَعَزَّزَ التَّخْلُفُ الصَّدَقَاتُ تَجْرُ،

وَرَأَتْهُ مَا صَحَّ وَرَبَّادُ تَجْرُ، وَتَجَزَّزَ الْبَيْرُ أَوْ اجْزَاءُ مَقْصَرُ

وَبَيْتُ لِلْعَرَبِ بِقَالِهِ يَاو، إِلَيْهِ أَوْ بِمَنَاءَ مَحَلِّ ذِكْرِ

وَتَعْلِيمُ لِقَرَاءَةِ أَرْكَانِ يَم، فَخَذَ هَامِزُ أَحَادِ يَثِ بِمَحْضِ

﴿ يَأْفُو تَتَبِيرُ خَالِصَتَيْنِ ﴾

إِلَّا شَتَّ خَالَ بِالْقِرَاءَةِ بِضَرِّ مَعَا، فَبَلَّ سَوَاءُهَا وَاجِبًا فَوْقَهَا

بِرَغْدَةِ الْقِرَاءَةِ بِضَرِّ تَجْعَلُ الشَّتَّ، مَعَ التَّوَابِلِ إِلَيْكَ أَفْكَتُوا

وَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلِيُّ عَلَيْهِ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى

يَتَبَخَّرُ لِلْمَوْمَرِ أَنْ يَشْتَغَلَ أَوَّلًا بِالْقِرَاءَةِ بِضَرِّ قِيَادَةِ مَقْصَرُ

أَشْتَغَلَ بِالشَّرِّ ثُمَّ يَشْتَغَلَ بِالتَّوَابِلِ وَالْبَقْضَاءِ بِقَمَرٍ لَمْ يَفْرَغْ

مِنْ الْقِرَاءَةِ بِضَرِّ قِيَادَةِ الشَّتِّ خَالَ بِالشَّرِّ حَمُوزٌ غَمُوزَةٌ فَإِذَا اشْتَغَلَ

بِالشَّرِّ وَالتَّوَابِلِ فَبَلَّ الْقِرَاءَةَ بِضَرِّ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ فَلَتْ بِأَوَّلِ وَاجِبِ

عَلَى مَنْ أَرَادَ الْوُضُوءَ مَقَارِفَةً اخْتِيَارًا بِمَا اخْتَارَ لَهُ

﴿ يُوَافِيَتْ نَهْيَسَةً ﴾

تَوْجَّهُوا لِلَّهِ بِالتَّخْلِ، يُوَصِّلُكُمْ إِلَيْهِ بِالتَّخْلِ

وَبِهِ التَّخْلُ عَرَسُ مَا اخْتِيرَ لَهُ، تَصِلُ لِلْبَاقِ بِخَيْرٍ خَيْرُ لَكَ

مَنْ سَارَ لِلَّهِ بِمَا اخْتِيرَ لَهُ، أَوْصَلَ لَهُ بِمَا فَبِهِ لَهُ

وَمَعْنَى نَصْنَعُ لَهُ الْآيَاتِ أَنْ مَنِ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
بِالتَّخْلِيعِ عَرَّكَ مَا يَحْجِبُهُ عَنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يُوصِلُهُ إِلَيْهِ وَيُخْلِيهِ بِقَضَائِهِ تَكْوِينِ كُلِّ قَضِيَّةٍ
مِنْهَا مَا كَانَ الْحِجَابُ الَّذِي كَانَ مِنْ حُجُبِهِ وَمِنْ شَوَاهِدِهِ
لِذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ النَّاسُ كَانَ يَحْجِبُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْعَوَائِيهِ
فَبَلَّغْنَاهُ الْمُبَارَكَةَ فَلَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى
نِيَّةٍ نَبَذَ تِلْكَ الْعَوَائِيهِ وَكُلَّهَا لَتَنْبَهَ عَلَى أَنَّهَا
تَعُوقُهُ عَنِ إِدْرَةِ أَوْصِلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ
وَحَلَّاهُ تَخْلِيَةً أَنْشَدَ كُلَّ تَعْطِيلٍ لَفَاهُ فَبَلَّغْنَاهُ وَمِنْ
الْعَوَائِيهِ وَكُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَشَوْءِ الْمُنَى
يَا اللَّهُ أَوْ بِرَسُولِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا تَكُنْ آتَى اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَاجِزُ عَرِشِهِ عَمَامِرُ الْمَفَكِّنَاتِ أَوْ مَسْطُورِ
أَرْسُورِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَا بَارَكَ غَايِلُ غَى
مَنْ تَحْلُو بِهِ أَوْ عَرَّ مَعْلُو بِهِمْ تَحْلُو بِهِمْ وَإِنْ هَالِكِ السَّلَاسِلَةِ
فَكَرَّمِ تَحْلُو بِهِمْ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَا بَارَكَ بِمَا
وَاسِطَةِ كَهْزَةِ النَّاسِ بِخَدِّهِ مِنْ كَلَامٍ كَانَ يَخُوفُهُ
عَنْهُ فَإِنَّهُ لَا تَأْخُذُهُ فِي السَّلَامِ تَعَالَى لَوْ مَعَهُ لَا يَمُوتُ وَلَا يَلْتَمِثُ
إِلَى غَيْرِهِ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ التَّيَقَاتِ الْمَانَحِيْرَةِ الْمَذْنُوبِ
يَلْتَمِثُ إِلَيْهِمْ بِغَيْرِ الْخَوْفِ الْمَاخُوفَةِ مِنْ قَوْلِهِ



تَعَالَى إِنَّمَا الْمَوْمِنُونَ اخْفَؤْهُ، وَمَنْ تَعَلَّوْ بِمَنْ تَعَلَّوْ بِهِ
لَمَّا هَرَأَوْ بِأَكُنَّا وَلَوْ طَلَّتِ السِّلْسِلَةُ بِالتَّوَاتُرِ الصَّحِيحِ بَقِي
اسْتَفْسَاكَ بِالْعَزْوَةِ الْوُشْقَى وَمَعْنَى الْبَيْتِ الثَّانِي أَرْبَعُ
تَحْلِيكَ أَيْهَا الْمَرْبِي عَنْ كَرَشْنِي لَمْ يَخْتَرْهُ اللَّهُ تَعَالَى
لَكَ تَصَالِيهِ تَعَالَى مَعَ خَيْرِ اخْتَارَهُ لَكَ وَغَيْرَ مَا اخْتَبِرَ
لَكَ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا بِتَغْرِيبِ رَبَّانِي أَوْ بِتَغْرِيبِ شَيْخِي بِمَنْ
لَمْ يَخْرِفْ مَا اخْتَبِرَ لَهُ مِنَ الْعَفَاءِ وَالْأَفْوَالِ وَالْأَفْعَالِ
وَالْأَخْلَاقِ وَفِكْرِهِ يَلْزِمُهُ أَوْ كَيْفَ يَشْرُكُ عَمَلَهُ
بِمَرْشَمٍ تَحْتَرِفُ تَفْذِيمُهُ الْمَقَاسِدَ عَلَى الْجَلْبِ الْمَصَالِحِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ
الثَّالِثِ أَرْبَعُ سَارَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَعَ اللَّهِ اخْتَارَهُ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ الْوُضُوءُ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى أَيْضًا مَعَ اللَّهِ فَادَّهَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مِنَ الْخِطَارَاتِ لَهُ
وَدَّ إِلَيْكَ فُضَاءَ الْعَوَائِجِ كُلِّهَا بِأَلَمٍ كَرِيمٍ وَلَا تَعْرِفُ وَلَا اسْتَعْرِضُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ اِزْوَالِي عَنِّي اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَبَارَكُ الْإِثْنَاءِ قَبِيضُ الْإِنْشَاءِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
قَفْزًا وَأَوَّامًا طَالِبِ اللَّهِ وَالزُّسُورِ الرَّابِعِ الرِّضْوَةِ الْقُبُورِ إِلَى الْآخِ النَّاجِ
إِنْزَائِيٍّ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا وَبِهِ رَحِيمٌ

وَأَمَّا مَا يَنْجِيكَ مِنْ عَذَابٍ مِمَّنْ يَنْجِيكَ
 بِمَا تَعْمَلُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَمَّا مَا يَنْجِيكَ مِنْ عَذَابٍ مِمَّنْ
 يَنْجِيكَ بِمَا تَعْمَلُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَمَّا مَا يَنْجِيكَ مِنْ
 عَذَابٍ مِمَّنْ يَنْجِيكَ بِمَا تَعْمَلُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَسَلَّم تَسْلِيمًا وَلَا خَوْفَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَرَسُولًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي مَنَّبَهُ أَفْضَلُ الشَّعَادَةِ مِنْ تَوْفِيرِ الْغَفْلَةِ وَالْجَفْزِ
 وَالْعَصِيَاةِ وَأَعْرَافِهِمْ بِمَلِكِ الثَّوَابِ وَالْمَرْضَاةِ وَالْغَفَرَانِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمْرًا عَالِيًّا مِنْ أَنْفَعِ شَأْنٍ الْخَيْرِ وَالْجَمِّ مَا
 حَتَّى سَلَكَ بِنَا مَهْيُجًا يَدُ خَلْقِ الْبَحَارِ وَيَجِيئُ شَأْنِ الْبَرَارِ وَعَالِي
 آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَرَارِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 مِنَ الْأَنْسِ وَالْجَانِّ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ سَأَلْتُمْنِي
 أَنْ أَكْتُبَ لَكَ وَصِيَّةً تَنْتَفِعُ بِهَا فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَتَذَقُّعُ
 بِهَا عَنْكَ مَكَايِدَ الشَّيْطَانِ وَأَجَنَّتُكَ إِلَى إِلَهٍ يَكْفِيكَ إِلَّا شَتَا
 حَتَّى وَضَعْتُ لَكَ نُبْدَةً تُخَفِّنُ عَنْكَ الْأَشْتَادَ وَالْأَفْيَسَ وَتَنْفَعُكَ
 بِإِشَاءَةِ اللَّهِ أَنْتَ فِي إِلَهٍ ثَبَاتٌ وَالْخَيْرُ وَكُلُّ مَنْ رَغِبَ فِيهَا مِنْ
 أَمْثَالِكَ وَسَمِعْتُهَا بِفَتْحِ الْمَنَارِ فِي جَوَابِ عَيْنِ الرَّحْمَنِ
 وَاللَّهُ تَعَالَى أَشْكَرُ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا عَمَلًا صَالِحًا خَالِصًا مُتَقَبَّلًا
 وَأَنْ يَجْعَلَ لَهَا سَبِيلَ النِّجَاتِ تَخْرُجُ مِنْهُ شَرُّ رِثَاةِ ثِيَابِ الْآخِرَةِ
 وَكُلُّ مَنْ رَغِبَ فِيهَا بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّم وَبِاللَّهِ تَعَالَى أَشْتَعِيرُ وَإِيَّاهُ أَرْجُو وَأَخَافُ وَقُلْتُ

أَوْصِيكَ وَتَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ لَا تَهْ أَفْضَلُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَفِي شَرْعٍ وَالْأَذْكَارِ لِيُخَيَّرَ سَيِّدُ بَيْنِ الْخِيَارِ رَضَى
 اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ أَرْبَعُ أَعْقَابِهِ وَأَرْبَعُ تَقْوَى رَأْسِ
 كُلِّ حِكْمَةٍ وَجَمَاعٍ كُلِّ خَيْرٍ وَتَحْمِيَّةٍ قَمَرِ أَرَادَ الْعِلْمُ فَلْيَتَّقِ
 اللَّهُ وَمَنْ أَرَادَ النُّزُولَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَمَنْ أَرَادَ النُّجَاةَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ
 وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ قَوْمِ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ انْتَهَى فَإِنْ قُلْتَ
 فَيُبَيِّرُ لَنَا التَّقْوَى حَتَّى نَعْلَمَهُ قُلْتَ إِنْ عَلِمَ أَنْ التَّقْوَى عِبَارَةٌ عَنِ
 امْتِنَانِ الْأَوْامِرِ وَاجْتِنَابِ النَّوَاصِي لَا خَوْفَ بِلَاءِ اللَّهِ وَعَذَابِ
 مَعَ الْأَمْرِ ضَرَارٍ عَلَى الذَّمِّ كَمَا يَكُونُ بِمَعْضَرِ الشَّقِيقَةِ الَّذِينَ
 عَمِلُوا بِإِبْلِيسَ اللَّعِينِ تَرَى بِمَعْضَرِهِمْ يَقُولُونَ خَائِفٌ مِنْ ظُلُمَةِ
 الْقَبْرِ وَضَيْقِهِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِي تَنْتِهَا أَلَمِ الْمَوْتِ وَسُكْرَتِهِ
 مَعَ الْإِضْرَارِ عَلَى الْكِبَارِ كَالنَّحْرِ إِلَى الْإِجْتِنَابِ وَالْكَفِّ
 وَالْغَيْبَةِ وَكَثْرَةِ الْفُضُولِ فَإِنْ قُلْتَ لَمْ يَكُنْ أَحَرَامٌ فَالْكَفِّ
 هَذَا لَا يَكُونُ أَحَدٌ أَنْ يَتْرَكَهُ لَا رَجْعَ النَّاسِ فِي عَمَلِهِمْ مَعَ
 أَمْرِهِ لَوْ خَشِيَ النَّاسُ إِلَى النَّارِ لَا يَسْرُهُ أَنْ يَجْتَنِبَ مَعْصِيَهُمْ فِي الْعَذَابِ
 بِمَا يَسُوهُ لَهُ إِلَيْكَ كُلُّ مَنْ خَذَ وَلَمْ يَدْرَأِ أَلَمْ يَعْصِيَهُ مَفْنُونَةٌ
 حَرَامٌ قُلْتَ أَوْ جَلَّتْ وَلَا يَجُوزُ هَذَا فِي حَقِّ الْخَلْقِ عَلَيْهِمْ وَلَا اجْتِمَاعِ
 عَنْهُمْ فِيهَا بَلْ كَمَا كَانَتْ تَفِيلَةً عِنْدَ اللَّهِ فِي الزَّمَرِ الْأَوَّلِ
 كَذَلِكَ كَانَ إِلَى الْآخِرِ وَلَيْسَ الْمَصِيَّةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ تَهْتَ

وَذَاتِ الزَّامِيَةِ أَرَأَيْتُمْ تَكْفُورَ النَّسَاءِ كُلُّهُنَّ يَنْزِيهِنَّ لِيُخْفِي
فَضِيحَتَهَا وَكَذَلِكَ الْعَالَمُ الْجَامِعُ لَا يَجِبُ الْعِلْمُ
الْعَامِلِيَرِ قَوْلُهُمْ يَكْفُرُ فَضْلُ الْمُتَفَيِّرِ إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَهْدَى
لِلْمُتَفَيِّرِ لَكَارِ كَأَيْبِائِهِمْ أَرَأَيْتُمْ تَكْفُورَ ثَلَاثِ مَرَاتِبٍ كَمَا فِي
الْأَمْرِ يَنْزِيهِ لِلْبَيْتِ الَّذِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَقَعْنَا بِهِ إِلَّا وَلِيَ التَّوْفِ
عَرِ الْحَدَّابِ الْمُخْلَعِ بِالنَّبِيِّ مِنَ الشُّرَكَ وَالشَّامِيَةِ التَّجَنُّبِ
عَرِ كَمَا يَتَوَقَّعُ مِنْ قَوْلِ أَوْفٍ وَغُلِ حَتَّى الصَّغَائِرُ وَهِيَ التَّفَوُّزُ
شَرْعًا وَالثَّالِثَةُ أَرَأَيْتُمْ عَمَّا يَشْغُلُ سِرَّهُ عَرِ الْحَقِّ وَيَتَبَسَّلُ إِلَيْهِ
بِشَرِّ أَيْشِرِهِ وَهِيَ التَّفَوُّزُ الْخَفِيفُ الْمَطْلُوبُ قَالُوا وَلِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَالزَّمَقُ حِكْمَةُ التَّفَوُّزِ وَالشَّامِيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
الْغُرِّ أَمَتُوا وَاتَّقُوا وَالثَّالِثَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى بِمَا يَتَمَّ الْإِيْسَى
أَمَتُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ انْتَهَى وَفِي الْحَمْدِ يَثُ الْكَرَمِ
التَّفَوُّزُ وَفِي سِرِّهِ يَخْضَرُ الْعُلَمَاءُ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْكَرَمَ لَا يَحْضُرُ
فِي الْمَرْءِ إِلَّا إِذَا كَانَ تَفِيًّا بِجَنَّتِ الشُّبُهَاتِ وَيَهْرَمُ التَّعْمُورَاتِ
وَيَكْفُورُ فِيهِ الْمَكَامُ الدِّمِيَّةُ وَالْأَخْلَاقُ الشَّيْبَةُ وَالشَّيْخُ
الْحَسَنَةُ وَفِي أَوْصِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
فَقَالَ لَكَ عَلَيْكَ بِتَفَوُّزِ اللَّهِ فَإِنَّهُ جَمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ وَعَلَيْكَ
بِعَدْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَزْوَاجِ
لَكَ فِي السَّمَاءِ وَخَفِمْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّكَ بِهِ تَغْلِبُ

الشيطان فإن قلت ما كبرية امتثال الأوامر واجتناب
 النواهي قلت فإن علم أن ذلك لا يفيك بعينه إلا بعبادة
 معرفته ما أمر ربك به وما نهى عنه فالتعبد لا تنال
 إلا بعبادة الله تعالى فالبأول في ذلك واجب على العبد أن يفهم
 الله تعالى على العبادة وفيه **المفاتيح** لشيئنا وقد وثقنا
 الغزالي رضي الله عنه وعنه ما به من أمير ما لم يفتدوا علم
 أن العلم والعبادة جوهرا لا يخلصهما كذا كذا ما شري
 وتسمع من تصنيفه المصنفين وتعليم المجلدين ووعده
 النواهي ونظر التكميل بل لا يخلصهما أنزلت الكتب
 وأنزلت الرسل بل لا يخلصهما خلقت السموات والأرض
 وما فيهما من الخلق فتأمل في كتاب الله عز وجل
 أحدهما قوله جل جلاله الذي خلق سبع سموات ومن
 الأرض مثلهن يتنزل الأمر فينزلن لتعلموا أن الله على
 كل شيء قدير وآر الله في أحكامه بكل شيء علما وقبلي
 به هذه الآية دليل على شرو العلم لا سيما علم التوحيد
 والآية الثامنة قوله جل جلاله من قال لا اله الا الله
 الجزاء المشرقا للعبادة ووجهه في هذه الآية دليل على
 شرو العبادة ولزوم الأمر فيها فاعلموا بأنهم في
 المفصود من خلواتهم في عبادة الله تعالى لا يشغل إلا



بهما ولا يشعب إلا بصفا ولا يتكثر إلا فيهما فاعلم أنهما
سواء فمما من الأمر بالهلاخ خير فيه ولغو لا حاصل له فإذا
علمت ذلك فاعلم أن العلم أشرف الجواهر وبروايقها
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن فضل العالم على
على العابد كفضل علي أمته وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من نطرت إلى العالم أحب إلي من عبادة سنة صيامها
وفيها مصاف قال صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على أشرف
أهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال هم علماء أمته قبلي
لك أن العلم أشرف جواهر من العبادة ولا كرامة للعبادة
من العبادة مع العلم والتمسك بعبادة مشهورة فإن العلم
بمنزلة الشجرة والعبادة بمنزلة ثمرة ثمرة انتص
بالشرف للشجرة إذ هي الأصل لا كرامة لتفاح بثمرتها
فإذا ألبس للعبادة أن يكون له من كل الأمر حظ ونصيب
وللهذا قال الحسن البصري رحمه الله تعالى اطلبوا الله
العلم طلباً لا يضرب بالعبادة والطلبوا الله العبادة طلباً
لا يضرب بالعلم وفيه أيضاً فإنك أولاً يجب عليك
أن تعرف المعبود ثم تعبده وكنية تعبده أن تعرفه
بأسماء وصفاته وأنت وما يجب له وما يستحيل في
معبودك فربما تختلف شيئاً والعبادة بالله مما يخالف

الْحَقُّ فَتُكْوَرُ عِبَادَتُكَ قَهْبَاءً مَشْهُورَةً فِيهِ أَيْضًا تَمَّ يَجِبُ
 أَنْ تَعْلَمَ مَا يَلْزَمُكَ فِي عِلْمِكَ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى مَا
 أَمَرْتُ بِهِ لِتَجْعَلَ ذَلِكَ وَمَا يَلْزَمُكَ تَرْكُهُ مِنَ الْمَنَاصِ
 لِتُتْرِكَ ذَلِكَ فَكَيْفَ تَقُومُ بِمَا عَمِلْتَ لَا تَعْرِفُ مَا يَصِي
 وَكَيْفَ يَصِي فَكَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَ أَوْ كَيْفَ تَجْتَنِبُ الْمَعَاصِي
 لَا تَعْلَمَ أَنَّهَا مَعَاصٍ حَتَّى لَا تُرْفَعَ فِيهَا شَيْءٌ أَعْلَمَ أَنْ أَعْلَمَ
 الَّذِي طَلَبْتُ فِي الْجُمْلَةِ فَرِيضَةً ثَلَاثَةً أَفْسَامِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ
 وَعِلْمِ الشَّرِيعَةِ وَعِلْمِ التَّصَوُّفِ وَعَلَيْكَ بِأَنْ تَرْغَى جَوَارِحَ
 السَّنْعَةِ وَصِي النَّسَارِ وَالْبُحْرَ وَالْقَرْجَ وَالزُّجْلَ وَالسَّحَابَ
 وَالْعَيْنَانَ وَالْأَمْثَارَ وَكَيْفِيَّةَ رَغِيصَاتِ تَحْقِيقِ النَّسَارِ
 عَمَّا تَجِبُ فِي تَصْبِيحَةِ الْبَيْتِ لِجَمِيعِ كُنْتَ لِشَيْخِنَا الْكَرِيمِ
 الْكَبِيرِ الشَّيْخِ سَيِّدِ الْمُخْتَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَانَا
 وَجَعَلْنَا مَقَرَّ تَوَلَّاهُ مَا لَقِينَا أَوْ صَبَّحْنَا بِتَقْوَى اللَّهِ
 الْعَزِيمِ وَأَمْسَاكَ أَلَيْسَتْ كُمْ فَإِنَّ النَّسَارَ أَعْدَى الْأَعْدَاءِ
 وَأَضَدَّ وَالضَّهَّ فَإِنْ أَمْسَكْتُمْ أَوْ ذَكَرْتُمْ بِهِ تَجَوُّتَ
 وَإِنْ أَمْسَكْتُمْ بِهِ فَهَوَّضُ الضَّهَّ فَإِنَّ لَخَيْرِ لِسَانِكَ أَسَدُكَ
 فَإِنْ أَمْسَكْتُمْ تَجَوُّتَ مِنْهُ وَإِنْ أَمْسَكْتُمْ أَكَلَكَ وَقَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَدَاوَةً يَوْمَ الْغِيَمَةِ ثَلَاثَةٌ
 عَالِمٌ لَمْ يَنْبَغِ اللَّهُ بِحَلِيمٍ وَمَا كَثُرَ الْقَوْلُ فِي الْبَاطِلِ



وَعَاوَنُوهُ بِرَوْقٍ قَالَ عَمْرٍو لَيْسَ بِمَرِيضٍ ذَاتَ يَوْمٍ يَأْتِي شَابًا
إِذَا وَفَيْتَ شَرَّ شَلَاتٍ وَفَقْدَ وَفَيْتَ الشَّرَّ كُلَّهُ لَفْلَفَكَ
أَيُّ لِسَانِكَ وَفَيْتَكَ أَيُّ بَطْنِكَ وَدَبَّ بِكَ أَيُّ قَرْحِكَ قُلْتَ بِرَوْقٍ مِثْلَهُ
عَمْرٍو لَيْسَ بِمَرِيضٍ ذَاتَ يَوْمٍ يَأْتِي شَابًا
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ اخْتَصَرْتَهُ فِي التَّوَصِيَةِ
إِنَّهُ اللَّهُ وَأَمْسَكَ لِسَانَكَ فَيَكْثُرُ الشُّؤَالُ شَلَا وَفَقْدَ
يَكْثُرُ التَّوَصِيَةُ قُلْتَ وَفَقْدَ جَاءَ فِي الْعَمَلِ بَيْنَ الْأَصْحَابِ
مَرَضَتْ نَجَاوُ قِشْرَةٍ بِخَضَصِهِمْ فَقَالَ مَعْنَاهُ مَرُوءَاتُ
عَلَى الصَّفَةِ نَجَامِ الْبَحْرِ وَمَرُوءَاتُ الْبَقَاتِ وَالْمَعْرِ كَمَا
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ إِذَا عَلِيهِ
أَوَّلُهُ وَفِي رَوَايَةٍ كَلَامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ إِلَّا أَمْرٌ
يَمْعُرُوهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ الْعَبْدُ
فَإِنَّ الْأَعْمَاءَ تَنْشُدُكَ إِلَى اللِّسَانِ فَتَقُولُ إِنَّهُ اللَّهُ فِيهِمَا
فَإِنْ اسْتَفْقَمْتَ اسْتَفْقَمْنَا وَإِنْ عَمِجْتَ عَمِجْنَا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ خَلَامِ ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ وَقَالَ بِخَضَصِ
السَّلَاةِ لَا أَخْفَى فِي الْمَنَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَثِيرِ الصَّلَاةِ
وَالصَّوْمِ وَمَنْ أَقَاتَ اللِّسَانَ أَنْ يَمْلَأَ مِنْ مَسَاكِيهِ يَفْسِدَ الدِّينُ
وَيَفْسِدَ الْقَلْبُ وَيَفْلِلَ الرِّزْقُ وَيَخْبِرُ إِذَا رَأَيْتَ وَهْنًا عَلَى دِينِكَ
أَوْ فِسَادًا فِي قَلْبِكَ أَوْ خُرْمًا شَا فِي رِزْقِكَ فَإِذَا عَلِمَ أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ
بِمَا لَمْ يَعْطِيكَ «وَقَالَ مَالِكٌ» مَنْ عَمِلَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ

وَجَوَّهَهُمْ

أَقْلَمَ وَقَالَ اللَّهُ لِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَا حَصَرَهُ
اللِّسَانُ رَجَعَهُ يَوْمَ الْجَزَاءِ تَسْلِيًا وَمَقَامًا يَشْتَعَارُ بِهِ عَلَى حَقِّهِ
اللِّسَانُ ثَلَاثَةً شَغْلُهُ بِأَلْفِ كُرِّ الْغَايِمِ وَالْخَلْقُوعُ عَمْرِ الْخَلْقِ
وَقِلَّةُ الْمُطْعَمِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَكُنِي النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى
أَوْ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ إِلَّا خَصَائِدَ الْيَسْتَبِطِمْ وَقَالَ مِنْ خَسِرَ سَلَامَ اللَّهِ
تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ وَزَوْجُهُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَرْثَلَةٌ إِذَا كُنِيَ
فِي مَوْضِعٍ قَالَ الرَّحْمَةُ مَضْرُوبَةٌ عَنْهُ كُرَّ النَّبَا وَالضُّحَى
وَالْوَفِيَّةُ فِي النَّاسِ بِأَخْفَى لِسَانِكَ يَا آخِي تَسْلَمُ وَمَقَامًا
يَشْتَعَارُ أَبْضَابُهُ عَلَى اللِّسَانِ مَا فِي شَرْحِ الْقُرْشَةِ وَفِيهِ
وَمَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ مِنْ أَقَابِ لِسَانِهِ فَلْيَكُنْ تَرْصُوفًا لَهُ
سُورَةُ النَّاسِ وَسُورَةُ النِّعَةِ وَأَمَّا الْيُسْرُ فَيَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَحْقُقَهُ
مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبُهَةِ وَلَا تَأْكُلْ إِلَّا حَلَالًا وَهُوَ مَا جُمِلَ أَصْلُهُ
أَوْ عَلِمَ وَفِي الْعَدْبِثِ مَا جَاءَكَ مِنْ خَيْرٍ مُسْتَلَةٍ وَلَا اسْتِشْرَاوِ
نَفْسٍ بِخُذْهُ فَإِنَّمَا تَصُورُ زَوْسَافَةَ اللَّهِ إِلَيْكَ وَفِي الْعَدْبِثِ
أَيْضًا مَنْ أَكَلَ الْحَلَالَ أَلْهَأَ اللَّهُ أَحَبَّ أَمْ كَرَهُ مَنْ أَكَلَ الْحَرَامَ
عَصَى اللَّهُ أَحَبَّ أَمْ كَرَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّ مَا شِئْتَ فِيمِثْلِهِ
تَفْعَلُوهُ أَصْحَابُ مَرِشَتْ فَإِنَّتِ عَلَى دِينِهِ فَيَتَعَبَّرُ عَلَى
الْقَوْمِ كَلْبُ الْحَلَالِ فِي الْعَدْبِثِ كَلْبُ الْحَلَالِ جِهَادٌ وَقِيَسَرُهُ
بَعْضُهُمْ وَقَالَ مَعْنَاهُ إِنْ نَفَسَ بَيْنَهُ أَدَمَ أَمْبِلًا إِلَى الْحَرَامِ



لَا تَسَامِعُهُ وَكَثُرَتْ قِيَادُهَا فِي تَحْصِيلِ الْحَلَا أَمَعَ
 عَزَمْتُمْ وَفَلْتُمْ فَكَانَتْ جَانِحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ أَهْلِ آيِهِ
 فَيَجْعَلُ اللَّهُ أَهْلَ تَمَامِ الْعَبْدَةِ فِي مَلَبِ الْحَلَا أَمْكَرَ الْبَعْضِ
 ذُنُوبِهِ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَمَنِ الذُّنُوبُ ذُنُوبًا
 لَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْقَهْمُ فِي مَلَبِ الْحَلَا أَوْ قَالَ سَبِيحِ أَحْمَدُ الصَّلَاةُ لِي
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَنْ جُوزَتْكُمْ وَكُلُّ الْحِمِّ مِنْ حَرَامٍ فَذُنُوبُكُمْ
 بِالنَّارِ فَلَا أَوْلَى بِهِ كَمَا ثَبَتَ وَلَيْسَ أَنَا شَلَا ثُمَّ دَعَا نَفْسَهُ لَا تَقْبَلُ
 فَمَعَاكُمْ مَا عَمِلْتُمْ تَقْلُوا مَكَاتِرَ الْغَيْبَةِ أَكُلَ الْحَرَامِ
 ذُو الْغُلُوِّ وَالْحَسَدِ أَيْضًا لَا نَامَ وَمَنْ آذَى خَلْفَهُ الرَّبِّيَّ أَوْ الْحَرَامِ
 فِي يَمِينِهِ فَلَا يَغْفِرُ اللَّهُ عَمَلَهُ مُدَّةَ أَنْ يَحْيِيَ يَوْمًا فَإِنْ جَنَّتُمْ
 يَوْمَ يَوْمِ آتَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ عَلَى رِعَايَةِ وَدَائِمِهِ وَحِفْظِهِ مَا
 أَوْدَعْنَا وَأَمَّا الْفَرْجُ فَيَجِبُ حِفْظُهُ مِنَ الزُّنَى وَتَحْوِيلِهِ وَكَذَلِكَ
 يَسْتَرْهُ عَمَلُ الْعَبِيدِ وَنَحْوُ الشَّرَابِ وَالْخَبِيرِ وَمَا يَحْيِي عَلَى حِفْظِهِ
 الْفَرْجُ كَثْرَةُ سُورَةِ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَلَوِّ وَالدَّوَامِ عَلَى قَوْلِ
 سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْفَتْوَى وَكَثْرَةُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَلَوِّ وَالدَّوَامِ
 عَلَى قَوْلِ سُبْحَانَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَفَانْتِمْ آيَةُ نَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ
 بِتَضَرُّهِ وَأَمَّا الزُّجْلَانُ فَيَجِبُ حِفْظُهُمَا هُوَ الشَّغْيُ إِلَى الْمَفْتُونِ
 كَالْمَشْيِ إِلَى الشَّرِّ فَذَلِكَ أَوْ إِلَى اللَّفْظِ غَيْرِ الْمُبَاحِ أَوْ إِلَى التَّمِيمَةِ
 أَوْ إِلَى الشَّلَا فَيُرِيدُ بِالْخُضْرَةِ الْحُكْمَاءُ مَرَّ شَارَكَ

السُّلْطَانِ فِي عِزِّ الدُّنْيَا شَارِكُهُ فِي ذِالِ الْآخِرَةِ وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَكُونُ بَعْضُ أَمْرَاءِ
 يَكْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ قَبْلَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ
 أَوْ أَعَانَتِهِمْ فِي كَلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَلَيْسَتْ مِنْهُمْ وَرَوَى
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْغَضُ
 أَبْغَضِ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي يَزُورُ الْأَمْرَاءَ وَفِي النَّحْرِ الْعُلَمَاءَ
 أَمْنَاءُ اللَّهِ وَأَمْنَاءُ الرَّسْلِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ مَا لَمْ يَخَالِفُوا السُّلْطَانَ
 فَإِذَا افْعَلُوا ذَلِكَ خَانُوا الرَّسْلَ فَأَحْذَرُوهُمْ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ
 مَا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَالِمٍ يَزُورُ الْأَمْرَاءَ قَالَ مُحَمَّدُ
 بْنُ قَسْلَمَةَ الَّذِي بَابُ عَلَى الْعِدَّةِ أَحْسَنُ مِنْ قَارِءِ عَلَى أَبْوَابِ قَهْلَاءِ
 قَالَ سَفِيَّانُ الشُّوْرِي فِي جَمْعِهِمْ وَادَّ لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا الْفَرَّارُ
 الزَّائِرُونَ لِلْمُلُوكِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا زِدَادَ رَجُلٍ فَرَّ بِأَمْرِ السُّلْطَانِ إِلَّا زَادَ مِنْ اللَّهِ بِعِدَّةٍ وَلَا كَثُرَتْ
 أَتْبَاعُهُ إِلَّا كَثُرَتْ شَيَاطِينُهُ وَلَا كَثُرَ مَالُهُ إِلَّا كَثُرَ
 عِقَابُهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَأَيْتَ جَلْبِيَّةً خَلَّتْ
 عَلَى السُّلْطَانِ وَمَعَهُ دِينَارٌ وَخَرَجَ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ فَبَلَغَ
 كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ أَرْضَاهُ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَوْ لَمْ
 تُمْسِكْ بِحَنَارِ الْقَلَمِ لَأَنْبَيْتَ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ بِأَحَادِ بَيْتِ
 كَثِيرَةٍ وَلَا كُنْتُ مَبْتَدِئًا لَأَتَّعِلَّ الشَّفِيلُ فِي قَطْعِ الْوَفِيِّ



وَلِكِرَاشِدٍ دِيهِ يَكُ بِصَهْدِهِ الْوَرَفَاتُ وَابْجَعْلَقَانِ نَصَبَ
 عُيَيْنَيْكَ وَقَفْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ لِتُغْفِرَ وَأَمَّا الْبَيْتُ أَرَقْلَا تَمَسَّ
 بِهِمَا مَا لَا يَحِلُّ لَكَ مَسَّهُ مِنْ الْأَشْيَاءِ كَالْأَجْنَبِيَّةِ أَوْ مَالِ
 الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَلَا تَكْتُبَ بِهِمَا مَا لَا يَجُوزُ التَّمَلُّقُ
 بِهِ وَأَمَّا الْعَيْنَانِ فَخُصَّصَهُمَا عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ التَّمَلُّقُ الْبَيْتُ مِنَ
 الْقَحَارِمِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا التَّمَلُّقُ لِلْمَرْأَةِ أَوِ الصَّبِيِّ بِشَهْوَةٍ
 تَفْسِيرُ وَمِنْهَا التَّمَلُّقُ فِي كِتَابِ الرَّجُلِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَانَتْهَا
 يَنْظُرُ فِي جَمْرَةٍ جَهَنَّمَ وَمِنْهَا التَّمَلُّقُ عَلَى مَا سَتَرَ عَنْكَ
 مِنْ حَاجَةٍ وَغَيْرِهَا وَمِنْهَا إِجَالَةُ التَّمَلُّقِ فِيمَا أَذْرَكَ فِي دُخُولِهِ
 مِنْ بَيْتٍ وَخُورِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْرٍ وَمِنْهَا التَّمَلُّقُ عَلَى عَمُورَةٍ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ نَازِلًا وَجِيرًا فَذَلِكَ لَا يَتَّبَعُ لَكُمُ يَبُورُ الْعَمَلُ
 وَيُذْهِبُ بِالْحَيَاءِ وَرَبِّمَا يَرَى مَا يَكْرَهُ فَيَقُولُ إِلَى الْبَغْضَاءِ
 وَمِنْهَا نَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى عَمُورَةٍ نَفْسِهِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَفِي تَحْرِيمِ
 وَكَرَاهِيَةٍ قَوْلُهُ وَفِي آيٍ قَاعِلُهُ يَبْتَغِي بِالزَّيْنَةِ وَخُورِهِ
 وَفِي جُزْبٍ قَصَحَ وَمِنْهَا التَّمَلُّقُ إِلَى الْجَبَابِرَةِ بِغَيْرِ التَّعْظِيمِ
 وَالرَّضَا بِأَخَوَالِهِمْ وَأَنْبَاءِهِمْ ابْتَصَرَ تَعْظِيمًا وَمِنْهَا
 التَّمَلُّقُ بِغَيْرِ الْإِحْتِفَالِ بِحَدِّ مِنَ الْخُلُقِ وَكَثِيرٌ تَحْتَفِرُ
 مَرَّةً تَفْعَلُ بِأَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُ وَمِنْهَا التَّمَلُّقُ فِيمَا لَا يَحِلُّ كَتَبَهُ
 وَلَا تَعْلَمَهُ لِقَضَاءِ إِلَيْكَ وَهَذَا أَكْلَهُ فِي غَيْرِ التَّمَلُّقِ إِلَّا وَلَى

وَفِي الرِّسَالَةِ وَلَيْسَ فِي النُّمُورَةِ الْاُولَى بِغَيْرِ تَعَمُّدٍ مَخْرَجٌ
 فَالْتَّحَالِي « فَلِلْمُؤْمِنِينَ يَخْضُوا أَمْرًا بَصَرُهُمْ » الْاَيْتَةُ
 وَالْغَيْرُ سَبَبُ الْخَيْرِ وَهُوَ قَوْلُ سِرَابِيلِ بْنِ الْأَخْبَرِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ
 لَمْ يَخْطِ أَوْ مَا حَيْثُ أَحَدٌ يَصْرُهُ إِلَّا حَيْثُ اللَّهِ فَلَيْتَهُ وَأَمَّا
 الْأَذْنَانُ وَيَجِبُ حِفْظُهُمَا عَمَّا يَأْتِي بِسَمَاعِهِ كَغَيْبَةٍ
 وَخَفِيفَةٍ الْغَيْبَةِ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ بِمَا يَكْرَهُ
 أَوْ تَوْسِمَهُ وَفِي الْعَمْدِ يَتَأَنَّ الْغَيْبَةَ أَشَدَّ مَرَّةً شَيْئًا زَيْنَةً
 فِي الْإِسْلَامِ وَفِي الْفَرْعِ أَرَادَ مَهَا وَتَشْبِيهُهَا بِأَكْلِ الْخَمِّ الْقَبِيحَةِ
 « وَفِي نَصِيحَةٍ أَلْبَتَّ لِجَمِيعٍ كُنْتُ » لِشَيْخِنَا الْمُخْتَارِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَمَّا وَجَعَلْنَا مَرْتَبًا لَهُ وَخَفِيفَتَهَا
 ذِكْرُ الرَّجُلِ أَخَاهُ بِمَا يَكْرَهُ خَلْفَهُ مِمَّا مَوْفِيهِ وَالْاَقْصَى
 بِمُهْتَارٍ وَكَذَلِكَ لَوْ ذَكَرْتُ دَابَّتْ أَوْ تَوْبَتُ أَوْ ذَارَتْ أَوْ
 شَيْءًا مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهِ بِمَا يَكْرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ « لِيَعْلَمَنَّ فِي عَفَا فِي عَفَا فَا تَبَارَكُ اللَّهُ إِيَّاهُ
 هَذِهِ الْمَرْأَةُ لَطُوبَ بَيْتِهَا الَّذِي لَا يَسْتَفَاءَتْ بِفَاءٍ ثَمَّ مَضْغَةٍ
 لَحْمٍ قِفَا وَاللَّهُ نَفْسِي بَيْنَهُ لَوْ مِتُّ وَهِيَ فِي بَطْنِكَ لَدَخَلَتْ
 النَّارَ وَلَا أُنَمِّي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْءًا وَكَتَمِيمَةً وَهِيَ شَقْلُ
 الْكَلَامِ لِلْغَيْرِ عَلَى حَقِّهِ الْإِفْسَادِ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَنَاءٌ يَحْيَى نَمَامًا لَا يَدْخُلُهَا فِي أَوَّلِ